رجال بحر العلوم

۷۳۸

باز بین شد
۱۳۵۳ خ

میکروفیلم تهیه شد

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب فوائد رجالیه عربی
مصنف سید بحر العلوم
مؤلف
خطی نسخ ۲۵ سطری
چاپی
سال چاپ یا تحریر — عدد اوراق ۸۸ برگ
جزء کتب رجال شماره ۹۷
شماره عمومی ۷۸۳۳ شماره قبض
واقف خریداری تاریخ وقف سه ۱۳۲۹
طول ۳۱ عرض ۲۱ گنجه

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

بازبین شد
۱۳۵۳ خ

كتابخانه آستان قدس
وير مخطي

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما صدر بالإل الى رافع من انه من بيوت الشيعة بنيانا واعلاها شانا واقدمها اسلاما وايمانا وكان ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه واله وكان للعباس بن عبد المطلب فوهبه للنبي صلى الله عليه واله فلما بشر النبي صلى الله عليه واله باسلام العباس اعتقه واختلف في اسمه فقيل ابرهيم وقيل اسلم اسلم بمكة قديما وبايع البيعتين بيعة العقبة وبيعة الرضوان وصلى القبلتين وهاجر مع جعفر بن ابي طالب الى الحبشة ومع رسول الله صلى الله عليه واله الى المدينة وشهد مع النبي مشاهده ولزم امير المؤمنين عليه السلام بعده وكان من خيار الشيعة وخرج معه الى الكوفة وهو شيخ كبير له خمس وثمانون سنة وشهد معه حروبه وكان صاحب بيت ماله بالكوفة ولم يزل معه حتى استشهد ورجع مع الحسن عليه السلام الى المدينة ولا دار له بها ولا ارض وقد كان باعهما في خروجه مع امير المؤمنين عليه السلام فقسم له الحسن دار علي بنصفه واعطاه سنح ارض اقطعه اياها فباعها ابنه عبيد الله من معوية بمائة الف وسبعين الف وكان ابو رافع رضي الله عنه من العلماء واعتده النجاشي ره من سلفنا الصالحين المتقدمين في التصنيف وقال له كتاب يرويه عن امير المؤمنين وهو كتاب السنن والاحكام والقضايا وفي الخلاصة ره ثقة اعمل على روايته وله ابنان عبيد الله وعلي صحبا امير المؤمنين وكانا كاتبيه كان عبيد الله من خواصه كما في الخلاصة والاختصاص له كتاب قضايا امير المؤمنين عليه السلام وكتاب من شهد معه وعلي بن رافع من خيار الشيعة حفظ كثيرا وجمع كتابا في فنون الفقه الوضوء والصلوة وساير الابواب قاله النجاشي وروى كتابا بطرق متعددة وفي بعضها انه كان يعظمونه ويعلمونه ولعلي بن ابي رافع ابن اسمه عبيد الله روى عن ابيه هذا الكتاب بطرق عن عبيد الله بن ابي رافع ابان وعون ومحمد ابناء ثلثة وهم عبيد الله وعون ومحمد كلهم من رواة الحديث روى عون عن ابيه عبيد الله كتاب تسمية من شهد مع امير المؤمنين عليه السلام وروى عنه اخوه محمد كتابه الاخر قاله الشيخ في الفهرست وروى محمد ايضا عن ابيه عن كتاب جده ابي رافع عن امير المؤمنين عليه السلام قال انه كان اذا صلى قال في اول الصلوة وذكر كتابا الى اخره بابا بابا الصلوة والصيام والحج والزكوة والقضايا وروى في ذلك النجاشي ره باسناده عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده عنه عليه السلام ولمحمد بن عبيد الله ابن يسمى عبد الرحمن وكنى ابو محمد وقد روى الحديث قال النجاشي ره اخبرني ابو الحسن التميمي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن القاسم البجلي قراءة عليه قال حدثني ابو الحسن علي بن ابرهيم بن المعلى بن البلدة قال حدثنا محمد بن عمر بن علي بن الحسين قال حدثني ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع وكان كاتب امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول اذا توضا احدكم للصلوة فليبدأ باليمين قبل الشمال من جسده وذكر الكتاب بعد الرواية دلالة على وجوب الترتيب بين الرجلين والمراد به كتاب علي بن ابي رافع المرتب في فنون الفقه الى الاخر كما يدل عليه كلام النجاشي قبل هذا الحديث ومعه فانه في ذكر هذا الكتاب وبيان طرقه ويشير اليه ذكر الوضوء

باب ما جاء في آل ابي رافع

ذكر الوضوء فانه المناسب له دون غيره وكيف كان ففي السند سهو باسقاط الواسطة بين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله وبين امير المؤمنين عليه السلام وهو ظاهر ومن آل ابي رافع اسمعيل بن الحكم الرافعي له كتاب روى عنه اسمعيل بن محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسين قاله النجاشي في ترجمته وروى عن الرافعي عن عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله وهو نائم او يوحى اليه واذا حية في جانب البيت فكرهت ان اقتلها فاوقظه فاضطجعت بينه وبين الحية حتى ان كان منها سوء يكون الي دونه وهو يتلو انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم قال الحمد لله الذي اكمل لعلي منيته وهنيئا لعلي بتفضيل الله اياه ثم التفت فرآني الى جانبه فقال ما اضجعك هنا يا ابا رافع فاخبرته بخبر الحية فقال قم اليها فاقتلها فقتلتها ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه واله بيدي فقال يا ابا رافع كيف انت وقوم يقاتلون عليا هو على الحق وهم على الباطل يكون في الله حق جهادهم فمن لم يستطع جهادهم فبقلبه فمن لم يستطع فليس وراء ذلك شيء فقلت ادع الله لي ان ادركتهم ان يعينني الله ويقويني على قتالهم فقال اللهم ان ادركهم فقوه واعنه ثم خرج الى الناس فقال يا ايها الناس من احب ان ينظر الى اميني على نفسي واهلي فهذا ابو رافع اميني على نفسي الحديث وفيه خروج ابي رافع مع علي عليه السلام الى الكوفة لما خالفه معوية بالشام وطلحة والزبير بالبصرة كما اشرنا اليه اولا قال عون بن عبيد الله بن ابي رافع فلما بويع علي عليه السلام وخالفه معوية بالشام وسار طلحة والزبير الى البصرة قال ابو رافع هذا قول رسول الله سيقاتل عليا قوم يكون حقا في الله جهادهم فباع ارضه بخيبر وداره ثم خرج مع علي عليه السلام وهو شيخ كبير له خمس وثمانون سنة فقال الحمد لله لقد اصبحت ولا احد بمنزلتي لقد بايعت البيعتين بيعة العقبة وبيعة الرضوان وصليت القبلتين وهاجرت الهجر الثلث قيل له وما الهجر الثلث قال هاجرت مع جعفر بن ابي طالب الى ارض الحبشة وهاجرت مع رسول الله صلى الله عليه واله الى المدينة وهذه الهجرة مع علي بن ابي طالب عليه السلام الى الكوفة فلم يزل مع علي حتى استشهد علي عليه السلام فرجع ابو رافع الى المدينة مع الحسن ولا دار له ولا ارض فقسم له الحسن دار علي عليه السلام بنصفين واعطاه سنح ارض اقطعه اياها فباعها عبيد الله بن ابي رافع من معوية بمائة الف وسبعين الفا وفي صدر الرواية دلالة على ان لعبيد الله بن ابي رافع ابنا ثالثا اسمه عبد الله لكن يظهر من قوله في اثنائها قال عون بن عبيد الله ان الراوي هو عون ولعله نائب الاحد لعبد الله بن عبيد الله ذكر الا هنا وعن الاستيعاب الا ان عبد الله انه طرق الرواية الى زيد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ولم اجده في كتب اصحابنا آل ابي شعبة الحلبيون المطهر بيت اختص باهل البيت ومن شيعتهم من شيعتهم الكرام الابرار كان ابو شعبة من اصحاب الحسن والحسين عليهما السلام وابناه علي وعمر وبنو علي وهم عبيد الله ومحمد وعمران وعبد الاعلى كلهم من اصحاب الصادق عليه السلام ويحيى بن عمران بن علي من اصحاب الكاظم عليه السلام واحمد بن عمر بن ابي شعبة من اصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام ذكرهم النجاشي ره فقال احمد بن

٧ لبعله عنده وعلم ظهور ادر الكرك ابيه اياه

١٨ في ترجمته الى مرفوع باسناده عن اسماعيل

الباب الثاني آل ابي شعبة

خبر شعبة من شعب الشيعة واو

سال ١٣٤٨ خورشيدى
بازبينى شد

ابي شعبة الحلبي ثقة روى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام وعن ابيه عليه السلام من قبل وهو ابن عم عبيد الله وعبد الاعلى وعمران ومحمد
الحلبيين روى ابوهم عن ابي عبد الله عليه السلام وكانوا ثقات لاحمد كتاب يرويه عنه الحسن بن علي بن فضال وقال
عبيد الله بن علي بن ابي شعبة الحلبي مولى بني تيم اللات بن ثعلبة ابو علي كوفي كان يتجر هو وابوه واخوته الى حلب فغلب
عليهم النسبة وآل ابي شعبة بيت مذكور من اصحابنا وروى جدهم ابو شعبة عن الحسن والحسين عليهما السلام وكانوا
جميعهم ثقات مرجوعا الى ما يقولون وكان عبيد الله كبيرهم ووجههم وصنف الكتاب المنسوب اليه وعرضه
على الصادق عليه السلام وصححه قال عند قراءته اترى لهؤلاء مثل هذا روى ابن ابي عمير عن حماد عنه وقال بعد ذلك
محمد بن علي بن ابي شعبة الحلبي ابو جعفر وجه اصحابنا وفقيههم والثقة الذي لا يطعن عليه هو واخوته عبيد الله و
عمران وعبد الاعلى له كتاب التفسير روى عنه صفوان وكتاب مبوب في الحلال والحرام روى عنه ابن مسكان ثم
قال يحيى بن عمران بن علي بن ابي شعبة الحلبي روى عن ابي عبد الله عليه السلام وابي الحسن ثقة ثقة صحيح الحديث له كتاب يرويه عنه
ابن ابي عمير وذكر في الفهرست محمد بن علي بن ابي شعبة ووثقه وعبيد الله بن علي وقال له كتاب مصنف معول عليه وقيل
انه عرض على الصادق عليه السلام فاستحسنه وقال ليس لهؤلاء يعني المخالفين مثله وابن اخيهما يحيى بن عمران وقال له كتاب
روى عنه النضر بن سويد وذكر في كتاب الرجال عمر بن ابي شعبة وعبيد الله وعمران ابني علي بن ابي شعبة الحلبي في اصحاب
الصادق عليه السلام وعد من اصحاب ابي جعفر الباقر عليه السلام احمد بن عمران الحلبي و~~محمد بن عمران~~ غير معروف في الحلبيين ومع ذلك
فعمران الحلبي هو عمران بن علي بن ابي شعبة وهو وابوه من اصحاب الصادق عليه السلام فكيف يكون ولده من اصحاب الباقر
فيتقدم على ابيه وجده والظاهر ان هذا هو احمد بن عمر وانه من اصحاب ابي جعفر الجواد عليه السلام ومنشأ الشبهة اشتراك الكنية
وانصرافها عند الاطلاق الى الباقر عليه السلام مع تصحيف عمر بعمران وقد ظهر مما قاله النجاشي في توثيق بني علي الاربعة في ثلثة مواضع
من كتابه وتوثيق احمد بن عمر ويحيى بن عمران في ترجمتهما واما غيرهم فقد صرح العلامة والشهيد الثاني قده في شرح الدراية
وجماعة ممن تأخر عنهما بتوثيق ابي شعبة وابنه علي ايضا والظاهر انهم اخذوا ذلك من قول النجاشي في ترجمة احمد بن عمر و
كانوا ثقات وفي عبيد الله بن علي وكانوا جميعهم ثقات واستظهر صاحب المنهج من الثانية توثيق عمر بن ابي شعبة ايضا و
احتمله صاحب النقد والعبارتان محتملتان فان ضمير الجمع في الاولى يحتمل الرجوع الى الاخوة الاربعة خاصة واليهم مع ابيهم
علي او معه ومع اخيه عمر الى احمد على ان تعود في الثانية يحتمل العود الى المذكورين وهم عبيد الله وابوه واخوته وآل
ابي شعبة او اليهم مع ابي شعبة جدهم وعلى الاخوين فالاخرين والمراد بالآل اما مطلق الاولاد او خصوص الاحفاد بقرينة
قوله روى جدهم وقوله وكان عبيد الله كبيرهم والاقرب رجوع الضمير في الاولى الى علي وابنائه وفي الثانية الى آل ابي شعبة
وجدهم ويثبت بذلك توثيق الجميع الا عمر وروى ابو عمرو عن خلف بن حماد قال حدثني ابو سعيد الآدمي قال حدثنا احمد بن
عمر الحلبي قال دخلت على الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك كنا اهل بيت غبطة وسرور ونعمة وان الله تعالى قد اذهب

ذلك كله

ما ذكرته ٢

٧ وفي رجال ابن داود عبيد الله بن علي الحلبي عم يحيى بن عمران الحلبي كوفي كان متجره الى حلب فغلب عليه هذا اللقب مولى ثقة صحيح له كتاب وهو اول كتاب صنفه الشيعة ٢

٧ فبعيد ان يكون من اصحاب الباقر عليه السلام ولم يذكر بن عمران وقد عده على من اصحابه والظاهر ان هذا هو احمد بن عمر والزيادة سهو من القلم وهو من اصحاب ابي جعفر الثاني عليه السلام ... ٢

٧ وانهم خصوصا عبيد الله ومحمد ويحيى في غاية الثقة والجلالة ٢

٧ قال من يالفهم توثيقهن توثيق آل ابي شعبة مجملا ٢

٧ كما يقتضيه ظاهر الضمير في قوله ابوهم وكانوا ولا لزم التفكيك ٢

باب احاديث آل ...

ذلك كله حتى احتجنا الى من كان يحتاج الينا فقال لي يا احمد ما احسن حالك يا احمد بن عمر فقلت جعلت فداك حالي ما اخبرتك فقال
لي يا احمد ايسرك انك على بعض ما عليه هؤلاء الجبارون ولك الدنيا مملوة ذهبا فقلت له لا والله يا ابن رسول الله فضحك ثم قال ترجع
من هاهنا الى خلف فمن احسن حالا منك وبيدك صناعة لا تبيعها بملء الدنيا ذهبا الا ابشرك فقد سرني الله بك
وبابائك فقال ابو جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وكان تحته كنز لهما لوح من ذهب فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله
محمد رسول الله عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح ومن يرى الدنيا وتغيرها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا
يستبطئ الله في رزقه ولا يتهمه في قضائه ثم قال يا احمد رضيت قلت عن الله وعنكم اهل البيت وفي سند الرواية خلف بن
حماد والظاهر توثيقه وابو سعيد الادمي وهو سهل بن زياد وفيه قول بالتوثيق وفي قول الرضا الا ابشرك فقد سرني الله
بك وبابائك دلالة ظاهرة على حسن حال احمد بن عمر وابيه وجده بل عمه ايضا بدخوله في ابائه تغليبا وترجيحا للظاهر الهيئة هنا
على المادة وليس ... في ابائه الا لانتسابهم اهل البيت وحسن عاقبتهم ووجود مثلهم في الشيعة وفي قوله يا احمد ما
احسن حالك يا احمد بن عمر بصيغة التعجب ما يدل على بلوغه الغاية في ذلك ويستفاد منه حسن حال ابيه لنسبته اليه في مقام حسن الحال
ولم يكتف بذكره وحده الاعلى ما يدركه الذوق السليم من مثل هذا الكلام وقد يلوح من ذلك ايضا من الاية التي فسرها ابو جعفر عليه السلام
له مثلا مع قوله تعالى لهما وكان ابوهما صالحا والكنز المدخر لهما على هذا هو الايمان والعمل الصالح الذين ورثهما من ابيه وآل آبائه
الى جعفر ابو جعفر الثاني والظاهر ان هذا الكلام منه قد وقع وهو صغير بحضرة ابيه قبل ان يخرج الى خراسان ولذا لم يعد النجاشي
احمد من اصحاب الجواد عليه السلام

آل اعين ٢

آل اعين اكبر بيت في الكوفة من شيعة اهل البيت واعظمهم شانا واكثرهم رجالا واعيانا واطولهم
مدة زمانا ادرك اوائلهم السجاد والباقر والصادق عليهم السلام وبقي اواخرهم الى اوائل الغيبة الكبرى وكان فيهم العلماء والفقهاء
والقراء والادباء ورواة الحديث ومن مشاهيرهم حمران وزرارة وعبد الملك وبكير بنو اعين وحمزة بن حمران وعبيد
بن زرارة ومن ... بن عبد الملك وعبد الله بن بكير والحسن بن جهم بن بكير وسليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير وابو طاهر محمد بن
سليمان بن الحسن وابو غالب احمد بن محمد بن سليمان وكان ابو غالب شيخ علماء عصره وبقية آل اعين وله في بيان احوالهم
رسالة كتبها الى ابن ابنه محمد بن عبد الله بن احمد وهو اخر من يعرف من هذا البيت وقد اجاز له رواية جميع ما رواه من
الكتب وذكرها في الرسالة وبين طريقه الى اصحابها وهي رواية الشيخ الفقيه ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري
الغضائري وقد الحق بها جملة من احوال آل اعين ومالم يقع منها للشيخ ابي غالب قال ابو غالب وانا اهل بيت اكرمنا
الله عز وجل بدينه واختصنا بصحبة اوليائه وحججه من اول زماننا الى وقت الفتنة التي امتحنت بها الشيعة فلقي جدنا سيد
سيد العابدين علي بن الحسين وكان حمران من اكبر مشايخ الشيعة المفضلين الذين لا يشك فيهم وكان احد حملة القرآن
ومن يعد ويذكر اسمه في كتب القرآن ويروى انه قرأ على ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام وكان مع ذلك عالما بالنحو واللغة ولقي
حمران وجدنا زرارة وبكير ابا جعفر محمد بن علي وابا عبد الله جعفر بن محمد ولقي بعض اخوتهم وجماعة من اولادهم مثل

حمران وعبيد بن زرارة ومحمد بن حمران وغيرهم اباعبدالله جعفر بن محمد عليه السلام وروى عنه وكان جميد واوذ الشيعة بالكوفة الى
المدينة عند الشبهة في امر عبدالله بن جعفر وله في ذلك احاديث كثيرة وقد ذكرت في الكتب وآل اعين اكبر اهل بيت في الشيعة و
اكثرهم حديثا وفقها وذلك موجود في كتب الحديث ومعروف عند رواته وكان عبدالله بن بكير فقيها كثير الحديث ولقي عبيد بن
زرارة وغيره من غلمان ابا الحسن موسى عليه السلام وكان جدنا الادنى الحسن بن الجهم من خواص سيدنا ابي الحسن الرضا عليه السلام وله كتاب
معروف وكان للحسن بن الجهم جدنا سليمان ومحمد والحسين ولم يبق لمحمد والحسين ولد وقد روى محمد بن الحسن بن جهم الحديث روى
عنه الحسن بن علي بن فضال كذا عن عبدالله بن ميمون القداح وغيره وكانت ام الحسن بن الجهم ابنة عبيد بن زرارة ومن هذه الجهة
نسبنا الى زرارة ونحن من ولد بكير وكنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم واول من نسب منا الى زرارة جدنا سليمان نسبه اليه سيدنا
ابو الحسن علي بن محمد صاحب العسكر عليه السلام وكان اذا ذكره في توقيعاته الى غيره قال الزراري تورية عنه وسترا له ثم اتسع
ذلك وسمينا به وكان عليه السلام يكاتبه في امور له بالكوفة وبغداد قال وكان الصاحب جدنا محمد بن سليمان بعد موت ابيه الى
وقت الغيبة وقل منا رجل الا وقد روى الحديث وحدثني ابو عبدالله بن الحجاج رحمه الله وكان من رواة الحديث انه قد جمع من
روى الحديث من آل اعين فكانوا ستين رجلا وحدثني ابو جعفر احمد بن محمد بن لاحق الشيباني عن سليمان بن آل اعين بعدوا
اربعين سنة اربعين رجلا لا يموت منهم رجل الا ولد فيهم غلام وهم مع ذلك يستولون على بني شيبان في خطة بني سعد
بن همام ولهم مسجد الخطة يصلون فيه وقد دخله سيدنا ابو جعفر وابو عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام وصلى فيه ودور هذه المحلة
دور بني اعين متقاربة قال ابو غالب رحمه الله وكان اعين غلاما روميا اشتراه رجل من بني شيبان من حلب فرباه وتبناه واحسن
تاديبه فحفظ القرآن وعرف الادب وخرج بارعا اديبا فقال له مولاه استلحقك قال لا ولائي منك احب الي من النسب فلما كبر قدم عليه
ابوه من بلاد الروم وكان راهبا اسمه سنسن وذكر انه من غسان ممن دخل بلد الروم في اول الاسلام وقيل انه كان يدخل بلاد الاسلام
بامان فيزور ابنه اعين ثم يعود الى بلاده فولد اعين على ما حدثني به ابو طالب الانباري قال حدثني محمد بن الحسن بن علي بن الصباح
المدائني قال حدثني ابي وعمي محمد قالا حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ولد اعين قال ولد اعين عبد الملك وحمران وزرارة
وبكير وعبد الرحمن بن اعين هؤلاء كبراؤهم وهم معروفون وقعنب ومالك ومليك بنو اعين غير معروفين فذلك ثمانية انفس
وبغير هذا الاسناد ولهم اخت يقال لها ام الاسود ويقال انها اول من عرف هذا الامر منهم من جهة ابي خالد الكابلي وروي
ان اول من عرف هذا الامر عبد الملك عرفه من صالح بن ميثم ثم عرفه حمران من جهة ابي خالد الكابلي رحمه الله وكان بكير يكنى ابا الجهم و
حمران ابا حمزة وزرارة ابا علي وذكر الجاحظ زرارة في كتاب الحيوان وروى عنه شعرا اسنده اليه في ذكر المهدي وروى له
ايضا شعرا في كتاب النساء وذكر له بيتا في كتاب العرجان الاشراف ولا ادري صدق الجاحظ في ذلك ام لا وقال في كتاب
الحيوان قال زرارة بن اعين مولى بني سعد بن همام وكان رئيس التيمية قال ابو غالب رحمه الله وروى ان زرارة كان وسيما جسيما
ابيض فكان يخرج الى الجمعة وعلى راسه برنس اسود وبين عينيه سجادة وفي يده عصا فيقوم له الناس سماطين ينظرون اليه

لحسن هيئته

[illegible]

لحسن هيئته وبارجه وكان خضابا جيدا لا يقوم احد بحجته الا ان العبادة شغلته عن الكلام والمتكلمون من الشيعة تلاميذه
ويقال انه عاش سبعين سنة ولآل اعين من الفضائل ومما روي فيهم اكثر من ان اكتبه لك وهو موجود في كتب الحديث وحدثني
ابو الحسن محمد بن احمد بن داود قال حدثنا ابو القاسم علي بن حبشي بن قوني قال حدثني الحسين بن احمد بن فضال قال حدثني
جدي الحسين بن يوسف بن مهران قال ابو غالب هو جده لامه لان امه ام علي بنت الحسين بن يوسف بن مهران وهم
اهل بيت يعرفون ببني السفاتجي قال ابن فضال وكان عبد الملك البي فضال وجارهم قال خرج الحسن بن علي بن فضال فقال
لي قم يا حسين حتى نمضي الى مليك بن اعين وهو عليل فقمت معه فاعتمد علي فدخلنا على مليك وهو يجود بنفسه فقال له الحسن
ما حاجتك فقال اوصي او اعهد اليك فقال له ما تقول فيهما فقال اما انتم فيغني ان اقول الاجزا فضرب بيده الى يدي فاستلها
وقال قم يا حسين ثم التفت اليه وقال هي ت اي صيغة شئت وكان مليك وقعنب ابنا اعين يذهبان مذهب العامة
مخالفين لاخوتهم قال ابن فضال في هذا الحديث وخلف اعين حمران وزرارة وبكيرا وعبد الملك وعبد الرحمن و
مالكا وموسى وضريسا ومليكا وكذا قعنب فذلك عشرة انفس هذا من هذه الرواية وقد ذكرت الاصل الذي كتبت اعرفه
مما رواه ابو طالب الانباري وروى لي ابن العرقي عن ابي محمد الحسن بن حمزة العلوي عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد بن
عقدة الكوفي المشهور بكثرة الحديث انهم سبعة عشر رجلا الا انه لم يذكر اسمائهم ومبلغهم في معرفته ولا شك في علمه
قال الشيخ ابو عبدالله رحمه الله فيما الحقه برسالة ابي غالب رحمه الله قال سمعت محمد بن داود مويد دار الطبري يقول حضرت مجلس الحسن بن
علي الموسوم بالناصر صاحب طبرستان وقد روى حديثا عن حمران بن اعين قال ابو جعفر امين داود فنظر الى الشيخ
او مي بيده الى هكذا الاخوان يعني حمران وزرارة وقدر انهما اخوان فقط ليس لهما ثالث قال الحسن بن حمزة فكنت
على هذا دهرا الى ان اجتمعت مع ابي جعفر احمد بن ابي عبدالله البرقي ومحمد بن الموذب فجاريتهما ما كان جرى لي مع
ابي جعفر بن امين داود فقال لي ولا يرد عليك بل هم اثنا عشر اخا فكنت على هذا دهرا الى ان اجتمعت مع ابي العباس
بن عقدة في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة فجرى بيني وبينه ما تقدم ذكره فقال لي يا ابا محمد هم ستة عشر اخا واسماهم
او سبعة قال ابو محمد الشك مني ثم حدثني عن ال اعين قال لكل منهم كانت نعتها يصلح ان يكون مفتي بلد ما خلا عبد الرحمن
بن اعين فسألته عن العلة فيه فقال كان يتعاطى الفتوة الى ايام الحجاج فلما قدم الحجاج العراق قال لا يستقيم لنا الملك
ومن آل اعين رجل تحت الحجر فاختفوا وتواروا فلما اشتد الطلب عليهم ظفر بعبد الرحمن هذا الفتى من اخوته
فادخل على الحجاج فلما بصر به قال لم اوتى بآل اعين وخشموك بن زياد ثم خلى سبيله قال الشيخ ابو عبدالله
ووجدت بخط ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي رحمه الله قال حدثنا ابو علي محمد بن علي بن همام رحمه الله قال حدثني ابو الحسن
علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين المعروف بالزراري ان بني اعين كانوا عشرة عبد الملك وعبد الاعلى
وحمران وزرارة وعبد الرحمن ومليك وقعنب وبكير وضريس وسميع وانكر ان يكون فيهم مالك وقال ان مالك بن اعين

كتابخانه آستان قدس رضوی

الجهني و ذكر ان اعين كان رجلا من الفرس فقصد امير المؤمنين عليه السلام ليسلم على يده ويتولى اليه فاعترضه في طريقه قوم من بني شيبان
فلم يدعوه حتى تولى اليهم قال ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله وهذا الحديث ذكره ابن همام ره لم يقع لابي غالب ره ولو وقع
اليه لكان سمعه من عم ابيه لحدثنا به ولذكره في هذه الرسالة لانه كان شديد الحرص على جمع ما يجده من آثار اهله ره وكان ايضا
يكره ان يكون جده بكير وبنو اعين موالي بني شيبان وانه من الروم وانما وجدت هذا بعد وفاته ره في سنة ثلث وقد علم مما
ذكره الشيخان ابو غالب وابو عبد الله رحمهما الله اختلاف الروايات في عدة بني اعين وفي تسميتهم والمعلوم من بني اعين الذين
لا اشكال فيهم ستة وهم حمران وزرارة وبكير وعبد الملك وعبد الرحمن وقعنب والاختلاف فيما زاد عليهم ففي رواية
لمحمد بن جعفر بن قولويه المتقدمة زيادة مالك بن اعين فيكون عدتهم سبعة وقد ذكره الشهيد الثاني ره في شرح
الدراية عند ذكر الاخوة والاخوان من العلماء والرواة في مثال الثمانية بزيادة اختهم ام الاسود وعدهم من رواة
الصادق عليه السلام قال وما زاد على هذا العدد فنادر ولذا وقع عليه الاكثر وذكر بعضهم عشرة وهم اولاد عباس بن عبد المطلب
الفضل وعبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن وقثم ومعبد وعون والحرث وكثير وتمام وفي رواية ابي طالب الانباري
زيادة مليك على السبعة المذكورين فيكون ثمانية اخوة ذكور وهي التي اعتمدها ابو غالب ره اولا وجعلها رواية الاصل
وفي رواية محمد بن احمد بن داود المروية في الرسالة انهم عشر اخوة بزيادة موسى وضريس وفي الرواية الاخرى المروية في
الملحقات عشرة بزيادة ضريس وسميع وعيسى وعبد الاعلى على الستة المتقدمة والمجتمع منهما ثلثة عشر بدخول موسى ومالك ومليك
ولعل من قال انهم اثنى عشر اسقط من هؤلاء واحدا وبنى على اتحاد مالك ومليك والظاهر تغايرهما ودخولهما في بني اعين وان
لم يذكرهما الزراري بل صرح بنفي مالك لاشتهار الرواية بذلك وقد ذكر اسماعيل في رواية ابي طالب محمد بن احمد بن داود المتقدمتين و
فيهما ضبط الاسماء بالعدد وقد ذكر اسماعيل في رواية ابي طالب ومحمد بن احمد بن داود المنقول عن ابن داود وموسى لوجوده
في احديهما وعيسى وسميع وعبد الاعلى لذكرهم في الاخرى تقديما للاثبات الصريح على ظاهر النفي وقد ذكر البرقي في رجاله والشيخ في
كتاب الرجال علي بن اعين الشيباني من اصحاب الباقر عليه السلام وصرح الشيخ ره بانه اخو زرارة وفي الاختصاص عن ابن ابي
عمير عن بعض اصحابه قال كان علي بن اعين اذا خرج مضى الى الموقف اقبل على الدعاء لاخوانه حتى يفيض الناس فقيل له تنفق
مالك وتتعب بدنك حتى اذا صرت الى الموضع الذي تبث فيه الحوائج الى الله اقبلت على الدعاء لاخوانك وتترك نفسك فقال اني على
يقين من دعاء الملك لي وفي شك من دعائي لنفسي والظاهر انه علي بن اعين الشيباني اذ ليس لغيره ذكر في الاخبار وكتب الرجال
وذكر الشيخ ره في الرجال عبد الجبار بن اعين وعده من اصحاب الباقر عليه السلام وقال انه اخو زرارة وحمران الشيباني فيجتمع
لهذا وما تقدم من بني اعين اربعة عشر رجلا وهم زرارة وحمران وبكير وعبد الملك وعبد الرحمن وعبد الاعلى وعبد الجبار وموسى و
عيسى وضريس وسميع ومليك ومالك وقعنب وعد الشيخ ره في اصحاب الصادق عليه السلام محمد بن اعين الكاتب وفي اصحاب الصادق
والكاظم ايوب بن اعين مولى بني طريف وابن رياح وروى في التهذيب في باب ذكر العيد حكم الصلوة على القبر عن جعفر بن عيسى قال

ابو عبد الله ع

٥

باب [illegible]

ابو عبد الله عليه السلام بمكة فسألني عن عبد الله بن اعين فقلت مات قال مات قلت نعم قال فانطلق بنا الى قبره حتى نصلي عليه قلت نعم فقال
لا ولكن نصلي عليه هاهنا فرفع يديه يدعو ويجتهد في الدعاء وترحم عليه فهذه الرواية بعينها في عبد الملك بن اعين فلا
عن ترتب هو الموافق لما رواه الكشي ذكره غيره فاثبات عبد الله في بني اعين نظر وهذا الخبر لا يخلو من نظر وكذا كون محمد وابي
من بني اعين الشيباني خصوصا الثاني فان ظاهر كلام الشيخ ره نفي كونه مولى بني شيبان لكن في دخول هؤلاء في بني اعين بعد لا
لما قال ابن عقدة ان بني اعين سبعة عشر رجلا واما سائر آل اعين من اولاد اولاده فهم كثيرون منهم بنو زرارة وهم الحسن والحسين
ويحيى ورومي وعبد الله وعبيد الله وهو عبيد المعروف بغير اضافة وربما قيل انه غير عبيد الله ومحمد ذكره الشيخ ره في الرجال
في اصحاب الصادق عليه السلام وكذا ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله روى باسناده عنه عن ابيه عن زرارة بن اعين عن
ابي عبد الله عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس فقال في خطبته انا الجانب والجنب والاخر والاول والحافظ و
الوادع وروى ابو غالب ره عن ابي طالب الانباري باسناده المتقدم ان ولد زرارة الحسين ويحيى ورومي والحسن وعبد الله
وعبيد الله ثم قال فذلك ثمانية انفس ولعل الساقط محمد وعبيد بناء على مغايرته لعبيد الله وليس منهم تميم بن زرارة فانه
مولى كندة كما قاله الشيخ في الرجال ومن ولد زرارة محمد بن عبيد الله بن زرارة مشهور كثير الحديث وبنو حمران حمزة وعقبة و
محمد ذكرهم علماء الرجال ومنهم ابراهيم بن محمد بن حمران ذكره ابو غالب ره وقال انه روى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام وبنو عبد الملك
وهم محمد وعلي وضريس ومحمد وقويد ويونس بن عبد الملك روى ابو غالب عن كتاب الصابوني وهو الفقيه المشهور بن المبارك
بالمصفى صاحب الفاخر انه ممن روى عن الصادق عليه السلام من آل اعين وغسان بن عبد الملك حكى ابو عبد الله ره عن ابي الحسن
علي بن احمد العقيقي في رجاله انه من آل اعين الذين رووا عن ابي عبد الله عليه السلام ومن آل اعين غسان بن مالك بن اعين وجعفر بن
قعنب بن اعين ذكرهما الشيخ ره في اصحاب الصادق عليه السلام ويونس بن قعنب بن اعين روى ابو غالب ره عن الصابوني انه ممن
روى عنهم قال العقيقي ره كان ولد قعنب بالفيوم من ارض مصر وفيها ابن غسان بن عبد الملك بن اعين وفي الرسالة عن الصابوني
بها ابن عثمان بن مالك بن اعين وهو تصحيف واسقاط على الظاهر ومن آل اعين على ما يظهر من الرسالة آل ابن عبد الرحمن ومنهم بنو بكير
وهم الجهم وعبد الله وعبد الحميد وعبد الاعلى وعمر وزيد ستة ذكرهم الشيخ عند ذكر ابيهم بكير في اصحاب الباقر عليه السلام و
قال النجاشي ره عبد الله بن بكير بن اعين بن سنسن الشيباني مولاهم روى عن ابي عبد الله عليه السلام واخوته عبد الحميد والجهم
وعمر وعبد الاعلى روى عبد الحميد عن ابي الحسن موسى وولد عبد الحميد محمد والحسين وعلي رووا الحديث انتهى ومن بني
الجهم بن بكير الحسن بن الجهم وسليمان ومحمد والحسين ابناء الجهم واحمد ومحمد وعلي والحسن والحسين وجعفر بن سليمان ومحمد و
الحسين مات احمد في حيوة ابيه وكان محمد اكثر اولادهم واعرفهم وهو المعروف بابي طاهر الزراري جد ابي غالب ره اعقب
محمد بن محمد ومحمد واحمد بن محمد وهو ابو غالب ولابنه عبد الله وابن ابنه محمد وهو ابو طاهر الاصغر قال الكاشي محمد بن علي
بن احمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين ابو طاهر الزراري وكان اديبا وهو ابن ابي غالب شيخنا له كتب والصواب

احمد بن محمد بن سليمان كما صرح به ابو غالب في رسالته والنجاشي ره في ترجمة احمد بن محمد ومحمد بن عبيد الله وهو اخو
ولد بني اعين المذكور ولم يذكر بعده احدا من ذكورهم فهؤلاء جملة من حضرني الان من اهل هذا البيت وهم نيف وخمسون رجلا و
على القول بان بني اعين سبعة عشر وبني زرارة ثمانية فهم نيف وستون والخارج منهم عن الاستقامة في امر الامامة مالك و
مليك وقعنب كانوا على طريق العامة وعبد الله بن بكير فانه فطحي فاسد المذهب غير انه ثقة معدود من اصحاب الاجماع والممدوح
بالتوثيق الصريح ومعه من آل اعين زرارة وابنائه عبيد وعبيد الله ورومي وحمران بن عبد الملك والحسن بن الجهم ومحمد بن
سليمان بن الحسن واخوه ابو الحسن علي بن سليمان وابن ابنه ابو غالب احمد بن محمد فهؤلاء عشرة من آل اعين منصوص على
توثيقهم ولهم مدائح جليلة ولحمزة بن حمران عدا حمد كتب مصنفة ذكرها الاصحاب وقد جاء في مدح حمران بن اعين وجلالته
وعظم محله اخبار كادت تبلغ التواتر وفيما تقدم من كلام ابي غالب ما يعرب عن توثيقه بل يقضي به وفيه مدح آل اعين عموما و
وفي الصحيح عن الصادق عليه السلام انه قال في بكير بعد موته والله لقد انزله الله بين رسوله وبين امير المؤمنين عليه السلام وهذه
منزلة عظيمة لا يوثق بها ومن الممدوحين بالخصوص عبد الملك وعبد الرحمن ابنا اعين والحسن والحسين ابنا زرارة ومحمد بن
عبد الله بن زرارة وتوثيقه قريب في المعتبر عن ثعلبة بن ميمون عن بعض رجاله قال قال ربيعة الرأي لابي عبد الله عليه السلام
ما هؤلاء الاخوة الذين ياتونك من العراق ولم ار في اصحابك خيرا منهم ولا اهيأ ولا احيا قال اولئك اصحاب ابي يعني ولد اعين
ومدائح آل اعين خصوصا زرارة كثيرة وقد روي فيه وفيهم ما ينافيه لها محامل ذكرها الاصحاب وقد دلت عليها الاخبار المعتبرة
عنهم ع ذكرها في احوال زرارة ان شاء الله تعالى آل ابي صفية واسمه دينار ابو حمزة الثمالي ثابت بن دينار وابنائه محمد
وعلي والحسين ثقات جميعا قال الكشي ره ابو الحسن حمدويه بن نصير عن علي بن حمزة الثمالي والحسين بن ابي حمزة ومحمد اخويه
وابنيه فقال كلهم ثقات فاضلون والطريق صحيح وابو حمزة الثمالي جليل في الطائفة عظيم المنزلة عند الائمة عليهم السلام لقي السجاد
والباقر والصادق عليهم السلام وروى عنهم على خلاف في الاخير له كتب منها كتاب التفسير والظاهر انه اول من صنف فيه من
اصحابنا روى عنه كثير من الاجلاء قال الكشي قال الفضل بن شاذان سمعت الثقة يقول سمعت الرضا يقول ابو حمزة الثمالي
في زمانه كسلمان الفارسي في زمانه وذلك انه خدم اربعة منا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وبرهة من موسى
عليهم السلام ونقل الشيخ ره في الفهرست قال النجاشي كان من خيار اصحابنا وثقاتهم ومعتمديهم في الرواية والحديث واولاده
نوح ومنصور وحمزة قتلوا مع زيد بن علي ولم يذكر من اولاده غيرهم مع زراره كما قال الشهيد الثاني ره ذكر اولاده المقتولين
مع زيد بلا ايماء الى ما قاله حمدويه من وجوه الثلثة الاول وثقهم علي بن حمزة مشترك بين الثمالي الثقة والبطائني الضعيف
والاطلاق ينصرف الى الثاني لاشتهاره وكثرة اخباره ومحمد بن ابي حمزة مشترك بين الثمالي الثقة والتيملي الذي ذكره
الشيخ ره في اصحاب الصادق عليه السلام من غير توثيق وينصرف الاطلاق الى الاول بل لا يبعد ان يكون التيملي تصحيفا للثمالي
فيرتفع الاشتراك واما الحسين بن حمزة الليثي الذي ذكره النجاشي ووثقه ابن بنت ابي حمزة الثمالي والحسين بن ابي حمزة فانه

وتوهم

باب المهملات

آل ابي اراكة

وتوهم الاتحاد والاشتراك فيه خلاف الظاهر الفاسد آل ابي اراكة مولى كندة واسمه ميمون وهو غير ميمون بن الاسود والد عبد الله
بن ميمون القداح المكي مولى بني مخزوم وكان ابنا ميمون من الكندي بشر وشجرة وابناهما اسحق بن بشير وعلي بن شجرة والحسن
بن شجرة من بيوتات الشيعة وممن روى عن الائمة وفيهم الثقات قال النجاشي علي بن شجرة بن ميمون بن ابي اراكة النبال
مولى كندة روى ابوه عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام واخوه الحسن بن شجرة روى وكلهم ثقات وجوه جلة ولعلي
كتاب يرويه الحسن بن محمد بن سماعة والقاسم بن اسمعيل القرشي وعد في الرجال بشر النبال في اصحاب الباقر والصادق
عليهما السلام وكذا البرقي في رجاله وقال انه سيأتي وذكر في اصحاب الباقر اسحق بن بشير النبال واخيه شجرة عن طاهر بن عيسى
الوراق عن جعفر بن محمد بن ايوب عن صالح بن ابي حماد الرازي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن
زيد الشحام قال رآني ابو عبد الله وانا اصلي فارسل الي ودعاني فقال لي من اين انت قلت من مواليك قال فاي مواليك
قلت من الكوفة قال من تعرف من الكوفة قلت بشر النبال وشجرة قال وكيف صنيعهما اليك فقلت ما احسن صنيعهما الي قال خير
المسلمين من وصل واعان ونفع الحديث وفي بشير بن ميمون الوابشي الهمداني النبال الكوفي واخو شجرة وهما ابنا
ابي اراكة واسمه ميمون مولى بني وابش وهو ميمون بن سنجار ولعل الاصوب ما تقدم والظاهر ان ابا اراكة هذا هو ابو اراكة
البجلي الكوفي ذكره الشيخ ره في اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وعده البرقي في اصحابه من اليمن جماعة من خواص اصحابه مثل
الاصبغ بن نباتة ومالك بن الحرث الاشتر وكميل بن زياد وبجيلة كسفينة حي باليمن من معد والنسبة اليه بجلي بالتحريك
وبلا لام البجلي والنسبة اليه بجلي بالاسكان قاله في القاموس ولا ينافي ذلك ما تقدم عن النجاشي انه مولى كندة فان
كندة بالكسر ابو حي باليمن واسمه ثور بن عفير والاحياء يدخل بعضهم في بعض وبجيلة من كندة ولابي اراكة قصة مع رشيد
الهجري ذكرها صاحب الاختصاص روى عن جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن عبد
الكريم رفعه قال لما طلب زياد بن عبيد رشيدا الهجري اختفى رشيد فجاء ذات يوم الى ابي اراكة وهو جالس على بابه
في جماعة من اصحابه فدخل منزل ابي اراكة ففزع لذلك ابو اراكة وخاف فقام فدخل في اثره فقال له ويحك قتلتني وايتمت
ولدي واهلكتهم قال وما ذلك قال انت مطلوب وجئت حتى دخلت داري وقد رآك من كان عندي فقال ما رآني احد
منهم قال وتسخر بي ايضا فاخذه وشده كتافا ثم ادخله بيتا واغلق عليه بابه ثم خرج الى اصحابه فقال لهم انه خيل الي
ان رجلا شيخا قد دخل داري قالوا ما رأينا احدا فكرر ذلك عليهم كل ذلك يقولون ما رأينا احدا فسكت عنهم ثم
انه تخوف ان يكون قد رآه غيره فذهب الى مجلس زياد ليتجسس هل يذكرونه فان هم احسوا بذلك اخبرهم انه عنده و
دفعه اليهم قال فسلم على زياد وقعد عنده وكان بينهما لطف قال فبينما هو كذلك اذ اقبل رشيد على بغلة ابي اراكة
مقبلا نحو مجلس زياد فلما نظر اليه ابو اراكة تغير لونه واسقط في يده وايقن بالهلاك فنزل رشيد عن البغلة واقبل
على زياد فسلم عليه فقام اليه زياد فاعتنقه وقبله ثم اخذ يسائله كيف قدمت وكيف من خلفت وكيف كنت في مسيرك واخذ

آل ابي الجعد

يجلبهم ثم مكث هنيئة ثم قام فذهب فقال لي ابو اراكة لزياد اصلح الله الامير ان هذا الشيخ قال انه من اخواننا من اهل الشام قدم علينا زائرا فانصرف ابو اراكة الى منزله فاذا رشيد الهجري بالبلية كا تركه فقال له ابو اراكة اما اذا كان عندك من العلم كل ما ادرى فاصنع ما بدا لك وادخل علينا كيف شئت آل ابي الجعد رافع الغطفاني الاشجعي مولاه الكوفي عضرم وقيل مخضرم قال في التقريب ثقة ابن حبان وابناؤه سالم وعبيد وزياد بنو ابي الجعد ذكرهم الشيخ رحمه في اصحاب امير المؤمنين والبرقي من خواص اصحابه من مضر وكذا العلامة في آخر القسم الاول من كتابه وفيهما سالم وعبيد وزياد بنو الجعد الاشجعيون وفي نسخ زياد بن الجعد وعبيد بن الحميد وسالم بن ابي الجعد والصواب ابو الجعد في الجميع قال النجاشي رافع بن سلمة بن زياد بن ابي الجعد الاشجعي مولاهم كوفي يروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ثقة من بيت الثقات وعيونهم له كتاب عنه بكر بن سالم وظاهر كلامه توثيق اهل هذا البيت جميعا ولا اقل من دلالته على وثاقة الاعيان والمعروفين منهم وفي التقريب سالم بن ابي الجعد رافع الغطفاني الاشجعي مولاه الكوفي ثقة وكان يرسل كثيرا من الثالثة مات سنة سبع وتسعين او ثمان وتسعين وقيل مات بعد ذلك ولم يثبت انه جاوز المائة وعبيد بن ابي الجعد الغطفاني بفتح المعجمة صدوق من الثالثة وزياد بن ابي الجعد رافع الكوفي مقبول من الرابعة والغ بن سلمة بن زياد بن ابي الجعد مولاهم البصري عين ثقة من السابقة سالم يزيد بن زياد بن ابي الجعد الاشجعي الكوفي صدوق من السابعة وفي تهذيب الكمال عبيد بن ابي الجعد الغطفاني اخو ابن ابي الجعد واخوته روى عن جابر بن عبد الله وعنه زياد بن ابي الجعد عنه سلمة بن كهيل وسليمان الاعمش ومنصور بن المعتمر وابن اخيه يزيد بن زياد بن ابي الجعد ذكره ابو حبان في الثقات وذكر الشيخ رحمه في رجاله يزيد بن زياد الكوفي وفي سلمة بن زياد مولى بني امية وفي ظاهر ابراهيم بن محمد الجعدي ولم يصرح بانهم من آل ابي الجعد آل ابي الجهم القابوسي اللخمي ولد قابوس بن النعمان بن المنذر بيت كبير جليل بالكوفة منهم ابو الحسين سعيد بن ابي الجهم وابناه الحسين بن سعيد والمنذر بن سعيد ومحمد بن المنذر بن سعيد قال النجاشي رحمه سعيد بن ابي الجهم القابوسي اللخمي ابو الحسين من ولد قابوس بن النعمان المنذر كان سعيد ثقة في حديثه وجها بالكوفة وآل ابي الجهم بيت بالكوفة روى عن ابان بن تغلب فاكثر عنه وروى عن ابي عبد الله وابي الحسن له كتاب في انواع من الفقه والقضايا والسنن اخبرنا احمد بن محمد بن هارون قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا المنذر بن سعيد بن ابي الجهم قال حدثنا ابي قال حدثنا ابي الحسين بن سعيد قال حدثنا ابي سعيد ثم قال رحمه المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن ابي الجهم القابوسي من ولد قابوس بن النعمان بن المنذر اوله الى المدينة الكوفة ثقة من اصحابنا من بيت جليل له كتب منها كتاب جامع الفقه اخبرنا محمد بن جعفر واحمد بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا المنذر بن محمد القابوسي وفي كثير محمد بن مسعود عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثنا المنذر بن قابوس وكان ثقة وهذا السند منكر والظاهر ان هذا هو المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد لا المنذر بن سعيد لبعد الطبقة وفيه حمدويه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن الحسين بن المنذر قال كنت

باب ما صدر في آل ... الاول

عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فقال لي معتب خفف عن ابي عبد الله فقال ابو عبد الله عليه السلام دعه فانه من فراخ الشيعة والظاهر ان هذا هو الحسين المنذر القابوسي لا ابن ابي طريفة عم محمد بن علي بن النعمان بن ابي طريفة مؤمن الطاق فانه من تيم قريش كما في رجال الشيخ فكيف يكون في زمانه شيخا كبيرا لا من فراخ الشيعة ومن بني قابوس اللخمي من مضر قابوس القابوسي روى عن ابي عبد الله وابي ابراهيم وابي الحسن الرضا عليهم السلام وكان ذا منزلة عظيمة عندهم خيرا فاضلا وتوكل للصادق عليه السلام عمن ارتشى ولم يعلم انه وكيل وعده المفيد رحمه من خاصة الكاظم ع وثقاته ومن اهل الورع والعلم والفقه من شيعته وممن روى النص عن الرضا عليه السلام قال النجاشي له كتاب الحسن بن نضر عن ابيه عن فرعون عنه وعن ابن نضر من اصحاب الجواد كما في ج ولم يتبين حاله ولا حال محمد بن علي والحسن بن محمد ولم يظهر كونهم من آل ابي الجهم لبعدهم المدح الوارد فيهم من بني قابوس بغير القابوسي ذكره المفيد رحمه في الارشاد قال وفيه مثل ما قاله في نضر بن قابوس آل ابي سارة الحسن بن ابي سارة واخوه وابنه محمد بن الحسن وابنا اخيه عمر بن مسلم ومعاذ بن مسلم الهراء ويقال له الفراء وابنه يحيى بن معاذ قال النجاشي محمد بن الحسن بن ابي سارة ابو جعفر مولى الانصار يعرف بالرواسي اصله كوفي سكن هو وابوه بتلك النيل روى هو وابوه عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام وابن عمه محمد بن الحسن معاذ بن مسلم بن ابي سارة وهم اهل بيت فضل وادب وعلى معاذ ومحمد تفقه الكسائي في علم العربية والكسائي والفراء يحكون في كتبهم كثيرا قال ابو جعفر الرواسي محمد بن الحسن وهم ثقات لا يطعن عليهم بشيء ولمحمد هذا كتب عنه خلاد بن عيسى وروى الكشي عن حمدويه وابراهيم بن نصير عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حسين بن معاذ عن ابيه معاذ بن مسلم النحوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال بلغني انك تقعد في الجامع فتفتي الناس قال قلت نعم وقد اردت ان اسألك قبل ان تخرج اني اقعد في الجامع فيجيء الرجل فيسالني عن الشيء فاذا عرفته بالخلاف لكم اخبرته بما يقولون ويجيء الرجل اعرفه بحبكم او بمودتكم فاخبره بما جاء عنكم ويجيء الرجل لا اعرفه ولا ادري من هو فاقول جاء عن فلان كذا وفلان كذا فادخل قولكم فيما بين ذلك قال اصنع كذا فاني كذا اصنع قال الكشي معاذ وعمر ابنا مسلم كوفيان كذا في المجمع وفي غيره عمير مكان عمرو قال الصدوق في باب الصوم من الفقيه معاذ بن كثير ويقال له معاذ بن مسلم الهراء ونحوه قال الشيخ رحمه في تهذيبه وتبعهما الحكم ابو عبد الله بتسمية النحوي وقد عده المفيد رحمه في الارشاد ومعاذ بن كثير من شيوخ اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين فعلى تقدير اتحاده بمعاذ بن مسلم يلزم توثيق ابن مسلم من ذلك لكنه بعيد جدا وتوثيقه مما حكيناه من النجاشي وكذا توثيق محمد بن الحسن بن ابي سارة وابيه واما ساير آل ابي سارة فلا يستفاد توثيقهم من تلك العبارة فان الضمير في قوله وهم ثقات راجع الى الثلثة المذكورين واما غيرهم فمنهم من لا ذكر له في الكلام اصلا كعمر بن مسلم ويحيى بن معاذ ومنهم من ذكر تبعا باضافة غيره اليه لبيان النسب وهو مسلم في قوله معاذ بن مسلم والمحدث عنه هو معاذ فلا يدخل ابوه في ضمير الجمع كما لم يدخل ابو سارة فيه مع ذكره تبعا لابنه محمد وقد وثق المحقق في رجاله مسلم بن ابي سارة واستند في ذلك الى النجاشي وكانه جعل الضمير راجعا الى ابي سارة المفهوم من الكلام وان لم يصرح به او الى البيت لما اهل البيت فهو ممكن لكنه

يتوقف على القرينة الصارفة عن الظاهر وهي منتفية وفي الوجيزة مسلم بن ابي سارة ممدوح وهذا جيد كانه الظاهر من قوله وهم اهل
بيت فضل وادب وان كان الضمير فيه راجعا الى خصوص المذكورين كما في قوله وهم ثقات فان وصفهم بكونهم اهل بيت فضل
ادب يقتضي وصف البيت بانه بيت الفضل والادب فيدخل فيه غير المذكورين من اهل هذا البيت الا ترى انك اذا قلت مشيرا الى
جماعة معينة هؤلاء اهل بيت جود وكرم او اهل بيت فضل وعلم فهم من ذلك ثبوت الوصف لاهل هذا البيت مطلقا حتى
في غير المشار اليهم بخلاف ما اذا قلت هؤلاء اجواد كرام او علماء فضلاء فان ذلك لا يقتضي تحقق الصفات في غيرهم بوجه
ولهذا اظهر الفرق بين قوله وهم اهل بيت فضل وادب وقوله وهم ثقات لا يطعن عليهم بشيء وان كان مرجع الضمير فيهما
واحدا وهو خصوص المذكورين فان العموم يستفاد من كون البيت بيت فضل وادب وان كان اخبارا عن معين كما يعطيه ظاهر
الكلام وقد يتخلف ذلك كما في قولك بنو هاشم بيت اهل بيت النبوة واهل بيت العصمة وانت تريد ان فيهم النبي
والمعصوم لا ان كلهم كذلك ولذلك قلنا فيما تقدم ان مثل قوله في ابن ابي الجعد ثقة من بيت الثقات ظاهرة في توثيق الجميع لا صريح
فيه لاحتمال ان يكون المراد ان فيهم الثقات لا ان كلهم ثقات وقد سبق تحقيق ذلك واذ علمت ظهور العبارة الاولى في مدح بيت
العبارة مطلقا بالفضل والادب الحسن في مسلم وابنيه عمرو وابن ابنه الحسين ويزيد الاحمر حسان ورواية ابن ابي عمير عنه في الصحيح كما سبق

آل نعيم الازدي الغامدي بيت كبير جليل بالكوفة منهم عبد الرحمن بن نعيم وابناؤه محمد وشديد وعبد السلام واولادهم بكر
بن محمد وموسى بن عبد السلام والمثنى بن عبد السلام وجعفر بن المثنى قال النجاشي في بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الازدي
الغامدي ابو محمد وجه في هذه الطائفة من بيت جليل بالكوفة من آل نعيم الغامديين عمومته شديد وعبد السلام وابن عمه موسى بن
عبد السلام وهم بيت كبير وعمته غنيمة روت عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ذكر ذلك اصحاب الرجال كان ثقة له كتاب عنه
احمد بن اسحق واحمد بن محمد … قال جعفر بن المثنى بن عبد السلام بن عبد الرحيم بن نعيم الازدي العطار ثقة من وجوه اصحابنا الكوفيين
ومن بيت آل نعيم له كتاب يرويه عنه القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم وروى الكشي … عن العقيقي عن الفضل عن ابن ابي عمير عن بكر بن
محمد الازدي قال … زيد الشحام قال اني لاطوف حول الكعبة وكفي في كف ابي عبد الله عليه السلام ودموعه تجري على خديه فقال يا
شحام ما رأيت ما صنع ربي الي ثم بكا ودعا ثم قال يا شحام اني طلبت الى الهي في سدير وعبد السلام بن عبد الرحمن وكانا في السجن فوهبهما
لي وخلى سبيلهما وتقدم عن النجاشي شديد بالمعجمة ولا يبعد ان يكون احدهما تصحيفا للآخر وهو في الحديث اقرب والاولى
ابقاؤهما على حالهما على ان يكون الحديث في سدير بن حكيم الصيرفي فقد ذكر الشيخ سدير بن حكيم في السين المهملة وشديد بن عبد
الرحمن بالشين المعجمة لكن قال الكشي بكر بن محمد الازدي هو ابن اخي سدير الصيرفي فراجع ذلك وقد ذكر النجاشي محمد بن احمد …
وقال ابو المظفر بعض من اصحابنا اخباري سمع الحديث واكثر ولم ينسبه الى آل نعيم ومن الغامدي وقال الشيخ … في ترجمة …
عبيد الازدي الغامدي ولم ينسبه الى آل نعيم ومن الغامديين لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الازدي الغامدي ابو مخنف شيخ اصحاب
الاخبار بالكوفة وليس من آل نعيم

آل حيان التغلبي مولى بني تغلب بيت كبير في الشيعة كوفيون صيارفة معروفون

الصفه

٨

بالنسبة الى بني تغلب منهم اسحق بن عمار بن حيان الصيرفي التغلبي واخوته اسمعيل وقيس ويوسف ويونس واولادهم محمد
ويعقوب ابنا اسحق وبشر وعلي ابنا اسمعيل وعبد الرحمن بن بشر ومحمد بن يعقوب بن اسحق وعلي بن محمد بن يعقوب وابوهم عمار
بن حيان من اصحاب الحديث … عن الصادق عليه السلام وهو غير عمار الساباطي الآتي في بني موسى ويشترك البيتان في بعض
الاسماء كعمار وينصرف اطلاقه في الاخبار الى الساباطي وكذا ابن عمار واسحق بن عمار على كلام فيه ويعرف اسحق بن
عمار بن حيان من المشاهير الاعيان وكان هو واخوه اسمعيل وجيهين موسرين روى الكشي عن محمد بن مسعود عن محمد بن
نصير عن محمد بن عيسى عن زياد القندي قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا رأى اسحق بن عمار واسمعيل بن عمار قال وقد يجمعهما
لاقوام يعني الدنيا والآخرة وفي التهذيب والعلل في الصحيح عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فخبرته انه
ولد لي غلام فقال الا سميته محمدا قال قلت قد فعلت قال فلا تضرب محمدا ولا تشتمه جعله الله قرة عين لك في حياتك
وخلف صدق من بعدك قلت جعلت فداك في اي الاعمال اضعه قال اذا عدلته عن خمسة اشياء فضعه حيث شئت لا تسلمه صيرفيا
فان الصيرفي لا يسلم من الربا الحديث وهو مشهور ذكره الفقهاء في الصنايع المكروهة وفي التهذيب في اخر باب المكاسب
عن اسحق بن عمار عن الصادق عليه السلام في حديث قال … ولولا انا نخاف عليكم ان يقتل رجل منكم برجل منهم ورجل منكم خير
من الف رجل منهم لامرناكم بالقتل لهم ولكن ذلك الى الامام وفي عيون الاخبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران
وصفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا اسحق الا ابشرك قلت بلى جعلني الله فداك يا ابن رسول
فقال وجدنا صحيفة باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط امير المؤمنين عليه السلام فيها بسم الله الرحمن
الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم ثم ذكر الصحيفة التي رواها جابر بن عبد الله الانصاري في الخبر المتقدم على
هذه الرواية وفيها اسماء الائمة عليهم السلام على الترتيب والتفصيل من امير المؤمنين عليه السلام الى القائم عليه السلام قال …
يا اسحق هذا دين الملائكة والرسل فصنه عن غير اهله يصنك الله ويصلح بالك ثم قال من دان بهذا امن من عقاب الله
عز وجل وفي كامل الزيارة لابن قولويه باسناده عن اسحق بن عمار انه رأى في مشهد الحسين عليه السلام ليلة عرفة نحوا من …
او اربعة الاف رجل جميلة وجوههم … يصلون الليل اجمع وانه كان يريد ان يأتي القبر ويقبله ويدعو فلا
يصل اليه من كثرة الخلق فلما طلع الفجر ورفع راسه من السجود لم ير احدا منهم فحكى ذلك للصادق عليه السلام فقال انهم الملائكة
الموكلون بقبر الحسين عليه السلام وفي الكافي في باب بر الوالدين في الصحيح عن ابن مسكان عن عمار بن حيان قال خبرت ابا عبد الله
عليه السلام ببر اسمعيل ابني بي فقال لي لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا … وفي باب الدعاء للعلل وشدة الابتلاء …
في الصحيح عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل لم يبتل
به عبدا له فيه حاجة قال فقال لي لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع وكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم
اتبعوا المرسلين ثم قال اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم الى الصلاة التي تصليها فاذا كنت في السجدة

الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وال محمد واعطني من خير الدنيا والاخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وسميته فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء قال ففعلت فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله عز وجل عني كله وفي باب الدعاء على العدو في الصحيح عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي جارا من قريش من ال محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الاموال الى جعفر بن محمد فقال ادع الله عليه اذا كنت في صلاة الليل وانت ساجد في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فاحمد الله ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسألت اهلنا عنه قلت ما فعل فلان فقالوا امريض فما انقضى اخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات وفيه عن اسحق بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام جارا لي وما القى منه قال فقال لي ادع عليه قال ففعلت فلم ار شيئا فعدت اليه فشكوت اليه فقال ادع عليه قال فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم ار شيئا فعدت اليه فشكوت اليه قال فكيف دعوت عليه قلت اذا لقيته دعوت عليه فقال ادع عليه اذا ادبر واستدبر ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه وهذه الاخبار تشهد بحسن حال محمد بن اسحق بن عمار وابيه وعمه اسمعيل ويونس واختصاصهم بالصادق عليه السلام وكرامتهم عليه وقال النجاشي ره اسحق بن عمار بن حيان مولى بني تغلب ابو يعقوب الصيرفي شيخ من اصحابنا ثقة واخوته يونس ويوسف وقيس واسمعيل وهو في بيت كبير من الشيعة وابنا اخيه علي بن اسمعيل ويونس بن اسمعيل كانا من وجوه من روى الحديث روى اسحق عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ذكر ذلك احمد بن محمد بن سعيد في رجاله له كتاب نوادر يرويه عنه عدة من اصحابنا اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا سعد عن محمد بن الحسين قال حدثنا غياث بن كلوب بن قيس البجلي عن اسحق به ثم قال محمد بن اسحق بن عمار بن حيان التغلبي الصيرفي ثقة عين روى عن ابي الحسن موسى عليه السلام له كتاب كثير الروايات ذكرهم محمد بن بكر بن جناح وعده المفيد ره في الارشاد محمد بن اسحق بن عمار من خاصة الكاظم وثقاته واهل الورع والعلم والفقه من شيعته وممن روى النص على الرضا عليه السلام وذكره الشيخ ره في ست وذكر كتابه ورواه عن صفوان بن يحيى وعده في كتاب الرجال من اصحاب الصادق عليه السلام اسحق بن عمار الكوفي الصيرفي واسمعيل بن عمار الصيرفي الكوفي ويونس بن عمار الصيرفي والتغلبي الكوفي وبشر بن اسمعيل الكوفي واحمد بن بشر بن عمار الصيرفي وعبد الرحمن بن بشير التغلبي الكوفي وقال في اصحاب الكاظم عليه السلام اسحق بن عمار ثقة له كتاب وفي باب لم على محمد بن يعقوب بن اسحق بن عمار الصيرفي الكوفي العجلي روى عنه التلعكبري وذكر البرقي في رجال الصادق عليه السلام اسحق واسمعيل ويونس بني عمار ووصف كلا منهم بالصيرفي والتغلبي وزاد في الاخير انه كوفي واعاد اسحق في اصحاب الكاظم وعده من اصحابه ايضا علي بن اسمعيل بن عمار وظاهر كلام الجماعة سلامة مذهب الجميع بل المستفاد من قول النجاشي وهو في بيت كبير من الشيعة استقامة جميع اهل هذا البيت في المذهب وقد علم من كلامه وكلام الشيخين ره توثيق اسحق بن عمار ومحمد بن اسحق وجلالتهما في الطائفة والموثق لاسحق فيما تقدم من عبارة النجاشي وهو النجاشي لا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الزيدي والمشار اليه

في قوله ذكر ذلك احمد وهو رواية اسحق بن عمار عن الامامين دون ما تقدم من الكلام مع احتمال ارادة الجميع فيبتني الحكم بتوثيقه من ذلك على قبول توثيق الموثق وبعده اختلاف الاصحاب في ذلك على اتفاقهم على توثيق اسحق واستنادهم فيه الى هذه العبارة وكذا قوله شيخ من اصحابنا وقوله وهو في بيت كبير من الشيعة فانهما مسوقان للمدح المتعلق بالمذهب ولو كان من كلام ابن عقدة الزيدي لما افاد ذلك وفي قوله علي وبشر ابني اسمعيل كانا من وجوه اهل الحديث مع ظاهرهما بالخصوص مضافا الى مدح هذا البيت على العموم بل لا يبعد عده توثيقا لهما وعلى اوجه الوجهين في الوجه والوجوه او على دلالته كونهما من وجوه اهل الحديث على اعتبار اصحاب الحديث منهم الثقات لحديثهما وهو امارة التوثيق واما اخوة اسحق فليس في الكلام تصريح بتوثيقهم ولا بمدحهم بغير المدح العام وقوله فيه ثقة واخوته يونس لا يقتضي توثيق اخوته لاحتمال ان يكون يونس وما بعده من الاخوة لا بدلا ثم لو قال ثقة واخوته اقتصر على ذلك اذ قال ثقة هو واخوته لدل على ذلك وفي رجال ابن داود عن جش وكش ثقة هو واخوته والوهم فيه ظاهر اذ ليس في كش من ذلك شيء والموجود في جش ما حكيناه لا ما حكاه ورد في العلامة من هؤلاء يوسف بن عمار قيل وكان الماخذ عبارة النجاشي ويبعده مع انتفاء الدلالة انه توقف في رواية اسمعيل حتى ثبت توثيقه وقال في انه قريب الامر ولم يحكم بتوثيقه واهمل يونس ولم يذكره في كتابه ولو كان الماخذ ذلك لوثق الجميع واشهر رجال بني حيان اسحق واسمعيل ومحمد بن اسحق وقد سمعت مدح الثلثة وتوثيق اسحق وابنه ومقتضى المدح المذكور واطلاق التوثيق استقامتهم في المذهب كما قلناه وقد قيل فيهم غير ذلك قال الشيخ في الفهرست اسحق بن عمار ثقة من اصحاب الصادق عليه السلام وكان فطحيا الا انه ثقة له اصل وقال اسمعيل بن عمار من اصحاب الصادق عليه السلام وما قاله في اسمعيل ليس شيء قد انفرد به ولم يشاركه احد من علماء الرجال فانهم باسرهم ذكروا اسمعيل بن عمار ولم يقل احد منهم انه كان فطحيا ثقة ولا ان له اصلا ولا ريب في كون ذلك وهما واما اسحق فالكلام فيه طويل والوهم فيه وقع من جليل بعد جليل وتحقيق القول فيها ان النجاشي ره ذكر في كتاب الرجال اسحق بن عمار بن حيان ابا يعقوب الصيرفي مولى بني تغلب وقال انه شيخ من اصحابنا ثقة في بيت كبير من الشيعة روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام له كتاب نوادر روى عنه غياث بن كلوب ولم يذكر في كتابه غير ذلك وقال الشيخ ره في ست اسحق بن عمار الساباطي له اصل وكان فطحيا الا انه ثقة واصله معتمد عليه روى عنه ابن ابي عمير ولم يذكر فيه اسحق بن عمار بن حيان فحكم العلامة وابن داود واكثر من تاخر عنهما بان اسحق بن عمار رجل واحد وهو فطحي ثقة وحكى العلامة ذلك عن النجاشي والشيخ معا قال في القسم الثاني من الخلاصة اسحق بن عمار بن حيان مولى بني تغلب ابو يعقوب الصيرفي كان شيخا في اصحابنا ثقة روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام وكان فطحيا قال الشيخ الا انه ثقة واصله معتمد عليه وكذا قال النجاشي والاولى عندي التوقف فيما ينفرد به ومثل ذلك صنع ابن داود الا انه ذكره في البابين وحكى مذهبه عن الشيخ خاصة ونسبه في الاول الى عمار بن حيان التغلبي الصيرفي كما قاله النجاشي فهو كالعلامة في البناء على الاتحاد وقد سبقهما الى ذلك شيخهما السيد ابن طاوس في التحرير انه قال فيما روى عن الصادق عليه السلام فيه وفي اخيه وقد جمعهما الاقوام يبعد ان يعني الصادق عليه السلام هؤلاء اسحق بن عمار

كان فطحيا وفي طريق الرواية ضعف بالعبيدي وبزياد بن مروان القندي ثم قال وبالجملة فالمشهور عنه انه فطحي كما اسلفته وانت
خبير بان منشأ الشهرة هو كلام الشيخ ره في الفهرست المذكور فيه اسحق بن عمار الساباطي وفي بعض النسخ اسحق بن عمار بن موسى الساباطي
وهو غير اسحق بن عمار بن حيان التغلبي الكوفي والمغايرة بينهما ظاهرة من جهة النسب والبلد والاخوة والاولاد والعشيرة
وادخال ابن حيان في بني موسى يقتضي ان يكون اخوته اسمعيل ويوسف وموسى وقيس واولاده واولاد اولاده واخوته
محمد ويعقوب وعلي وبشر وغيرهم مما تقدم ذكرهم باسرهم اولاد عمار الساباطي وغيره تحويل هذا البيت كله الى بيت بني
موسى بل جعل حيان وموسى رجلا واحدا وفساده واضح على كيف وبنو حيان كوفيون صيارفة من موالي بني تغلب معروفون
في الاخبار وفي كلام علماء الرجال بذلك وبالانتساب الى حيان ولا كذلك بنو موسى عمار واخوته قيس وصباح وعمار
الساباطي منسوب الى ساباط قرية بالمداين ولم يذكر فيه ولا في اخويه انهم تغلبيون او صيارفة ولا كان لعمار الساباطي
ابن يسمى باسمعيل وقيس ويونس ويوسف ولا في اولاد اولاده بقية الى زمان النجاشي كما انه ليس لعمار بن حيان ابن يسمى بعيش
وصباح ومن ثم ذهب جماعة من المتأخرين الى ان اسحق بن عمار اثنان احدهما اسحق بن عمار بن حيان الكوفي التغلبي الصيرفي
والاخر اسحق بن عمار الساباطي والاول ثقة من اصحابنا كما قاله النجاشي والثاني فطحي موثق كما قاله الشيخ ره ومما يشير الى المغايرة
اختلافهما في المذهب ونسبة الكتاب الى الاول والاصل الى الثاني وهما متغايران في اصطلاح علماء الرجال كما يدل عليه كلام
الشيخ ره في اول الفهرست وان الراوي عن الاول غياث بن كلوب وعن الثاني ابن ابي عمير وكذا ما قاله النجاشي ره في اصحاب
الكاظم من كتاب الرجال ان اسحق بن عمار ثقة له كتاب فان الظاهر ان هذا هو ابن حيان الذي ذكره النجاشي وعده من اصحابنا
واثبت له كتابا والذي في الفهرست هو الساباطي صاحب الاصل واول من تنبه للمغايرة وحكم بالاشتراك في هذا الاسم
شيخنا المحقق البهائي طاب ثراه فانه قال في حاشية الخلاصة عند ذكر عبارة العلامة المتقدمة وهذا وهم من العلامة
وقد اقتفى اثره ابن داود والحق ان المذكور في كلام النجاشي امامي ثقة والمذكور في فهرست الشيخ ره فطحي ثقة وهذا مما
لا شبهة فيه لمن له ادنى مسكة اذا تتبع الكلامين المذكورين وقال في مقدمات مشرق الشمسين قد يظن ان الرجل متعدد
انه واحد كما اتفق ذلك للعلامة طاب ثراه في اسحق بن عمار فانه مشترك بين اثنين احدهما من اصحابنا والاخر فطحي كما يظهر
على المتأمل وتبعه على ذلك جماعة من المحدثين المحققين الفاضل القاساني صاحب الوافي والشيخ الفقيه علي بن سليمان
البحراني والمولى المدقق التقي شارح الفقيه وغيرهم الفاضل الباذل عنايته في هذا الفن عناية الله بن شرف الدين علي بن
محمود القهپاني صاحب كتاب مجمع الرجال والشيخ المولى ابو الحسن الشريف العاملي في حواشي هذا الكتاب وجماعة من مشايخنا المحققين
رضوان الله عليهم اجمعين وعلى هذا فمتى ورد في الحديث اسحق بن عمار ولم يعلم انه ابن حيان بنسبته الى البلد او بوصفه بالصيرفي
او التغلبي او برواية من يختص به او بدليل من الروايات وقفت الرواية لثبوت الاشتراك مع انتفاء المائز فيتبع الادون
كما هو المقرر وقيل بل يتعين انه ابن حيان الامامي الثقة بروايته عن احد الامامين الصادق والكاظم عليهما السلم لان الامثل

ثبوت

باب ما اختص بالاول ١٠

في ثبوت الساباطي هو الشيخ ره في الفهرست ولم يذكر فيه انه من اصحابهما او من اصحاب احدهما وهو وان كان في طبقتهم الا
انه لا يلزم من ذلك اللقاء فضلا عن الرواية ومنهم من قطع بذلك اذا كانت الرواية عن الصادق عليه السلم والوجه فيه غير ظاهر
وقد يضعف بما عدم ذكر الشيخ ره له في باب كذا ما تقدم عن البرقي ان اسحق بن عمار الفطحي من اصحاب الصادق عليه السلم و
ربما قيل بتعين ابن حيان برواية صفوان بن يحيى وكذا برواية يونس بن عبد الرحمن وعبد الله بن سنان وحماد بن عيسى و
حماد بن عثمان والحسن بن محبوب وداود بن النعمان ومعوية بن وهب ويحيى بن عمران الحلبي وعلي بن رئاب وسيف بن عميرة
وعبد الله بن مسكان وعبد الله بن المغيرة وابي ايوب الخزاز وثعلبة بن ميمون وحفص بن البختري وغيرهم ممن هو في طبقتهم
بناء على انهم اعلى طبقة واقدم زمانا من اسحق بن عمار الساباطي ويضعفه رواية ابن ابي عمير عنه وهو في طبقة يونس وصفوان
وكثير ممن ذكر وكذا رواية صفوان عن محمد بن اسحق بن عمار وقد روى الشيخ ره اصل الساباطي عن المفيد عن الصدوق عن شيخه
محمد بن الحسن عن الصفار عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عنه وقد تقدم رواية النجاشي كتاب ابن حيان عن محمد بن علي عن احمد
بن محمد بن يحيى عن سعد عن محمد بن الحسين عن غياث بن كلوب عنه وقد روى الصدوق ره في الفقيه عن ابيه عن الحميري عن علي بن
اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار والطرق متقاربة بل طريق الشيخ ابعد ولا يبعد رواية هؤلاء عن الساباطي
ولا يتعين ابن حيان بروايتهم عنه وبذلك يترجح اتحاد اسحق بن عمار في الصحة والوجه عندي ان اسحق بن عمار الساباطي رجل واحد
هو اسحق بن عمار بن حيان الامامي الثقة لخلو الاخبار عن اسحق بن عمار الساباطي بالمرة وعدم ذكره فيها الا مطلقا او مقرونا بما يدل
على انه ابن حيان ولو كان في رجال الحديث اسحق بن عمار الساباطي لذكر فيها كذلك بمقتضى العادة كما يذكر فيها عمار مقرونا
بالساباطي غالبا ولان الشيخ والنجاشي ره قد وضعا فهرستيهما لاستقصاء اصحاب الاصول والكتب كما صرحا به في خطبة
الكتابين وكرر ذلك في اثنائهما ولو كان اسحق بن عمار مشتركا بين اثنين كل منهما مصنف له كتاب لذكرهما معا ولم
يهمل الشيخ اسحق بن عمار بن حيان الثقة الامامي الجليل صاحب الكتاب المعتمد عند الاصحاب ولا اهمل النجاشي اسحق بن
عمار الموثق صاحب الاصل المشهور المروي عن مثل ابن ابي عمير وان كان فطحيا فاسد المذهب فان كتابه مشحون بذكر
الفطحية والواقفية وغيرهم من اصحاب الاصول والكتب وقد قال في ترجمة محمد بن عبد الملك بن محمد التبان قد ضمنا
ان نذكر كل مصنف ينتمي الى هذه الطائفة وقد وضع الشيخ ره كتاب الرجال لذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وآله والائمة
ومن لم يرو عن احد سواء عاصرهم او لم يعاصرهم ولم يذكر اسحق بن عمار الكوفي الصيرفي واخوته اسمعيل ويونس وجملة من
اهل هذا البيت مصرحا فيهم بانهم كوفيون صيارفة كما تقدم وكذا البرقي فانه قال اسحق بن عمار الصيرفي مولى بني تغلب
كوفي وقد ذكر نحو ذلك في اسمعيل ويونس وقد ذكر الكشي اسحق واسمعيل ابني عمار وساق الروايات فيهما والمعلوم من العنوان
والروايات الواردة فيه ان اسحق هذا هو اخو اسمعيل بن عمار بن حيان الصيرفي الكوفي واما الساباطي فلم يذكره ولم يشر
اليه بوجه من الوجوه وروى الصدوق ره في الفقيه وسائر كتبه عن اسحق بن عمار حديثا كثيرا وذكر في مشيخة الفقيه ان ما كان

فيه عن اسحق بن عمار فقد رواه عن ابيه عن الحميري عن علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار ولم يذكر الا رجلا واحدا
ولو كان مشتركا بين اثنين لذكر الطريق اليهما او من الذي يروي عنه بهذا الطريق حتى يعلم انه ايهما مع بعد اهمالهما الاخر
وتركه الرواية عنه في جميع كتابه ولو كان الساباطي الفطحي فقد روى عن كثير من الفطحية واورد الطريق اليهم في المشيخة ومنهم
عمار الساباطي فانه قد افتتح المشيخة بذكر الطريق اليه وذكر بعد اسحق بن عمار بفاصلة علي بن جعفر هؤلاء واساطين العلماء
المتقدمين العارفين بهذا الفن لم يذكر احد منهم حيث ذكر اسحق بن عمار الا رجلا واحدا ولم يثبت الساباطي منهم الا الشيخ خاصة
في خصوص هذا الموضع من الفهرست وقد قال في غياث بن كلوب له كتاب عن اسحق بن عمار وهذا يشير الى انه هو ابن حيان
الذي روى النجاشي كتابه عن غياث واما المتاخرون كابن طاوس والعلامة وابن داود وساير المصنفين في الرجال
فقد اتفقت كلمتهم على الاتحاد الا من شذ وجعل العلامة ره وغيره العنوان اسحق بن عمار بن حيان الصيرفي الكوفي مولى
بني تغلب واورد ما قاله النجاشي والشيخ فيه وجمعوا بين كلاميهما على المعهود في الرجل الواحد اذا اختلف فيه اقوال علماء
الرجال واسقط الفاضلان وشيخهما لفظ الساباطي المذكور في كلام الشيخ وهو مناط المغايرة وكانهم حملوه على الوهم
في ذلك لعدم ثبوت الساباطي في الاخبار والرجال وابقوا ما ذكره من كونه فطحيا وان حصل الوهم في كونه ساباطيا والظاهر
ان الوهم نشأ من اشتهار عمار الساباطي وكثرة روايته في الاخبار والرجال وانصراف الاطلاق اليه فيما نقل الشيخ ره في هذا
الموضع ان اسحق هذا هو ابن عمار الساباطي وحكم عليه بالفطحية والحقه بابيه في المذهب لما روي انه لم يبق على الفطحية الا عمار
الساباطي واصحابه وطائفة عمار واصحابه كما في الكافي ثم سرى الوهم الى التفرشي وولدا ابن اسماعيل بن عمار كان فطحيا بجملة
كامثاله وابيه مع القطع بفساد الوهم ويشهد لما قلناه ان الشيخ قد ذكر في ظم اسحق بن عمار كما تقدم وقال انه ثقة له كتاب
ولم يذكر انه ساباطي ولا فطحي مع ظهور كلامه فيه وفي غيره في الاتحاد فهذا عدول عنه عما قاله في الفهرست فانه متاخر
لا محالة فيه على الفهرست كثيرا ومن يظهر ان مصنف اسحق بن عمار كتاب لا اصل مع سهو له الخطط في ذلك فان الكتاب قد يشتبه
بالاصل وقد يطلق اسم احدهما على الاخر ولا ريب ان الاعتماد على ما قاله الشيخ هنا هو المطابق لكلام الجماعة من الرجال الاخذ
بما انفرد به في الفهرست مع ظهور كلامه فيه كغيره في اتحاد هذا الرجل وعدم اشتراكه وبالجملة فالمستفاد من تتبع الاخبار و
كلمات علماء الرجال كما نعد ان منشأ اتحاد اسحق بن عمار وقد ثبت ان اسحق بن عمار بن حيان الثقة الامامي الجليل من كلام الجميع
حتى الشيخ ره فانتفى الساباطي الفطحي وبذلك ظهر صحة روايات اسحق بن عمار حيث سقط الفطحي من البين واتضح اتضاح الصبح
لذي عينين وعليك باتقان النظر في هذا المقام فقد زلت فيه اقدام كثير من الاعلام واما محمد بن اسحق بن عمار فقد حكى العلامة ره
عن ابن داود عن ابي جعفر بن بابويه انه واقفي ولهذا توقف العلامة في حديثه وعد العلامة المجلسي ره موثقا والظاهر انه استند
الصدوق في ذلك الى ما رواه في العيون في ابواب دلائل الرضا في الدلالة العشرين عن الوراق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن جرير بن حازم عن ابي مسروق قال دخل على الرضا جماعة من الواقفة فيهم علي بن حمزة البطائني ومحمد بن اسحق بن عمار والحسين بن

مهران

باب ما صُدِّر بالأب

مهران والحسن بن ابي سعيد المكاري فقال له علي بن حمزة جعلت فداك اخبرنا عن ابيك عليه السلام ما حاله فقال انه قد مضى فقال له الى من عهد
فقال الي فقال انك لتقول قولا ما قاله احد من آبائك علي بن ابي طالب فمن دونه قال لكن قاله خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال له اما تخاف هؤلاء على نفسك فقال لو خفت عليها كنت عليها معينا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه ابو لهب فتهدده
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان خدشت من قبلك خدشة فانا كذاب من قبل هرون فانا كذاب فقال له الحسين
بن مهران قد اتانا ما نطلب ان اظهرت هذا القول فقال فتريد ماذا تريد ان اذهب الى هرون فاقول له اني امام وانت
لست في شيء ليس هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وآله في اول امره انما قال ذلك لاهله ومواليه ومن يثق به فخصهم به
دون الناس وانتم تعتقدون الامامة لمن كان قبلي من آبائي ولا تقولون انه انما يمنع علي بن موسى ان يخبر ان اباه حي لو كان
يباد في طريق الرواية جرير بن حازم وهو مجهول ومحمد بن ابي عبد الله الكوفي وهو كل غيران له كتابا والراوي ابو مسروق وهو
لم يثبت توثيقه وتوقف محمد بن اسحق انما جاء من قبله وليس في قول الرضا عليه السلام ما يصرح بذلك والذي تولى الكلام معه
من الجماعة علي بن حمزة والحسين بن مهران وقد روى الكشي ره نحو هذا الحديث عن اسماعيل بن سهل قال حدثني بعض اصحابنا و
سألني ان اكتم اسمه قال كنت عند الرضا عليه السلام فدخل عليه علي بن ابي حمزة وابن السراج وابن المكاري وذكر القصة بزيادة
وليس فيها دخول محمد بن اسحق مع الجماعة ولعله هو الراوي الذي سأل كتمان اسمه وكان عند الرضا فاشتبه على ابي مسروق
وظن انه منهم وكيف كان فلا يصلح لمعارضته ما تقدم من توثيق المفيد والنجاشي ومدحهما له بما ينفي هذا الوهم ويشهد له
روايته عن الرضا عليه السلام وروايته له بالنص عليه من ابيه صلوات الله عليه وعدم ذكر الشيخ فساد مذهبه وكذا ما سبق
في الصحيح عن الصادق عليه السلام من قول الصادق لابيه لما اخبره بولادته جعله الله قرة عين لك فتبسم وقال وقد صدق بعد ان
راى في ضمن خلف فاسد المذهب معادي لولي الله وقد يلوح من بعض الاخبار نوع اختصاص له بابن ابي حمزة الواقفي
المذكور وكان ذلك هو الذي ادخل عليه الوهم والاتهام بالوقف فظن فيه ذلك وهو بريء منه

باب

ما صُدِّر بالابن ه **بنو الحر** الجعفي مولى جعفي وهو ادم وايوب وزكريا من اصحاب الصادق عليه السلام
ذكرهم النجاشي ره واثبت لادم وايوب اصلا ووثقهما ولزكريا كتابا وقال هو اخو ادم وايوب ويعرف بالجعفي اخي ادم
ووثقه الشيخ ره في الفهرست وجعل اصله كتابا وقد يوجد في بعض النسخ ابن ابي الحر مكان ابن الحر والصواب ما تقدم
وذكر الشيخ النجاشي ره في اول كتابه عبيد الله بن الحر الفارسي الفاتك الشاعر وعده من سلفنا الصالحين المتقين في
التصنيف وقال له نسخة يرويها عن امير المؤمنين عليه السلام وعبيد الله هذا هو عبيد الله بن الحر بن المجمع بن حزيم الجعفي
من اشراف الكوفة عن الجحيم وليس من اخوة ادم موالي جعفي لما ذكره مع بعد الطبقة والعجب منه ره كيف عد هذا من
سلفنا الصالح وهو الذي خذل الحسين عليه السلام وقد مشى اليه يستنصره فابى ان ينصره وعرض عليه فرسه لينجو عليها فاعرض
عنه الحسين عليه السلام وقال لا حاجة لنا فيك ولا في فرسك وما كنت متخذ المضلين عضدا ثم انه قام مع المختار وطلب الثار

وبرع مما صنعا لابرهيم بن الاشتر حيث استقل العطاء واغاد على سواد الكوفة فنهب القرى وقتل العمال واخذ الاموال ومضى الى مصعب بن
الزبير وقصته معروفة وله في ذلك اشعار يتاسف فيها ويتلهف على ما فاته من نصر الحسين عليه السلم ومن اخذه بالثار مع المختار قالوا
وتداخله من الندم بشئ عظيم حتى كادت نفسه ان تنقبض والرجل صحيح الاعتقاد سئ العمل ومن يرجو له النجاة بحسن عقيدته وعفو الحسين عليه السلم
وتعطفه عليه حيث امره بالفرار من كانه حتى لا يسمع الواعية فيكبه الله على وجهه في النار والله اعلم بحقيقة حاله

بنو الياس

بنو الياس البجلي الكوفي منهم ابو الياس عمرو بن الياس من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلم روى عنهما له كتاب عنه ابن ابي جبلة وابنه الياس
بن عمرو شيخ من اصحاب الصادق عليه السلم متحقق بهذا الامر له كتاب عنه الحسن بن علي الاشعري وهو جد الحسن بن علي بن بنت الياس
المعروف بذلك وبالوشا وبالخزاز واولاد الياس بن عمرو عمرو ويعقوب ورقيم ثقات رووا عن ابي عبد الله ايضا
قال النجاشي ره رقيم بن عمرو بن الياس البجلي كوفي ثقة روى هو وابوه واخوه يعقوب بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلم له كتاب عنه
علي بن الحسن الطاطري ثم قال بعد ترجمة ابي الياس عمرو بن الياس البجلي الكوفي ايضا ابن ذلك روى عن ابي عبد الله عليه السلم عنه
الطاطري وهو ثقة واخواه يعقوب ورقيم وقد علم من كلامه مدح الجماعة وتوثيق بني الياس بن عمرو الثلثة كما يظهر من كريم بن
العميد في قوله وهو ثقة واخوه في ترجمة عمرو وتوثيق رقيم مع ذلك في ترجمته

بنو خالد

بنو خالد القمي البرقي اولهم خالد بن عبد الرحمن
بن محمد بن علي الكوفي من موالي ابي الحسن الاشعري وقيل مولى جرير بن عبد الله وعبد الله قتل يوسف بن عمر والي العراق جده
محمد بن علي بعد قتل زيد بن علي وهرب خالد وهو صغير مع ابيه عبد الرحمن الى برقرود قرية في سواد قم على واد هناك يعرف بذلك
فنسبوا اليها وهم اهل بيت علم وفقه وحديث وادب منهم ابو عبد الله محمد بن خالد وقيل الحسن واخواه ابو علي الحسن وابو
القاسم بن الفضل وابنه محمد بن محمد بن خالد ويعرف ايضا باحمد بن ابي عبد الله وابن ابنه احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد
بن خالد الدوات ابن اخيه علي بن العلي بن الفضل بن خالد وذكرهم النجاشي ره وقال في الحسن بن خالد ثقة له كتاب نوادر وفي محمد انه
كان اديبا حسن المعرفة بالاخبار وعلوم العرب صنف في الحديث له كتب روى احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله محمد بن
خالد قال احمد حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه وفي احمد بن محمد انه كان ثقة في نفسه يروي عن الضعفاء واعتمد المراسيل وصنف
كتبا كثيرة قال وعلي بن الفضل ابن يعرف بعلي بن العلي بن الفضل بن خالد فقيه وذكر ان مهر محمد علي ابنه محمد بن ابي القاسم الملقب
ماجيلويه سيد من اصحابنا القميين ثقة عالم فقيه عارف بالادب والشعر والغريب اخذ العلم والادب عن احمد بن ابي عبد الله
وكان ابنه علي بن محمد بن بنت احمد وهو ثقة فاضل فقيه اديب رأى جده احمد بن محمد البرقي وتادب عليه وذكر البرقي في رجاله
اباه محمدا في اصحاب الكاظم عليه السلم والرضا عليه السلم والجواد عليه السلم وذكر نفسه في اصحاب الجواد والهادي وكان في زمان
العسكري عليه السلم وذكر اصحابه ولم يذكر بعد نفسه فيهم وكانه لم يلقه او لم يتفق له الرواية وكذا صنع الشيخ ره في الرجال وثق
محمد بن خالد عند ذكره في اصحاب الرضا عليه السلم ولم يطعن فيه بشئ وذكر الشيخ ره في الفهرست محمدا واخاه الحسن وابنه احمد
وذكر لكل منهم كتابا او كتبا وروى كتب احمد عن جماعة منهم احمد بن عبد الله بن بنت البرقي عن جده احمد وقال في احمد

با ما صُلب بالاثر

كان ثقة في نفسه غير انه اكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل واختلف القول في احمد بن محمد وابيه اما احمد فقد توافق
الشيخان ره على توثيقه في نفسه وروايته عن الضعفاء واعتماده المراسيل وتبعهما العلامة ره في ذلك وذكره في الباب الاول
من كتابه قال وقال ابن الغضائري طعن عليه القميون وليس الطعن فيه وانما الطعن فيمن يروي عنه فانه كان لا يبالي عمن اخذ على
طريقة اهل الاخبار وكان احمد بن محمد بن عيسى ابعده عن قم ثم اعاده اليها واعتذر اليه قال ووجدت كتابا فيه وساطة
بين احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد لما توفي مشى احمد بن محمد بن عيسى في جنازته حافيا حاسرا ليبرئ نفسه مما قذفه
به ثم قال العلامة وعندي ان روايته مقبولة وذكر ابن داود في باب الضعفاء وعلله بطعن ابن الغضائري ورده بانه لم يطعن
فيه بل دفع الطعن عنه وكانه اراد نقله الطعن عن القميين او ذكره لما يطعن به غالبا من الرواية عن الضعفاء وان لم
يطعن به هنا والحق ان الرواية عن الضعفاء كثيرة وكذا ارسالهم الروايات واحتمال الارسال باسقاط الواسطة لقلة المبالات
بنفسه توثيق الشيخين له في نفسه وكذا اسقاطهما بناء على مذهب من جواز الاعتماد على المراسيل فانه تدليس ينافي
العدالة وقول ابن الغضائري طعن عليه القميون فليس الطعن فيه بل فيمن يروي عنه يحتمل وجهين احدهما ان طعن
القميين من ليس فيه نفسه بل فيمن يروي عنه فيكون توجيها الطعن القميين انما الطعن في روايته لا فيه نفسه وهذا اقرب
وقد عرفت ان ذلك ليس في روايته ايضا الا انا روى عن مجهول او روى مرسلا وقد مر تحقيق ذلك في محله وروى الكليني ره في
باب ما جاء به من النص على الائمة عليهم السلم بعد ابواب الولاية حديث الخضر المشتمل على شهادته بامامتهم ثم واحدا بعد واحد بحضرة
امير المؤمنين عليه السلم ثم قال وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن
يحيى ثم محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة
احمد بن ابي عبد الله قال فقال لقد حدثني به قبل الحيرة بعشر سنين وهذا القول من محمد بن يحيى والاعتذار من الصفار يعطيان تضعيفهما
لاحمد بن ابي عبد الله وانه لم يكن عندهما في مقام عدالة ورايت جماعة من الناظرين في الحديث تحيروا في الحيرة الواقعة في هذا الخبر
فاحتملوا ان المراد تحير احمد بن محمد في المذهب او حرافته وتغيره في اخر عمره او حيرته بعد اخراجه من قم او حيرة الناس فيه بعد ذلك
واعتمد اكثرهم على الاول وضعفوه بتوثيقه في المذهب وذلك غفلة عن الاصطلاح المعروف في الحيرة فان المراد بها حيرة الغيبة
ولذلك سمي زمان الغيبة زمان الحيرة لتحير الناس فيه من جهة غيبة الامام او لوقوع الاختلاف والشك وتفرق الكلمة بعد
غيبته وفي الحديث عن ابي غانم قال سمعت ابا محمد عليه السلم يقول في سنة مائتين وستين تفترق شيعتي ففي الاربع ماتين وفيها قبض
وتفرقت شيعته فمنهم من انتهى الى جعفر ومنهم من تاه وشك ومنهم من وقف على الحيرة ومنهم من ثبت على دين الله وقول
محمد بن يحيى وددت ان هذا الخبر جاء من غير احمد بن ابي عبد الله جار على المعهود من القميين من طعنهم في احمد بعدم مبالاته في
الرواية واعتماده المراسيل واخذه عن الضعفاء وكذا اعتذار الصفار ورواية احمد قد حدثه بهذا الحديث قبل الحيرة بعشر
سنين فانها من شايع في وجوه القميين وقد كانوا سيئي الراي في احمد بن ابي عبد الله وبناء الاعتذار اما على ان تغيره عندهم

تركان بعد الغيبة فلا يقدح في المروي عنه قبلها او على احتمال عدم صحة هذا الخبر انما ينافي لو امر به بعد الغيبة اما قبلها فلا فان الحديث
واشهد على رجل من ولد الحسن ع لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملأها عدلا كما ملئت جورا وهذا ايضا لا يجري عليه ما قيل بل قد توجه
مخافة الشنعة والتكذيب فليس المراد ميرته في الامامة وتوقفه فيمن توقف والا لنقله ذلك عنه وكان من اكبر الطعن فيه وروايته
لهذا الحديث وغيره من النصوص على الاثني عشر صلوات الله عليهم ينافي ذلك ويخالف غرضه لو كان متوقفا في القائم عليه السلام وقد يدهم
القدح فيه من غير جهة القميين المتسرعين الى الطعن بادني سبب كتاب ابي العباس احمد بن علي بن نوح السيرافي ره الى النجاشي وقد
كتب اليه يسئله تعريف الطرق الى كتب الحسين بن سعيد الاهوازي قال والذي سئلت تعريفه من الطرق الى كتب الحسين بن سعيد فقد
روى عنه ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى الاشعري القمي وابو جعفر احمد بن محمد بن خالد البرقي والحسين بن الحسن بن ابان و
احمد بن محمد بن الحسن بن المكتب القرشي البردعي وابو العباس احمد بن محمد الدينوري قال فاما ما عليه اصحابنا والمعول عليه ما رواه
احمد بن محمد بن عيسى ثم ذكر طريقه وساير الطرق الى الحسين فهذا يعطي الطعن في احمد بن محمد بن خالد وعدم تعويل ابي العباس ابن
نوح الثقة عليه وهو طعن من غير القميين وفيه منع ظاهر اذ لعل المراد ان ما اجمع عليه اصحابنا والمعول عليه عند كلهم هو طريق
ابن عيسى دون غيره كابن خالد لوجود الخلاف فيه من القميين يعود الى الطعن المنقول عنهم وليس في الكلام تصريح بعدم تعويله
عليه عند كلهم هو طريق ابن عيسى دون غيره كابن نفسه على انه لو كان المراد ذلك امكن ان يكون الوجه ضعف الواسطة وهو محمد بن جعفر بن بطة
فقد ضعفه جماعة والحق وفاقا لاكثر الاصحاب خصوصا المتاخرين توثيق احمد بن محمد بن خالد وممن وثقه وقطع بتوثيقه العلامة المجلسي ره في
الوجيزة وكذا والده التقي ره في الروضة وقبلهما شيخنا الشهيد الثاني ره في الدراية قال احمد بن محمد مشترك بين جماعة منهم احمد بن محمد بن
عيسى واحمد بن محمد بن الوليد وجماعة من افاضل اصحابنا في تلك الاعصار ويتميز عند الاطلاق بقرائن الزمان ويحتاج ذلك الى فضل قوة
وتمييز واطلاع على الرجال ومراتبهم ولكنه مع الجهل لا يضر لان جميعهم ثقات وقال شيخنا البهائي ره في مفتتح كتاب مشرق الشمسين
احمد بن محمد مشترك بين جماعة يزيدون على ثلثين ولكن اكثرهم اطلاقا وتكررا في الاسانيد اربعة ثقات ابن الوليد القمي وابن عيسى
الاشعري وابن خالد البرقي وابن ابي نصر البزنطي والاول يذكر في اوايل السند والاوسطان في اواسطه والاخير في اواخره
واكثر ما يقع الاشتباه بين الاوسطين ولكن حيث انهما معا ثقتان لم يكن في البحث عن تعيينه فايدة يعتد بها وقد جرى في
الحبل المتين على ذلك بوصف الروايات التي في طريقها احمد بن محمد بن خالد البرقي بالصحة وكذا المحقق الشيخ حسن ره في المنتقى وهو
مذهب المتاخرين كافة الا ما شذ واما ابوه محمد بن خالد فقد سمعت توثيق الشيخ ره في كتاب الرجال له ودون طعن فيه ولا غمز
وما قال النجاشي ره انه كان ضعيفا في الحديث مع مدحه بالادب وحسن معرفته بالاخبار وكلام العرب وقال العلامة ره
قال ابن الغضايري حديثه يعرف وينكر ويروي عن الضعفاء كثيرا ويعتمد المراسيل ثم قال والاعتماد عندي على قول الشيخ
الطوسي ره من تعديله قال الشهيد الثاني ره في حواشي الخلاصة الظاهر ان قول النجاشي لا يقتضي الطعن فيه نفسه بل فيمن
يروي عنه ويؤيده كلام ابن الغضايري وح فالارجح قبول قوله لتوثيق الشيخ له وخلوه عن المعارض لكنه في كتاب المسالك

في مسئلة

باب ما وصل بالاذن

في مسئلة التوارث بالعقد المنقطع او رد رواية سعيد بن يسار في ذلك وقال وهي اجود ما في الباب ولكن في طريقها البرقي وهو
مشترك بين ثلثة محمد بن خالد واخوه الحسن وابنه احمد والكل ثقات على قول الشيخ ابي جعفر الطوسي ره ولكن النجاشي ضعف محمدا
وقال ابن الغضايري حديثه ينكر ويعرف ويروي عن الضعفاء كثيرا واذا تعارض الجرح والتعديل فالجرح مقدم وظاهر حال
النجاشي ره انه اضبط الجماعة واعرفهم بحال الرجال واما ابنه احمد فقد طعن عليه كما طعن على ابيه من قبل وقال ابن الغضايري
كان لا يبالي عمن اخذ ونفاه احمد بن محمد بن عيسى عن قم لذلك ولغيره قال وبالجملة فحال هذا النسب المشترك مضطرب فلا
يدخل روايته في الصحيح ولا ما في معناه هذا كلامه وانت خبير بما فيه فان توثيق الحسن بن خالد انما عرف من النجاشي لا
الشيخ وكلام الشيخ والنجاشي في احمد واحد غير مختلف فانهما وثقاه في نفسه وقال انه يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل
وهذا لا يقتضي التضعيف بل عندنا ان قولهم ضعيف في الحديث ليس تضعيفا فكيف هذا ولو كان تضعيفا كان منهما لا من
النجاشي خاصة وما حكاه عن ابن الغضايري مقتطع من كلامه المتقدم وهو مسوق لدفع الطعن لا للطعن ونفي ابن عيسى له ثم
مشفوع باعادته ومشيه في جنازته حافيا حاسرا ليبرئ نفسه مما قذفه به وقد صرح فيما تقدم عنه في شرح الرسالة
بتوثيقه قاطعا بذلك ورجح في حاشية الخلاصة قبول رواية ابنه محمد لتوثيق الشيخ وخلوه عن المعارض بناء على ان
مراد النجاشي بقوله ضعيفا في الحديث ضعف من روى عنه لا ضعفه وحمل كلام ابن الغضايري على ذلك وجعله مؤيدا
للمعنى الذي فهمه واما تقديم قول الجارح فليس ذلك على اطلاقه وكذا تقديم النجاشي على الشيخ ره وعلى تقديره فهو بعد
رفع التعارض وهو منتف هنا للفرق بين الضعيف وضعف الحديث فان الثاني اعم من الاول ومما يدل على وثاقة
محمد وفاقا للعلامة ره واكثر من تاخر عنه ويؤيد كثرة روايته واكثار ثقة الاسلام والصدوق عنه ووجود طريق في
الفقيه اليه وكونه من رجال نوادر الحكمة ولم يستثن فيمن استثنى منهم وكذا رواية كثير من الاجلاء كاحمد بن محمد بن عيسى وابنه
احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن عبد الجبار وابرهيم بن هاشم وغيرهم عنه وفي البحار عن العياشي ره مرسلا عن صفوان قال
استاذنت لمحمد بن خالد على ابي الحسن الرضا واخبرته انه ليس يقول بهذا القول وانه قال والله لا اريد بلقائه الا لانتهي
الى قوله فقال ادخله فدخل فقال له جعلت فداك انه كان مني فرط وشيء واسرفت على نفسي وكان فيما يزعمون انه
كان يعيبه فقال وانا استغفر الله مما كان مني فاحب ان تقبل عذري وتغفر لي ما كان مني فقال نعم اقبل وان
لم اقبل كان ابطال ما يقول هذا واصحابه واشار بيده ومصداق ما يقول الاخرون يعني المخالفين قال الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه واله ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر
ثم ساله عن ابيه فاخبره انه قد مضى واستغفر له وهذا الحديث مع ارساله وعدم صراحته في احمد بن محمد بن خالد البرقي
وعدم ظهور مضمونه فيه من كتب الاخبار والرجال قد تضمن رجوعه عما كان عليه من الوقف وغيره فلا يقتضي طعنا فيه
بعد ان ظهرت توبته وقبله الرضا عليه السلام ورضي عنه واستغفر له فان كثيرا من اعاظم الاصحاب وثقاتهم وقعوا ثم رجعوا

بنو عبد ربه

وعاد والى الحق ولم يتوقف فيه احد بنو عبد ربه شهاب ووهب وعبد الرحيم وعبد الخالق واسمعيل بن عبد الخالق
قال النجاشي اسمعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه بن ابي ميمون بن يسار بن اسد وجه من وجوه اصحابنا وفقيه من فقهائنا وهو من بيت
الشيعة عمومته شهاب وعبد الرحيم ووهب وابن عبد الخالق كلهم ثقات رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام واسمعيل
نفسه روى عن ابي عبد الله عليه السلام وابي الحسن له كتاب روى عنه جماعة منهم محمد بن خالد وفي بعض النسخ مكان واسمعيل نفسه
واسمعيل ثقة والتصحيف في مثله قريب وفي النفي للتأكيد بالنفس هنا شيء غير ان ذلك هو الموجود في اكثر النسخ والموافق
لما عندنا من كتب الرجال كالكبير والمجمع والنقد وغيرها ويؤيدها ما في الخلاصة اما اسمعيل فانه روى ثم قال النجاشي وهب
بن عبد ربه بن ابي ميمون بن يسار الاسدي مولى بني نصر بن قعين اخو شهاب بن عبد ربه وعبد الخالق ثقة له كتاب يرويه
جماعة منهم الحسن بن محبوب وقال في شهاب له كتاب رواه عنه ابن ابي عمير وذكر الشيخ ره وجعل كتابه اصلا وقال الكشي شهاب
وعبد الرحيم وعبد الخالق ووهب ولد عبد ربه من موالي بني اسد من صلحاء الموالي وقال العياشي حدثني ابو الحسن حمدويه
بن نصير قال سمعت بعض المشايخ يقول وسألته عن وهب وشهاب وعبد الرحمن بني عبد ربه واسمعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه
قال كلهم خيار فاضلون كوفيون والظاهر ان عبد الرحمن هو الرحيم سمي بهما او الاول سهو وذكر الشيخ ره في رجال
الصادق عليه السلام عبد ربه بن ابي ميمون الاسدي مولاهم الكوفي وقال انه والد شهاب وقد ظهر مما قاله النجاشي توثيق
ابن عبد ربه الاربعة صريحا في ترجمة اسمعيل وتوثيق وهب في ترجمته نفسه وحديثهم من الحسن كما اتفق لجماعة لعين واما
اسمعيل ففي استفادة توثيقه من كلامه على اشهر النسختين نظر بان الضمير في قوله كلهم ثقات راجع الى ابيه وعمومته و
ادخال اسمعيل معهم بعيد يأباه قوله رووا عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام واسمعيل نفسه روى عن ابي عبد الله
وابي الحسن عليهما السلام لكن قوله فيه وجه من وجوه اصحابنا وفقيه من فقهائنا مدح يقرب من التوثيق بل قد يعد ذلك توثيقا بناء
على احد الوجهين في الوجه وظهور الفقاهة من انتفاء القدح في الاعتماد ويعضده ثبوت الكتاب له ورواية الجماعة وما
رواه الكشي فيه وفي غيره انهم خيار فاضلون وما يظهر من الاخبار والرجال من جلالة اسمعيل بل كونه اجل اهل هذا البيت
هذا مع ما عرفت من قرب التصحيف هنا وضعف التأكيد فانه يرجح النسخة التي فيها التوثيق وذكر الشيخ ره في رجال العم
عبد الغني بن عبد ربه وشعيب بن عبد ربه صاحب الطيالسي ودخولهما هنا غير معلوم بل ظاهر كلام النجاشي انه لا يكفي
ينفي ذلك ولو دخلا لم يتناولهما التوثيق ولا المدح الا الدخول في بيت الشيعة وليس منهم سكين بن عبد ربه البجلي فانه
عربي من بني جاد بلاد مولى لهم لا لبني اسد ولا قيس بن عبد ربه وعبد الرحمن بن عبد ربه اللذان هما من اصحاب امير المؤمنين
ولا الحسين بن عبد ربه وعلي بن الحسين بن عبد ربه وكيل العسكري عليه السلام لبعد الطبقة مع ظاهر كلام الجماعة في نسبة اهل

بنو يسار

هذا البيت بنو يسار ابو القاسم الفضيل بن يسار النهدي البصري المشهور وابناه العلاء والقاسم ومحمد بن
القاسم بن الفضيل ثقات جميعا قال النجاشي محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار النهدي ثقة وابن عمه العلاء وجده الفضيل

روى عن الرضا

باب ما صدر بأبو وابن

روى عن الرضا عليه السلام له كتاب روى احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عنه واتفقوا الجماعة على توثيق الفضيل وفضله وجلالته
وعظم محله وهو احد الفقهاء الذين عدهم الكشي من اصحاب الاجماع وقد روى في مدحه اخبارا كثيرة سالمة عن المعارض وقد نقلوا
الاتفاق في الاجلاء ومثل ذلك وكرر النجاشي توثيقه وتوثيق ولديه القاسم والعلاء في تراجمهم واثبت لكل منهم كتابا وقال
في الفضيل انه عربي صميم وهو ظاهر كلامه في محمد بن القسم وابيه لكنه صرح في العلاء بن الفضيل بانه مولى ويوافقه كلام الشيخ
في الرجال فانه قال العلاء بن الفضيل بن يسار النهدي مولى وابنه القاسم بن العلاء ذكرا الا في هذا الموضع بنو ابي همام

بنو ابي همام

مولى بني شيبان وقيل مولى بني كندة وقيل عربي منها يكنى ابا عبد الله تابعي روى عن ابن عباس وابن عمر والبراء بن عازب وحدث
عنه كثير الرواة سلمة بن كهيل وخالد الحذاء وشعبة وعوف ابن ابي جميلة وابنه عبد الرحمن بن ابي عبد الله البصري واصله من
الكوفة وكان ختن الفضيل بن يسار من اصحاب الصادق عليه السلام روى عنه سماعة مسئلة وابن عبد الرحمن بن همام وابن ابنه ابو همام
اسمعيل بن همام ثقات جميعا قال النجاشي ره اسمعيل بن همام بن عبد الرحمن بن ابي عبد الله البصري مولى كندة واسمعيل يكنى
ابا همام روى اسمعيل عن الرضا عليه السلام ثقة هو وابوه وجده له كتاب يرويه عنه جماعة منهم احمد بن محمد بن عيسى وفي

بنو ابي سبرة

رجال الشيخ ابي بن عبد الرحمن ابو عبد الله البصري اسند عنه من اصحاب الصادق عليه السلام بنو ابي سبرة قال النجاشي
بسطام بن الحصين بن عبد الرحمن الجعفي ابن اخي خيثمة واسمعيل كان وجها في اصحابنا وابوه وعمومته وكان اوجههم اسمعيل وهم
بيت بالكوفة من جعفي يقال لهم بنو ابي سبرة خيثمة بن عبد الرحمن صاحب عبد الله بن مسعود له كتاب روى عنه محمد بن عمرو بن النعمان
الجعفي وذكر الشيخ اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي في اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام وقال انه تابعي سمع ابا الطفيل عامر بن
واثلة واخاه خيثمة في اصحابهما وكناه ابا عبد الرحمن وبسطام بن الحصين في اصحاب الصادق عليه السلام وقال العلامة في اسمعيل
نقل ابن عقدة ان الصادق عليه السلام ترحم عليه وحكى عن ابن نمير انه قال ثقة وابا الجلد حديثه اعتمد عليه وقال في خيثمة قال ابن
احمد العقيقي انه كان فاضلا وهذا لا يقتضي التعديل وان كان من الرجال ذكرت وما قاله النجاشي يقرب من التوثيق

بنو سابور

بنو سابور قال النجاشي ره بسطام بن سابور الزيات ابو الحسين الواسطي مولى ثقة واخوته زكريا وزياد وحفص ثقات
كلهم رووا عن الصادق عليه السلام والكاظم عليه السلام ذكرهم ابو العباس يعني في الرجال له كتاب يرويه عنه صفوان وفي سابور
الحسين بن بسطام واخوه ابو عتاب عبد الله لهما كتاب جمعاه في الطب حكى النجاشي عن الحسين بن بسطام عن ابي
عبد الله بن عياش انه قال هو الحسين بن بسطام بن سابور الزيات له ولاخيه ابي عتاب كتاب جمعاه في الطب كثير المنافع والفوائد

بنو سوقة

على طريقة الطب في الاطعمة ومنافعها والرقى والعوذ وفي عبد الله بن بسطام نحو ذلك بنو سوقة حفص وزياد
ومحمد ابناء سوقة ثقات جميعا قال النجاشي حفص بن سوقة العمري مولى بني عمرو بن حريث المخزومي روى عن ابي عبد الله
وابي الحسن عليهما السلام ذكره ابو العباس بن نوح وذكر ان له اخوة زياد ومحمد ابنا سوقة اكثر منهم رواية عن ابي جعفر و
ابي عبد الله عليهما السلام ثقات روى محمد بن سوقة عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن علي عليه السلام حديث تفرقة هذه الامة روى

زياد عن ابي جعفر عليه السلام لا تصلوا خلف الناصب لحفص كتاب يرويه عنه محمد بن ابي عمير وذكر الشيخ ره في رجال الصادق عليه السلام عثمان
بن سوقة الكوفي وزيد بن سوقة البجلي مولى جرير بن عبد الله ابا الحسن الكوفي والظاهر كونهما اخوة حفص ولا يبعد ان يكون زيد
زيد وزياد واحدا او في ترجمة زياد بن سوقة الجريري مولاه الكوفي وقال اخواه محمد وحفص **بنو نعيم** الصحاف محمد وعلي
الحسين وعبد الرحمن قال النجاشي الحسين بن نعيم الصحاف مولى بني اسد ثقة واخواه محمد وعلي رووا عن الصادق عليه السلام له
كتاب عنه ابن ابي عمير قال عثمان بن حاتم المنتاب قال محمد بن عبده وعبد الرحمن بن نعيم الصحاف الكوفي واخواه حسين ومحمد وعلي
اليه محمد بن نعيم الصحاف واخواه الحسين وعلي ثقة وفي نسخة وعلي بن نعيم ثقة وكانهما استفادا توثيقهم من كلام النجاشي
ليس نصا فيه لاحتمال ان يكون علي ومحمد جزء الابدال كما مر في بني حيان ويقرب ارادة التوثيق فيهما افراد عبد الرحمن وعدم ذكره
معهما والاشكال في اخوته على محمد وعبد الرحمن ويحتمل ان يكون ذلك لعدم ثبوت روايته عن الصادق ع او عدم ثبوته من اصله الا من رواية
ابن عبده وبالجملة فالحكم بتوثيق من هذه العبارة محل نظر وعلى تقديره فلا يختص بعلي **بنو عطية** محمد وعلي والحسن وجعفر
اولاد عطية ثقات والثلثة الاول قال النجاشي الحسن بن عطية الحناط كوفي مولى ثقة واخواه ايضا محمد وعلي وكلهم رووا عن
ابي عبد الله عليه السلام وهو الحسن بن عطية الاعشى المحاربي ابو ناب روى عنه علي بن ابراهيم بن الحسن روى عن ابيه عن جده ما رايت
احدا من اصحابنا ذكر له تصنيفا ثم قال محمد بن عطية الحناط اخو الحسن وجعفر كوفي روى عن ابي عبد الله عليه السلام وهو صغير
له كتاب عن ابن ابي عمير وقال الشيخ في ست علي بن عطية له كتاب عنه ابن ابي عمير وفي لم علي بن ابراهيم الخياط روى عنه حميد اصولا
مات سنة سبع ومايتين وصلى عليه ابراهيم بن محمد العلوي ودفن عند مسجد السهلة ولعل هذا هو علي بن ابراهيم بن الحسين بن عطية
الحناط المتقدم في كلام النجاشي وما في نسخ الرجال من الخياط بالمعجمة والباء تصحيف الحناط بالمهملة والنون وذكر العلامة ره
وابن داود محمد بن عطية في القسم الثاني وضعفاه وقالا موضع صغير في عبارة النجاشي ضعيف وهو تصحيف كما نبه عليه
النقد ويؤيد توثيق العلامة له في القسم الاول **بنو رباط** اهل بيت كبير بالكوفة من بجيلة ومن مواليهم منهم الرواة
والثقات واصحاب المصنفات ومن مشاهيرهم عبد الله والحسن واسحق ويونس اولاد رباط ومحمد بن عبد الله بن رباط وعلي بن
الحسن بن رباط وجعفر بن محمد بن اسحق بن رباط ومحمد بن محمد بن اسحق بن رباط وهو من رجال الغيبة واخر من نعرف من هذا البيت
قال النجاشي ره الحسن بن رباط البجلي الكوفي يروي عن ابي عبد الله عليه السلام واخوته اسحق ويونس وعبد الله كتاب عنه الحسن بن محبوب
ثم ذكر محمد بن عبد الله وعلي بن الحسن وجعفر بن محمد ومحمد بن محمد واثبت لهم كتبا ووثقهم في تراجمهم دون عبد الله بن رباط في ترجمة
ابنه محمد بن عبد الله وقال الكشي قال نصر بن الصباح بنو رباط كانوا اربعة اخوة الحسن والحسين وعلي ويونس كلهم اصحاب ابي عبد الله
وله اولاد كثيرة من حملة الحديث وذكر البرقي في اصحاب الصادق عليه السلام وفي ست الحسن بن رباط البجلي له اصل وعلي بن الحسن بن رباط له كتاب
رواه الحسن بن محبوب عن علي بن رباط وفي جخ قال الحسن بن رباط البجلي الكوفي وعبد الله بن رباط البجلي الكوفي واخوه يونس وعلي بن
رباط مولى بجيلة كوفي وفي قر علي بن رباط قيل وكذا في ضا ولم اجده فيه وكانه ساقط من النسخ واحتمل في علي بن رباط ان

يكون هو

باب ما صدر بالابن

ان يكون هو علي بن الحسن بن رباط المنسوب الى الجد ويؤيده ما تقدم من النجاشي والشيخ في الفهرست وعدم ذكر الشيخ والبرقي لعلي بن الحسن في
رجالهما وكذا عدم ذكر الشيخ لعلي بن رباط في اصحاب الكاظم ثم مع ذكره في اصحاب الصادق والرضا عليهما السلام والظاهر ان المذكور في
ضا ان ثبت هو علي بن الحسن بن رباط كما يشهد به مراعاة الطبقة وكذا ما حكاه النجاشي عن الكشي في علي بن الحسن انه من اصحاب الرضا
عليه السلام واما المذكور في قر وق فالاقرب انه اخو الحسن بن رباط كما حكاه الكشي عن نصر بن الصباح ولا منع من ذلك شيء بعيد
حتى يلجا الى دعوى الاتحاد واما الحسين بن رباط فلم يذكره احد الا نصر والكتب خالية منه بالمرة وذكر الشيخ ره في لم محمد بن
زياد الكوفي وحكى عنه انه روى بواسطتين عن ابي محمد صاحب العسكري عليه السلام الدعاء على العدو وفي الوتر وليس هذا ابن رباط
قطعا ولا يلتبس به لرباط من اسمه محمد وانما هو محمد بن محمد بن احمد بن اسحق بن رباط الذي ذكره النجاشي وقد نسبه الشيخ ره الى جده
رباط واسقط الوسائط بينه وبين ابيه اعتمادا على الظهور **بنو فرقد** داود ويزيد وعبد الرحمن وعبد الحميد و
عبد الملك قال النجاشي داود بن فرقد مولى آل السمال الاسدي النصري وفرقد يكنى ابا يزيد كوفي ثقة روى عن ابي عبد الله
وابي الحسن عليهما السلام واخوته يزيد وعبد الرحمن وعبد الحميد قال ابن فضال داود ثقة له كتاب رواه عنه عدة من اصحابنا منهم
صفوان بن يحيى وابراهيم بن ابي السمال وذكره الشيخ ره في ست وروى كتابه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وفي رجال الصادق
والكاظم ووثقه وذكر يزيد وعبد الحميد وعبد الملك ابناء فرقد في اصحاب الصادق عليه السلام وقال في عبد الملك انه اخو
داود وفي يزيد انه هذي **بنو الهيثم** العجلي محمد بن الهيثم واحمد بن محمد والحسن بن احمد ثقات قال النجاشي الحسن بن احمد
بن محمد بن الهيثم ابن محمد ثقة من وجوه اصحابنا وابوه وجده ثقتان وهم من اهل الري جاء من في اخر عمره بالكوفة وراينه بها
وله كتب **بنو دراج** جميل بن دراج واخوه نوح وابن اخيه ايوب قال النجاشي جميل بن دراج ودراج يكنى ابا الصبيح
ابن عبد الله ابو علي النخعي وقال ابن فضال ابو محمد شيخنا ووجه الطائفة ثقة روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليه السلام اخذ
عن زرارة واخوه نوح بن دراج القاضي كان من اصحابنا وكان يخفي امره وكان اكبر من نوح وعمي في اخر عمره
ومات في ايام الرضا عليه السلام له كتاب يرويه عنه ابن ابي عمير ووثقه الشيخ في الفهرست وجعل كتابه اصلا وعده الكشي في اصحاب
الاجماع وحالته في الثقة والجلالة مشهور وكذا ابن اخيه ايوب روى عن العسكري عليه السلام توثيقه ووثقه الشيخ ره وقال
النجاشي ايوب بن نوح النخعي ابو الحسين كان وكيلا لابي الحسن عليه السلام ولابي محمد عليه السلام عظيم المنزلة عندهما مامونا وكان
شديد الورع كثير العبادة ثقة في رواياته وابوه نوح بن دراج كان قاضيا بالكوفة وكان صحيح الاعتقاد روى ابن
عن جماعة من اصحاب الصادق عليه السلام ولم يرو عن ابيه وعن عمه شيئا وفي العدة ما يشعر بقبول مذهب نوح ولذا عده في
الوجيز موثقا وكان يريد انه في حكم الموثق للاتفاق على العمل برواياته وفي العيون فيما جرى بين الكاظم وهرون ماله
تعلق بهذا المقام من بني دراج الحسن بن ايوب بن نوح وهو احد الشهود الاربعين على وكالة عثمان بن سعيد من قبل
القائم وروى المعجز عليه **بنو عمار** العجلي الدهني مولاهم الكوفي والدهني من عمار الدهني يكنى ابا

نفيل معوية وقيل ابو معوية جناب بن عبد الله بالمهملة والبا الموحدة قال النجاشي كان عمار ابو معوية جناب بن عبد الله الدهني ثقة
في العامة وجها وقال الشيخ في الفهرست عمار بن معوية الدهني له كتاب ذكره ابن النديم وعده في الرجال من اصحاب الصادق عليه السلام و
قال عمار بن جناب بن ابي معوية البجلي الدهني والبجلي فيه تصحيف البجلي وظاهر كلام النجاشي ره ان عمارا هذا ليس منا وهو خلاف
ظاهر الشيخ ره في كتابيه خصوصا في الفهرست فانه موضوع لذكر المصنفين من اصحابنا وقد ذكره علماء العامة ومدحوه ووثقوه
ولننقل اليك ما في التقريب عمار بن معوية الدهني بضم اوله وسكون الهاء بعدها نون ابو معوية البجلي الكوفي صدوق يتشيع
من الخامسة مات سنة ثلث وثلثين اي بعد المائة وفي تهذيب الكمال عمار بن معوية ويقال ابن ابي معوية ويقال ابن صالح ويقال ابن جناب
الدهني البجلي الكوفي مولى الحكم بن نفيل والد معوية بن عمار ودهن هو ابن معوية ابن اسلم بن حمس بن الغوث انمار وفي
عبد القيس دهن بن عذرة قال عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه واسحق بن ابي منصور عن يحيى بن معين وابو حاتم والنسائي
ثقة وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال علي بن المديني عن سفيان قطع بشر بن مروان عرقوبيه قلت في اي شيء قال
في التشيع مات سنة ثلث وثلثين ومائة روى له الجماعة سوى البخاري وغيره انه روى عن ابي جعفر الباقر عليه السلام وسالم بن ابي الجعد
وسعيد بن جبير وابي الطفيل عامر بن واثلة وعبد الرحمن بن القسم بن محمد بن ابي بكر وغيرهم وعنه جمع كثير منهم الكندي
وجابر الجعفي وابنه معوية بن عمار الدهني وغيرهم روى عنه ويروي عنهم شهادة بحسن حاله وكذا في عدم رواية البخاري له مع
توثيق اساطين الجرح والتعديل عندهم اياه واما ولده معوية بن عمار فهو من جملة اصحابنا واماثل علمائنا ذكره الشيخ في
فهرست المصنفين من هذه الطائفة وذكر كتبه ويرويها عن ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى ومحمد بن سكين وذكره السروي في
معالم العلماء وعده في المناقب من خواص الصادق عليه السلام وابتدء به وقدمه على مثل زيد الشحام ومؤمن الطاق وابي حمزة
الثمالي وعبد الله بن ابي يعفور وغيرهم من الاجلاء واشار اليه الكشي في مواضع من كتابه واورده البرقي والشيخ ره في رجال الصادق
وروى المفيد في الارشاد حديثا عنه عن الباقر عليه السلام وقال النجاشي معوية بن عمار بن ابي معوية جناب بن عبد الله الدهني
ودهن من بجيلة كان وجها من اصحابنا ومقدما كبير الشان عظيم المحل ثقة روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام له كتب منها
كتاب الحج رواه عنه جماعة كثيرة من اصحابنا منهم ابن ابي عمير ومات معوية سنة خمس وسبعين ومائة وذكر العلامة ره
في الخلاصة نحو ذلك ثم حكى عن علي بن احمد العقيقي انه قال لم يكن معوية بن عمار عند اصحابنا مستقيم كان ضعيف العقل
مامونا في حديثه قلت وتضعيف ما قال من ضعف عقله مع ما تقدم اعترافه بكونه مامون الحديث وهو لا يكاد يجتمع مع
ضعف العقل واما ما ذكره من عدم استقامته عند اصحابنا فان اراد انه لم يكن مستقيم المذهب عندهم فالظاهر دخول
الشبهة عليه من شدة التقية ومداراة القوم وقد سمعت ما نسب ابيه الى التشيع وفي التقريب معوية بن عمار بن ابي
معوية الدهني صدوق من الثامنة وهو مويد ما قلناه ويشهد لاستقامته ما قاله النجاشي ره في عبد الله بن القاسم
المحاربي انه صحب معوية بن عمار ثم خلط وفارقه وكانت اخت معوية بن عمار زينة بنت عمار الدهني ام يونس بن يعقوب البجلي

باب ما صدر بالابن

الدهني من اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام قاله النجاشي ره في ترجمة يونس وقال الكشي ره وقال علي بن الحسن انها كانت تدخل
على ابي عبد الله عليه السلام وابن معوية بن عمار حكيم بن معوية من رواة الحديث ولم يذكره علماء الرجال في اصحاب الائمة وهو غير
حكيم بن معوية الذي ذكره الشيخ ره في اصحاب الباقر عليه السلام لبعد الطبقة فانه قد ذكر اباه وجده من اصحاب الصادق عليه السلام
فكيف يكون هو من اصحاب الباقر عليه السلام وابنه معوية بن حكيم بن معوية بن عمار ثقة جليل في اصحاب الرضا عليه السلام
قاله النجاشي وذكر له كتبا رواها عنه وكذا الشيخ ره في الفهرست وعده في رجال من اصحاب الجواد والهادي
ثم ذكره في باب لم وقال الكشي ره محمد بن الوليد الخزاز ومعوية بن حكيم ومصدق بن صدقة ومحمد بن سالم بن عبد الحميد
هولاء كلهم فطحية وهم من اجلة العلماء والفقهاء والعدول وفي فطحيته وبقائه عليها نظر لما روي انه لم يبق عليها الا عمار
وطائفة وقال الشيخ ره في باب عدة البائنة من تهذيب الذي ذكرناه هو مذهب معوية بن حكيم من متقدمي اصحابنا وفي
الكافي وكان معوية بن حكيم يقول ليس عليهن عدة ولان الشيخ والنجاشي لم يطعنا فيه مع تاخرهما عن الكشي وقول
النجاشي ره ثقة جليل في اصحاب الرضا عليه السلام تدبر في ذلك وهو من رجال نوادر الحكمة ولم يستثنه احد وروى الكشي
عن معوية بن حكيم بن عمار عن ابيه عن جده ان ابا الخطاب بعفص حتى ضرب بيده على لحية ابي عبد الله ثم قال لقد اتى معوية
بشيء منكر لا تقبله العقول وذلك ان مثل ابي الخطاب لا يحدث نفسه بضرب يده الى لحية ابي عبد الله فكيف يتوصل اليه
وفيه طعن على معوية وقد ذكرنا انه من اجلة الفقهاء والعدول وقيل وفي نسبة المنكر اليه اشعار بارتضاء ما في السند وفيه
نظر ومن بني عمار محمد بن معوية بن حكيم بن معوية بن عمار وهو من اصحاب العسكري عليه السلام وممن روى النص على الحجة
القائم ره وعلى توكيل عثمان بن سعيد العمري وقد روي انه كان في الشهود وعلى قول الاربعين رجلا من زعماء
الشيعة ويعطي ذلك جلالته ومزيد رياسته وهو اخر من يعرف من هذا البيت بني عمار

بنو حكيم

بنو حكيم الازدي
المدايني ثقة وجه متكلم روى عن ابي عبد الله عليه السلام وابي الحسن عليه السلام له كتاب يرويه محمد بن خالد ثم قال مرازم
حكيم الازدي المدايني مولى ثقة واخواه محمد بن حكيم وحديد بن حكيم يكنى ابا محمد روى عن ابي عبد الله عليه السلام
وابي الحسن عليه السلام ومات في ايام الرضا عليه السلام وهو احد من بلي باستدعاء الرشيد له واخوه احدهما اكثر ذكرا
مع عبد الحميد بن عواض فقتله وسلم لهم مدبر ليس هذا موضعه له كتاب يعنه علي بن حديد وذكر الشيخ ره في
ست مرازم بن حكيم وروى كتابه عن علي بن حديد ووثقه في ظم وفي ق محمد بن حكيم الساباطي وله اخوة محمد ومرازم
وحديد ويحتمل ان يكون محمد بن حكيم هذا هو محمد بن حكيم المتكلم الذي روى عن الكاظم عليه السلام انه رخص له في الكلام
وامره به وكان يرضيه كلامه فهو ممدوح وما تقدم عن النجاشي لا يدل على توثيقه وان احتمله ومن بني حكيم محمد بن
مرازم الثقة قال النجاشي محمد بن مرازم بن حكيم الساباطي الازدي ثقة له كتاب يرويه عنه جماعة منهم محمد بن خالد البرقي
ومنهم علي بن حديد بن حكيم وقد ضعفه الشيخ ره في كتاب الاخبار وقال في باب البيان من تعب علي بن حديد ضعيف جدا لا يعول

ما ينفرد به وقال الكشي قال نصر بن الصباح علي بن حديد بن حكيم فطحي من اهل الكوفة وذكره العلامة ره وابن داود في قسم الضعفاء

ونقلا عن الشيخ ونصر بن الصباح ما تقدم وقال المحقق ره في المعتبر علي بن حديد ضعيف جدا وهي عبارة الشيخ ره وفي التحرير ابن ادريس

طاوس ان نصرا لا يثبت قوله لكن قد قيل فيه من غير طريقه ما يشهد بضعفه ولعله اشارة الى ما قاله الشيخ ره ويلوح منه تضعيف هذا

القول وبالجملة فالاصل في تضعيف هذا الرجل واشتهاره بذلك هو الشيخ ره في كتابي الاخبار وقد ذكره في كتاب الرجال في اصحاب

الرضا والجواد عليهما السلم ولم يطعن عليه بشيء وفي فهرست المصنفين من اصحابنا وقال له كتاب روى عنه ابو جعفر احمد بن محمد بن

ابي نصر الاشعري وقال النجاشي علي بن حكيم المدايني الازدي الساباطي روى عن ابي الحسن موسى عليه السلم له كتاب روى عنه علي

فضال ولم يشر فيه الى مدح وذكره السروي في معالم العلماء واشار الى كتابه منه ولم يطعن فيه وروى الكشي فيه عدة اخبار

تشير الى اعتقاده وسلامة مذهبه ففي ترجمة هشام بن الحكم عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن علي بن راشد عن ابي جعفر

الثاني عليه السلم قال قلت جعلت فداك قد اختلف اصحابنا فاصلي خلف اصحاب هشام بن الحكم قال عليك بعلي بن حديد قلت فآخذ بقوله قال

نعم فلقيت علي بن حديد فقلت له نصلي خلف اصحاب هشام بن الحكم فقال لا وليس في الطريق من يتوقف فيه الا علي بن محمد وهو

محمد بن قتيبة النيسابوري وقال النجاشي ره عليه اعتمد ابو عمرو الكشي في كتاب الرجال وهو ابو الحسن صاحب الفضل بن شاذان و

راوية كتبه له كتب وصرح ابن طاوس والعلامة بصحة حديث القتيبي في ترجمة يونس بن عبد الرحمن وغيره فالحديث اذا صحيح وروى في ترجمة

يونس بن عبد الرحمن عن ادم بن محمد القلانسي البلخي عن علي بن محمد القمي عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن ابيه يزيد بن حماد

عن ابي الحسن عليه السلم قلت له اصلي خلف من لا اعرف فقال لا تصل الا خلف من تثق بدينه فقلت اصلي خلف يونس واصحابه فقال يابى

ذلك عليكم علي بن حديد قلت آخذ بقوله في ذلك قال نعم فسألت علي بن حديد عن ذلك فقال لا تصل خلفه ولا خلف اصحابه وعن

علي بن محمد القتيبي قال حدثنا الفضل بن شاذان قال كان احمد بن عيسى تاب واستغفر الله من وقيعته في يونس لرؤيا رآها وكان

علي بن حديد يظهر في الباطن الميل الى يونس وهشام ره قال الكشي بعد نقل ذلك عن الفضل بن شاذان ولعل هذه الروايات كانت من

بني اصحاب الطعن في يونس كانت من احمد قبل رجوعه ومن علي بني علي بن حديد مداراة لاصحابه وهذا الكلام من الكشي ره ودفع له

الفضل في الدفاع عن يونس ادم شاهد على الوثوق بعلي بن حديد كاحمد بن محمد بن عيسى ولو كان علي ضعيفا لما احتاج الى

هذا الاعتذار وهو ظاهر عند التامل ومما يشير الى الوثوق به مع كثرة رواياته وسلامتها رواية الثقات والاجلاء عنه

كابن ابي عمير واحمد بن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد وعلي بن مهزيار ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار وغيرهم

وكذا رواية علي بن الحسن بن فضال الكتاب وقد قال النجاشي انه ثقة ما روى عن ضعيف واما الطعن عليه بالفطحية فلعله جاء من ضبط

وهو غال كما شهد به الكشي وغيره فلا اعتداد بقوله وقد تقدم ما يضعف الطعن بها لرجوع الفطحية من مقالتهم الا الاقل بعد اجتماع

بنو موسى

بقائهم عليها مع اعترافهم بامامة الكاظم عليه السلم ومن بعده وظهور انكارهم لامامة عبد الله بن جعفر بنو موسى

عمار بن موسى الساباطي ابو الفضل مولى واخواه قيس وصباح رووا عن ابي عبد الله عليه السلم وابي الحسن عليه السلم وكانوا ثقات

في الرواية

ورد الكشي القدح في ترجمة محمد بن بشير الى ما يلحق بهذا الموضع فراجع منه دام ظله

باب الالف

في الرواية قاله النجاشي ره وعمار فطحي كما حكم به الكشي وحكاه عن العياشي وقطع به الشيخ ونقله عن جماعة من اهل النقل وروى

الكليني ره في باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن

سالم في حديث طويل ذكر فيه دخول الناس على عبد الله بن جعفر وموسى بن جعفر عليه السلم وامتحانهما بالمسائل قال ولكل من دخل

عليه الا طائفة عمار واصحابه وفي ارشاد المفيد عن ابن قولويه عن الكليني بالاسناد عليه قطع على ابي الحسن موسى عليه السلم قطع الا طائفة عمار واصحابه

عن هشام بن سالم قال وكل من دخل اليه قطع عليه الا طائفة عمار الساباطي وفي المناقب من سلامته وفي رجال الكشي عن جعفر بن

محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي الحسن عن هشام بن سالم قال وكان كل من دخل عليه قطع عليه الا طائفة مثل عمار

واصحابه وربما كان في هذه الاخبار خصوصا على رواية المفيد اشعار بفطحية اخوي عمار قيس وصباح ويؤيد

قول النجاشي ره وكانوا ثقات في الرواية فانه يعطي عدم الوثوق بمذهبهم لكن العلامة ره ذكرهما في القسم الاول

وحكم بتوثيقهما ولم يتعرض للمذهب وصرح الشهيد الثاني ره بان صباحا لم يكن فطحيا كاخيه عمار وليس لذلك ماخذ

ظاهر غير عبارة النجاشي ره ولا دلالة فيها على صحة المذهب بل جمعهما مع اخيهما عمار المشهور بفساد المذهب في هذه

العبارات المشعرة بيعطي فساد مذهب الجميع ومن بني موسى اسحق بن عمار الساباطي الفطحي على ما ذكره الشيخ وتقدم القول

فيه باب الالف ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي

ابرهيم

ابن ابي طالب عليهم السلم قال المفيد في الارشاد والطبرسي في اعلام الورى كان ابرهيم بن موسى شجاعا كريما وتقلد

الامرة على اليمن في ايام المامون من قبل محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم الذي بايعه ابو السرايا بالكوفة ومضى

اليها ففتحها واقام بها مدة الى ان كان من امر ابي السرايا ما كان واخذ له الامان من المامون قالا ولكل من ولد ابي الحسن

موسى فضل ومنقبة مشهورة وفي الوجيزة ابرهيم بن موسى بن جعفر ممدوح وكأنه اخذ المدح من هاهنا وقد كان ابو الحسن

موسى عليه السلم اوصى الى ابنه علي بن موسى عليهما السلم وافرده بالوصية في الباطن وضم اليه في الظاهر ابرهيم والعباس و

القاسم واسمعيل واحمد وام احمد وفي حديث وصيته على ما في الكافي والعيون وانما اردت بادخال الذين ادخلت معه

من ولدي التنويه باسمائهم والتشريف لهم وان الامر الى علي ان راى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم وان

كره فله ان يخرجهم فان انس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولاية فذلك له وفي هذا الحديث ان اخوة

الرضا نازعوه وقدموه الى ابي عمران الطلحي قاضي المدينة وابو بردة وجواز ام احمد في مجلس القاضي وكان العباس بن

موسى هو الذي تولى خصومته وانه اساء الادب معه ومع ابيه وفض خاتم الوصية الذي نهى ره عن فضه ولعن نفسه

وقال الرضا عليه السلم في اخر كلامه ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين وفيه مشعر لعدم اللعباس واخوته الذين

وافقوه على خصومة الرضا عليه السلم ومخالفته ومنازعته وفي حديث اخر في الكافي ان اخوته كانوا يرجون ان يوثق

فلما اشترى يزيد بن سليط للرضا عليه السلم ام الجواد عليه السلم عادوه من غير ذنب ثم كان من تعنتهم انهم هموا بنفيه عن ابيه

يحتمل الله ضاعفه وكون المستثنى طائفة عمار واصحابه عمار والقطع كاشهد به فاسق عمار وابن منه دام ظله

حتى تصف الفاقة بالحاقة به والقصة في ذلك مشهورة اوردها الكليني في الكافي وغيره مما ذكره المفيد هنا وبعضه من الحكم بجنون
حال اولاد الكاظم عليه السلم عموما محل نظر وكذا في خصوص ابرهيم ففي الكافي في باب ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه عن الحسين بن
محمد عن المعلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا ان رجلا عنى اخاك ابرهيم فذكر له ان اباك في الحيوة وانك تعلم من ذلك ما لم يعلم
فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى الله عليه واله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله صلى الله عليه واله
ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه هلم جرا فيعطي
هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت
ما لقي يوسف من اخوته وفي العيون عن الهمداني عن علي عن ابيه عن بكر بن صالح قال قلت لابرهيم بن ابي الحسن موسى بن جعفر ما قولك في
ابيك قال هو حي قلت فما قولك في اخيك ابي الحسن قال ثقة صدوق قلت فانه يقول ان اباك قد مضى قال هو اعلم وما يقول فاعدت
عليه فاعاد علي قلت فاوصى ابوك قال نعم قلت الى من اوصى قال الى خمسة منا وجعل عليا المقدم علينا وفي الكافي في مولد ابي محمد
الحسن العسكري عن علي بن محمد عن محمد بن ابرهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر
فقال لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف لنا عنه سماحة فقلت تعرفه قال ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدنا
فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدقيق ومائة للنفقة فقلت في نفسي
ليته امر لي بثلثمائة درهم مائة اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل فلما وافينا الباب خرج الينا غلام فقال يدخل
علي بن ابرهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت ان القاك على
هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدقيق ومائة
للنفقة واعطاني صرة فقال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء
قال فصار الى سوراء وتزوج بامرأة منها فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابرهيم الكردي فقلت له ويحك
اتريد امرا ابين من هذا فقال هذا امر قد جرينا عليه وفي الارشاد عن ابن قولويه عن محمد بن يعقوب نحوه الا ان فيه فدخله اليوم
اربعة الاف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابرهيم الكردي اتريد امرا ابين من هذا فقال صدقت ولكنا على امر
قد جرينا عليه وظاهره جريانه وجريان ابيه وجده جميعا عليه وابرهيم بن موسى هو جد المرتضى والرضي رضي الله تعالى عنهما
فانهما ابنا ابي احمد النقيب وهو الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابرهيم بن موسى بن جعفر وظاهر الاكثر كالمفيد في الارشاد
والطبرسي في الاعلام والسروي في المناقب والاربلي في كشف الغمة ان المسمى بابرهيم من اولاد ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم
رجل واحد فانهم ذكروا اعداد اولاده وعدوا منهم ابرهيم ولم يذكروا غير رجل وقال صاحب عمدة الطالب ان موسى الكاظم
ولد ستين ولدا سبعا وثلثين بنتا وثلثة وعشرين ابنا درج منهم خمسة بغير خلاف وهم عبد الرحمن وعقيل و
القاسم ويحيى وداود ومنهم ثلثة لهم اناث وليس لاحد منهم ولد ذكر وهم سليمان والفضل واحمد ومنهم خمسة في اعقابهم

خلاف

باب الالف

خلاف وهم الحسين وابرهيم الاكبر وهرون وزيد والحسن ومنهم عشرة اعقبوا بغير خلاف وهم علي وابرهيم الاصغر والعباس و
واسمعيل ومحمد واسحق وحمزة وعبد الله وعبيد الله وجعفر وهكذا قال الشيخ ابو نصر البخاري وقال الشيخ تاج الدين ابن معية اعقب
موسى الكاظم عليه السلم من ثلثة عشر رجلا منهم اربعة مكثرون وهم علي الرضا وابرهيم المرتضى ومحمد العابد وجعفر واربعة متوسطون
وهم زيد النار وعبد الله وعبيد الله وحمزة وخمسة مقلون وهم العباس وهرون واسحق واسمعيل والحسن وقد ظهر مما
قال ان المسمى بابرهيم من اولاد الكاظم اثنان ابرهيم الاكبر وفي عقبه خلاف وابرهيم الاصغر ويلقب بالمرتضى وهو ذو العقب
بلا خلاف قال والعقب من ابرهيم المرتضى بن موسى الكاظم وهو الاصغر وامه ام ولد نوبية اسمها نجيبة قال الشيخ ابو الحسن العمري
ظهر باليمن ايام ابي السرايا وقال ابو نصر البخاري ان ابرهيم الاكبر ظهر باليمن وهو احد ائمة الزيدية وقد عرفت حاله وانهم يعقب
قال ابن المهنا واعقب ابرهيم المرتضى بن الكاظم عليه السلم من رجلين موسى ابي سبحة وجعفر واعقب موسى ابو سبحة من تسعة منهم
محمد الاعرج واعقب محمد الاعرج بن موسى الاصغر وحده ويعرف بالابرش واعقب موسى الاصغر من ثلثة منهم ابو احمد الحسين بن
موسى النقيب الطاهر والد السيدين المرتضى والرضي رضي الله تعالى عنهما انتهى ملخصا والظاهر تعدد ابرهيم كما نص عليه صاحب العمدة وعلي
وغيره من علماء الانساب فانهم اعلم من غيرهم بهذا الشان وليس في كلام غيرهم ما يصرح بالاتحاد فلا يعارض النص على التعدد
هذا والروايات المتقدمة الدالة على وقف ابرهيم نصا وظاهرا تبقى مجملة في ارادة الاكبر والاصغر فلا يمكن الاستناد اليها في
ذمهما والظاهر ان المسؤل عن ابيه والمجزوم بوقفه في الخبرين الاولين هو ابرهيم الاكبر وهو المسمى في الوصية مع كبار اخوته
وهو جد محمد بن علي بن ابرهيم المذكور في الخبر الثالث فان علماء النسب صرحوا بالعقب من اولاد ابرهيم الاصغر وقالوا ان عقبه
من موسى وجعفر لا غير ومنهم من زاد احمد واسمعيل ولم يذكر احد منهم عليا في اولاده فيكون من ولد ابرهيم الاكبر ويكون الحديث
مؤيدا للقول بثبوت عقبه وبهذا يسلم ابرهيم الاصغر الملقب بالمرتضى وهو جد المرتضى من الوقف وليس عليه من الذم المتقدم
في اولاد الكاظم شيء ايضا فانه في اولاده الكبار الذين خاصموا الرضا عليه السلم واساؤا الادب معه وابرهيم الاصغر ليس منهم والله
اعلم وقد بقي الكلام في ابرهيم الخارج باليمن ايام ابي السرايا انه هو الاكبر او الاصغر وقد عرفت الخلاف في ذلك وقد قال ابو نصر انه

ابرهيم

الاكبر وذكر انه احد ائمة الزيدية وفي الجمع بينه وبين ما نقل من وقفه اشكال فتامل ابرهيم المجاب بن محمد العابد بن
بن موسى الكاظم عليه السلم قاله السيد الشريف النسابة احمد بن علي بن الحسين الحسني في كتابه المعروف بعمدة الطالب في انساب ال ابي طالب
وقبر ابرهيم المجاب في الحائر معروف مشهور واما لقب ابيه محمد بالعابد فلكثرة عبادته وصومه وصلوته كما ذكره المفيد

ابرهيم

ره في الارشاد وغيره ابرهيم بن هاشم ابو اسحق الكوفي ثم القمي صالح كثير الرواية واضح الطريق سديد النقل مقبول
الحديث له كتب روى عنه اجلاء الطائفة وثقاتها كاحمد بن ادريس القمي وسعد بن عبد الله الاشعري ومحمد بن جعفر
الحميري وعلي ابنه ومحمد بن احمد بن يحيى ومحمد بن الحسن الصفار ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن يحيى العطار وروى عن كثير
منهم ابرهيم بن محمد الخراساني وابرهيم بن محمد الوكيل الهمداني واحمد بن محمد بن ابي نصر وجعفر بن محمد بن يونس والحسن بن الجهم و

علي الوشاء والحسن بن محبوب وحماد بن عيسى وعثمان بن عيسى والحسين بن سعيد والحسين بن زيد النوفلي والريان بن الصلت وسليمان
جعفر الجعفري وسهل بن اليسع وصفوان بن يحيى وعبد الرحمن بن الحجاج وعبد الله بن جندب وعبد الله بن المغيرة وعبد الله
بن ميمون القداح ويحيى بن عمران الحلبي والنضر بن سويد وغيرهم وذكره الفاضلان في القسم الاول وقال العلامة ولم اقف
لاحد من اصحابنا على قول في القدح فيه ولا على تعديله بالتنصيص والروايات عنه كثيرة والارجح قبول روايته ومحمد بن الحميري و
محمد بن عيسى بن عبيد وفضالة بن ايوب وحكى الشيخان عن الاصحاب انه اول من نشر حديث الكوفيين بقم وحكى النجاشي عن الكشي
انه تلميذ يونس من اصحاب الرضا عليه السلام ثم قال وفيه نظر ولعل وجهه عدم ثبوت روايته عن يونس وانه لو كان تلميذاً له وخصيصاً
به لتمكن من نشر الحديث بقم فان القميين كانوا اشد الناس على يونس والظاهر من قول الكشي من اصحاب الرضا عليه السلام التعليق بيونس
دون ابرهيم وعلى الثاني فربما كان وجه النظر عدم تحقق رواية لابرهيم عن الرضا عليه السلام لكن الشيخ في كتاب الرجال عده في جملة
من اصحابه وقال انه ثقة وذكروا انه لقي الرضا عليه السلام ولعل الاقرب انه لقاه ولم يرو عنه وانما روى عن الجواد عليه السلام ففي
التهذيب في باب زيادات الخمس وروى ابرهيم بن هاشم قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل
وكان يتولى الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة الاف درهم في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال
ابو جعفر عليه السلام يثب احدهم على اموال آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم فياخذها ثم يجيء فيقول اجعلني
في حل اتراه ظن اني اقول لا افعل والله ليسئلنهم الله عن ذلك يوم القيامة سؤالاً حثيثاً وفي الكافي علي بن ابرهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر
الثاني عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل الحديث وهو صريح في لقائه الجواد عليه السلام وروايته عنه وذكر ابن داود انه كان من
اصحابه ولم ينكره غيره ولم يحضرني الان روايته له عن الرضا ومن الغريب ما وقع في الكافي من رواية ابرهيم بن هاشم عن الصادق
عليه السلام والحديث هكذا علي بن ابرهيم عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صدقات اهل الذمة وما يؤخذ من ثمن خمورهم ولحم خنازيرهم
فقال عليهم الجزية في اموالهم تؤخذ من ... الحديث ولا ريب ان ذلك هو بعض السند والباقي ساقط كما يدل عليه ممارسة الحديث والرجال ومن تصدى
لتصحيح ذلك على وجه فقد ارتكب شططاً من القول وقد روى الشيخ هذا الحديث بعينه في باب الجزية من التهذيب عن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صدقات اهل الذمة الحديث وهو صريح في ما قلنا وقد يوجد في بعض
الاسانيد رواية ابرهيم بن هاشم عن حريز والظاهر سقوط الواسطة بينهما وهو حماد بن عيسى كما هو المعهود من روايته واما
روايته عن حماد بن عثمان فقد وقع في كثير من اسانيد الكافي والتهذيب مصرحاً بابن عثمان وفي جملة منها عن حماد عن الحلبي وهو حماد بن عثمان
فانه الراوي عن الحلبي لكن الصدوق قد قال في اخر مشيخة الفقيه وما كان فيه من وصية امير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية فقد
رويته عن ابي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام وغلط اكثر الناس فيجعلون مكان حماد بن
عيسى حماد بن عثمان وابرهيم بن هاشم لم يلق حماد بن عثمان وانما لقي حماد بن عيسى وروى عنه وتبعه على ذلك العلامة وابن داود والمحقق
الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ووالده على ما حكي عنه وغيرهم من اصحاب الفن وحملوا ما ورد من ذلك على كثرته على التبديل او سقوط الواسطة

بين حماد

باب الألف

بين حماد والحلبي لا يخلو عن اشكال وان كان الاقرب ذلك واختلف الاصحاب في حديث ابرهيم بن هاشم فقيل انه حسن وعزي ذلك الى
جماعة الى المشهور وهو اختيار الفاضلين والسيدين والشيخ البهائي وابن الشهيد رحمه الله وغيرهم وزاد بعضهم العلامة وابن داود وما
يزيد على الحسن ويقرب من الصحيح ففي الوجيزة انه حسن كالصحيح وفي الثالث في ... وقوع الطلاق بصيغة الامر ان ابرهيم بن هاشم من اجل
الاصحاب واكبر الاعيان وحديثه من احسن مراتب الحسن وفي عدم التوارث بالعقد المنقطع الا مع الشرط بعد نقل حديث احمد بن
محمد بن ابي نصر الدال على ذلك وهو من اجود طرق الحسن لان فيه من غير الثقات ابرهيم بن هاشم القمي وهو جليل القدر كثير العلم و
الرواية ولكن لم ينصوا على توثيقه مع المدح الحسن وفي شرح الدروس في مسئلة مس المصحف ان حديث ابرهيم بن هاشم مما
يعتمد عليه كثيراً وان لم ينص الاصحاب على توثيقه لكن الظاهر انه من اجلاء الاصحاب وعظمائهم المشار الى عظم منزلتهم و
رفع قدرهم في قول الصادق عليه السلام اعرفوا منازل الرجال بقدر روايتهم عنا وقال السيد الداماد في الرواشح الاكثر
الذي عليه الاكثر عد الحديث من جهة ابرهيم بن هاشم حسناً ولكن في اعلى درجات الحسن التالية لدرجة الصحة والصحيح الصريح عندي
ان الطريق من جهته صحيح فامره اجل وحاله اعظم من ان يتعدل ويتوثق بمعدل وموثق غيره ثم حكى القول بذلك عن جماعة من اعاظم الاصحاب
ومحققيهم الى ان قال وقال المحقق الاردبيلي في كتاب الصوم من زبدة البيان والظاهر انه يفهم توثيق ابرهيم بن هاشم من بعض
الضوابط وعن شيخنا البهائي رحمه الله عن ابيه انه كان يقول اني لاستحيي ان لا اعد حديثه صحيحاً وعن المحقق البحراني في المعراج عن بعض معاصريه
انه نقل توثيقه عن جماعة ورواه في الرسائل وقد وقع بعض علمائنا فيهم توثيقه من تصحيح العلامة رحمه الله طريق الصدوق الى ... ومن اول
تفسير ولده علي بن ابرهيم والظاهر اختيار القول بالتوثيق وهو خيرة التعليقات والفوائد الطريفة وغيرهما وربما قيل انه
حديثه صحيح وان لم يثبت توثيقه لانه من مشايخ الاجازة كاحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد واحمد بن محمد بن يحيى العطار ومحمد بن
اسمعيل البندقي النيسابوري وغيرهم من لم يوثق في الرجال ويعد مع ذلك حديثاً صحيحاً لكونه ماخوذاً من الاصول وذكر المشايخ لمجرد
اتصال السند لا لكونهم وسائط في الرواية ويضعف هذا بتصريح الشيخين والبرقي بان له كتباً منها كتاب النوادر
وغيره فلعل الرواية ماخوذة منها فيكون واسطة في النقل وقد اضطرب كلام العلامة والشهيدين والمحقق الشيخ علي
وصاحب المدارك واكثر من بعدهم في حديثه حسناً في ذلك وتارة يصفونه بالحسن وهو الغالب في كلامهم واخرى بالصحة وهو
ايضاً كثير الا انه دون الاول فالعلامة في الخلاصة وصف بالحسن طريق الصدوق الى بكير بن اعين وجعفر بن محمد بن يونس و
جرير بن عبد الله في الزكوة وذريح المحاربي والريان بن الصلت وسليمان بن خالد وسهل بن اليسع وصفوان بن يحيى و
عاصم بن حميد وعبد الله بن المغيرة ومحمد بن قيس وعمر بن خلاد وهاشم الحناط ويحيى بن حسان وابي الاغر النخاس وابي ... لسنب
وفي ذلك كله وجود ابرهيم بن هاشم في السند ومع ذلك فقد وصف بالصحة الطريق الى عامر بن نعيم وكردويه الهمداني وياسر
الخادم وهو موجود فيها ما الطريق تبعه فيه وفي المذكرة والمختلف والدروس وجامع المقاصد في حديث الحلبي عن الصادق
في جواز الرجوع في الهبة ما دامت العين باقية ان الحديث صحيح وفي طريقه ابرهيم بن هاشم وفي غاية المراد في عدم الاعتداد

يبنى العبد مع مولاه ان ذلك مستفاد من الاحاديث الصحيحة منها صحيحة معوية ومنصور بن حازم وغيرهما ابرهيم بن هاشم وفي آخر كتاب الصوم
وصف رواية محمد بن مسلم وفيها ابرهيم بن هاشم بالصحة في الروضة وحواشي الارشاد والقواعد كما في المناهج السوية التصريح
بصحة رواية زرارة المتضمنة لكون مبدأ الحول اذا استهلّ من حين النتاج مع وجوده في الطريق وداود وسطها الفاضل في المدارك
سند الحديث ثم قال الشارح قدس سره ان هذا الطريق صحيح وان العمل بالرواية متجه ثم قال الشارح قدس سره وما ذكره
من اتجاه العمل بالرواية جيد لان الظاهر الاعتماد على ما يرويه ابرهيم بن هاشم كما اختاره العلامة في الخلاصة وباقي رجاله ثقات
لكن طريق الشارح وصف روايتها ابرهيم بالحسن لا الصحة ومع هذا فقد وصف السيد في المدارك جملة من الاحاديث المشتملة اسنادها على
ابرهيم بالصحة ومنها رواية محمد بن مسلم في الترتيب بين الرجلين وغيرها وهو كثير في كتابه وقد اتفق لجده قدس سره من الايراد على
من تقدمه في مثل ذلك الوقوع في مثله مثل ما وقع له قدس سره مما ذكره في ذلك حكي عن العلامة والشهيد والمحقق الكركي في مسئلة
الحبوة ووصفهم الحلبي بالصحة واعترض عليهم بان الحق انها من الحسن لان في طريقها ابرهيم بن هاشم وهو ممدوح خاصة غير معدل وقد
وصف العلامة في آخر الحسن في مواضع كثيرة منه موافقا للواقع والعجب من بعيد هذين الفاضلين اكثر تلك ومن هذا كلامه
فالتحقيق بذل التوسعة في مثلها ورد على غيره اكثر واشد وبالجملة فكلام الجماعة في هذا المقام مضطرب جدا لم اجد احدا منهم استقام على
وصف حديث ابرهيم بن هاشم بالحسن ولم يختلف قوله فيه الا القليل ومنه يظهر ان دعوى الشهرة في ذلك محل نظر وتامل نعم
بناء الاكثر على ذلك والجمع بين كلماتهم في ذلك مشكل لان الحسن في اصطلاحهم مباين للصحيح وقد يتكلف الجمع الصحيح على مطلق الحجة
او نحوه على خلاف الاصطلاح مجازا او يحمل الحسن على مطلق الممدوح وما يعمه بالتوثيق او غيره او حمل الوصف بالحسن على ما يقتضيه
ظاهر الحال في ابرهيم بن هاشم لفقد النص على توثيقه والصحة على التحقيق المستفاد مما ذكر من البحوث وهذا الوجه متقارب في
البعد عن الظاهر وعلى الاخيرين تنعكس الشهرة فيما كالاول والاولى حمل الحكم بالصحة على الغلط والاشتباه والاولى من الكل ابقاء كل من
اللفظين على معناه على ان يكون السبب اختلاف النظر ومثله غير عزيز في كلامهم وبذلك تنكسر سورة الشهرة المشهورة وقد يتوهم من
قول العلامة طاب ثراه والارجح قبول روايته وكذا ما حكاه صاحب المدارك وغيره في بعض رواياته كروايته في تسبيحة الميت
بجاه الكذا القبلة وغيرها احتمال عدم القبول الا ان اشتراط العدالة الراوي ينفي حجية الحسن مطلقا اولان ما قيل في مدحه لا يبلغ
حدّ الحسن المعتبر في قبول الرواية وهذا الاحتمال ساقط بكلا وجهيه اما الاول فلان التحقيق ان الحسن يشارك الصحيح في اصل العدالة
وانما يخالفه في الكاشف عنها فانه في الصحيح ما في معنا التوثيق وما يستلزمه بخلاف الحسن فان الكاشف فيه هو حسن الظاهر
المكتفي به في ثبوت العدالة على اصح الاقوال وبهذا يندفع الاشكال في القول بحجية الحسن مع القول باشتراط العدالة
الراوي كما هو المعروف بين الاصحاب واما الثاني فلان الامر فيه واضح فان الحسن هو اقل المراتب في حديث ابرهيم بن هاشم
واسبابه على حسن حديثه فاهو معلوم ومنقول كثيرة ظاهرة لكونه شيخا فقيها محدثا من اعيان الطائفة وكبرائهم
واعاظمهم وانه كثير الرواية سديد النقل قد روى عنه ثقات الاصحاب واجلاؤهم واعتنوا بحديثه واكثروا منه نقة الاسلام

باب الالف

الكليني ره والصدوق ره والشيخ ره وغيرهم كما يعلم من النظر الى الكافي وسائر كتب الاربعة وغيرها من كتب الصدوق ره فانها مشحونة
بالنقل منه اصولا وفروعا وكذا ابن قولويه وولده الثقة الجليل علي بن ابرهيم فان اكثر رواياته فيه عن ابيه وقل ما يروي فيه عن غيره
وقد نص جماعة من العلماء كالعلامة وابن داود ذكراه في القسم الاول في كتابيهما ونص العلامة على قبول روايته وذكر غير واحد من الاعلام
ان حديثه يتلقى بالقبول بين الاصحاب وهذا ظاهر من طريقة الفقهاء في كتب الفقه من كتاب الطهارة الى الديات فانهم عملوا
برواياته في جميع الابواب فاتوا بها بل قدموها في كثير من المواضع على الاحاديث الثقات وقد حكى الشيخ والنجاشي وغيرهما
من الاصحاب انه من نشر احاديث الكوفيين بقم وهذا يقتضي القبول من القميين وفيهم الجم الغفير من الفقهاء ونقاد الحديث
بابلغ الوجوه فان نشر الحديث لا يتم الا بالاعتماد والقبول ويقتضي ذلك انه من رجال نوادر الحكمة ولم يستثنه القميون
منهم فيمن استثنوا من ضعيف مجهول هذا كله مع سلامته من الطعن والقدح والغمز حتى من القميين وابن الغضائري وغيرهم من
المتسرعين الى القدح بادنى سبب وقل ما اتفق ذلك خصوصا في المشاهير وهذه مزية ظاهرة لهذا الشيخ الجليل القوة هذه
الاسباب وتعاضدها وتأييد بعضها ببعض قد قالوا حديثه حسن في اعلى درجات الحسن وهذا القدر مما لا ريب فيه وانما
الكلام في توثيقه وصحة حديثه والاصح عندي انه ثقة صحيح الحديث ويدل على ذلك وجوه الاول ما ذكره ولده الثقة
الثبت المعتمد في خطبة تفسيره المعروف فانه قال ونحن ذاكرون ومخبرون بما انتهى الينا ورواه مشايخنا وثقاتنا عن الذين
فرض الله طاعتهم واوجب ولايتهم ثم انه روى كتابه هذا عن ابيه نقة ورواياته كلها حدثني ابي عن فلان الا النزر
اليسير الذي رواه عن غيره ومع هذا الاكثار لا يبقى الريب انه مراد في عموم قوله مشايخنا وثقاتنا فيكون ذلك توثيقا له من
ولده الثقة وعطف الثقات على المشايخ من باب تعاطف الاوصاف مع اتحاد الموصوف والمعنى مشايخنا الثقات وليس
المراد بالمشايخ غير الثقات والثقات غير المشايخ كما لا يخفى على العارف باساليب الكلام الثاني توثيق كثير من المتأخرين كما
سبق النقل عنهم ولا يعارضه عدم توثيق الاكثر لما عرفت من اضطراب كلامهم ولان غاية عدم النقل عدم الاطلاع على السبب
المقتضي للتوثيق فلا يكون حجة على المطلع لتقدم قول المثبت على النافي ودعوى حصر الاسباب ممنوعة فان في الزوايا
خبايا وكثيرا ما تقف المتأخر على ما لم يطلع عليه المتقدم وكذا الشأن في المتعاصرين وكذا قبلنا توثيق كل من النجاشي
والشيخ ره لمن لم يوثقه الآخر ولم يوثقه من تقدم عليهما ثم يشكل ذلك مع تعيين السبب خفاء الدلالة واكثر الموثقين هنا
لم يسندا الى سبب معين فيكون توثيقه معتبرا الثالث تصحيح الحديث من اصحاب الاصطلاح كالعلامة والشهيد
وغيرها في كثير من الطرق المشتملة عليه كما اشرنا الى بعضها ولا ينافيه الوصف بالحسن منهم في موضع آخر فان اختلاف النظر
من الشخص الواحد في الشيء الواحد كثير الوقوع ونظر الاثبات مقدم على نظر النفي وهو في الحقيقة من باب تقدم المثبت على النافي
فانه اعم من اختلافهما بالذات او الاعتبار الرابع اتفاق الاصحاب على قبول روايته مع اختلافهم في حجية الحسن وفي الاكتفاء
في ثبوت العدالة بحسن الظاهر فلا بد من وجود سبب يحمل على اعتباره فيكون هو المنشأ في قبول الكل والمعتبر للعدالة الا من

الخامس ما ذكره الاصحاب في شأنه انه اول من نشر احاديث الكوفيين بقم وهذا الوجه وان رجع الى سابقه فان القرينة فيه لعله اقوى ان القميين
من اصحابنا احاديثه بالقبول الا ان القميين مع ملاحظة احوال الكوفيين القميين وطريقتهم في الجرح والتعديل وتضعيفهم من الرجال
ونسبتهم الى القدح والجرح في الغلو والارتفاع بادنى ريبة كما يظهر من استثنائهم كثيرا من رجال نوادر الحكمة وطعنهم في يونس بن عبد الرحمن
مع جلالته وعظم منزلته وابعادهم لاحمد بن محمد بن خالد من قم لروايته عن المجاهيل واعتماده على المراسيل وغير ذلك مما يعلم من تتبع الرجال
فلولا ان ابرهيم بن هاشم عندهم بمكان من الثقة والاعتماد لما سلم من طعنهم وغمزهم بمقتضى العادة ولم يتمكن من نشر الاحاديث
التي لم يعرفوها الا من جهته في بلده ومن ثم قال في الرواشح ومدحهم اياه بانه اول من نشر حديث الكوفيين بقم كلمة جامعة وكل الصيد في
جوف الفرا ولعل قول العلامة فيما تقدم نقله عنه ولا على تعديله بالتنصيص اشارة الى استفادة تعديله منه فانه حكى ذلك من
الاصحاب ثم عقبه بهذا الكلام فان نشر الحديث وان لم يكن صريحا في التوثيق الا انه يستفاد منه بالتقريب الذي ذكرناه والمدار على
فهم التوثيق وان لم يصرح بلفظه وهذه الوجوه التي ذكرناها وان كان كل منها كافيا في افادة المقصود الا ان المجموع مع ما اشرنا
اليه من اسباب المدح كما دل على علو **اسحق** قال الميرزا محمد ره اسحق بن عمار الكوفي الصيرفي في آخر الكافي في علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن رجل عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان رجلا استشارني في الحج وكان ضعيف الحال فاشرت عليه ان
لا يحج فقال ما اخلقك ان تمرض سنة فمرضت سنة وهو بين المدح والذم فتدبر **ابو رافع** واسمه اسلم او ابرهيم مشهور
بكنيته مولى رسول الله صلى الله عليه وآله كان للعباس رض فوهبه اياه فلما ان بشره باسلام العباس اعتقه جزاء البشارة
سبق الى الاسلام وشهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا له النبي ص وقال فيه من اراد ان ينظر الى اميني على نفسي
اهلي فهذا ابو رافع اميني على نفسي ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله لزم امير المؤمنين وهاجر معه الى الكوفة وهو اذ ذاك
شيخ كبير له خمس وثمانون سنة وهو يقول الحمد لله لقد اصبحت ولا احد بمنزلتي لقد بايعت البيعتين بيعة العقبة وبيعة الرضوان
وصليت القبلتين وهاجرت الهجر الثلث قيل له وما الهجر الثلث قال هاجرت مع جعفر بن ابي طالب رض الى ارض الحبشة وهاجرت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة وهذه الهجرة الثالثة مع علي بن ابي طالب عليه السلام الى الكوفة ثم لم يزل مع امير المؤمنين
حتى شهد حروبه وكان صاحب بيت ماله بالكوفة وابناه عبيد الله وعلي كاتبا امير المؤمنين الى ان مضى عليه سلام الله عليه وكان
مع ابي محمد الحسن حتى كان من امر الصلح ورجع الحسن عليه السلام الى المدينة رجع معه ولا دار له بالمدينة اذ كان قد باع داره
لما هاجر الى الكوفة فقسم له الحسن عليه السلام دارا على نصفين واعطاه قطعة ارض باعها عبيد الله بن ابي رافع من معوية بمائة
الف وسبعين الفا وابو رافع هذا من خيار الشيعة وثقاتهم وعلمائهم وقال النجاشي ره في فهرسته ان لابي رافع كتاب السنن
والاحكام والقضايا ويروي ذلك باسناده عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان اذا صلى قال في اول
الصلوة وذكر الكتاب بابا بابا الصلوة والصيام والحج والزكوة والقضايا **ابي بن** ابي كعب ابو المنذر سيد
القراء وكان يكتب الوحي بين يدي ... فقيها وهو اول من كتب للنبي صلى الله عليه وآله من الانصار وهو من فضلاء الصحابة ومن

اعيانهم

باب الالف

اعيانهم وروى الجمهور عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اقرأكم ابي وكفى به دليلا على فضله وجلالته وقوله له امرني ان اقرأ
عليك وقوله له ليهنك العلم يا ابا المنذر ومات في زمان عمر فقال عمر يوم مات مات اليوم سيد المسلمين وذكره ابو الحسين في الايضاح
عند ذكر درجة العلم بالكتاب وذكره العلامة وابن داود في القسم الاول من كتابيهما وهو من الاثني عشر الذين انكروا على ابي بكر
تقدمه وجلوسه في مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وقال له يا ابا بكر لا تجحد حقا جعله الله لغيرك ولا تكن اول من عصى رسول
الله صلى الله عليه وآله في وصيته وصيه واول من صدف عن امره اردد الحق الى اهله تسلم ولا تماد في غيك فتندم وبادر
بالانابة يخف وزرك ولا تخصص بهذا الامر الذي لم يجعله الله لك نفسك فتلقى وبال عملك فعن قليل تفارق ما انت فيه
وتصير الى ربك فيسألك عما جنيت وما ربك بظلام للعبيد وفي مناقب ابن شهرآشوب انه قال له النبي صلى الله عليه وآله
ان الله امرني ان اقرأ عليك سورة لم يكن قال يا رسول الله بابي انت وامي وقد ذكرت هناك قال نعم باسمك ونسبك في الملأ الاعلى
فالتزمه رسول الله صلى الله عليه وآله حتى سكن وقال قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
احمد بن جعفر اخذ عن المازني كتاب سيبويه ثم قرأه ثانيا على المبرد وكان صهر ابي العباس ثعلب ختنه ومات بمصر
احمد بن يحيى بن زيد ابو العباس المعروف بثعلب بالثاء المثلثة والعين المهملة امام الكوفيين بغدادي حجة ثقة في
صناعته وهو صاحب الفصيح اخذ عنه غلامه ابو عمر الزاهد والاخفش الصغير علي بن سليمان وغيرهما وكان معاصرا
للمبرد وبقي بعد ما مات سنة اخرى وتعين وما بقي ببغداد وفيه وفي المبرد قيل ذهب المبرد وانقضت ايامه وليذهبن
اثر المبرد ثعلب وفيه وتزودوا منه ثعلب ومحاسن ما شرب المبرد عن قريب ليشرب وارى لكم ان تكتبوا انفاسه ان كانت
مما تكتب **احمد بن** عبد الواحد بن احمد البزاز ابو عبد الله شيخنا المعروف بابن عبدون له كتب منها اخبار
السيد بن محمد كتاب تاريخ كتاب تفسير خطبة فاطمة عليها السلام معربة كتاب عمل الجمعة كتاب الحديثين المختلفين اخبرنا
بسائرها وكان قويا في الادب قد قرأ كتب الادب على شيوخ اهل الادب وكان قد لقي ابا الحسن علي بن محمد القرشي
المعروف بابن الزبير وكان علوا في الوقت جش والمراد في الفصل الاخير كسابقه هو ابن عبدون صاحب الترجمة ومعنى كونه
علوا في الوقت كونه اعلى مشايخ الوقت سندا لتقدم طبقته وادراكه لابن الزبير الذي لم يدركه غيره وعلى ان يكون المعنى انه
كان علوا في وقته وهذا ايضا يستلزم علو السند بابن عبدون وعلو الاسناد مما يتنافس به اصحاب الحديث ومن ثم يكون من
المشايخ لاجله وقال الشيخ احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر يكنى ابا عبد الله كثير السماع والرواية سمعنا منه واجاز
لنا جميع ما رواه مات سنة ثلث وعشرين واربعمائة لم وذكره الفاضلان في القسم الاول وصحح العلامة طريق الشيخ
الى ابي طالب الانباري وغيره ممن هو فيه واستفاد السيد في الكبير والوسيط من ذلك توثيقه وفي الوجيزة ح وعد حديثه صحيحا
وفي البلغة المعروف من اصحابنا عد حديثه في الصحيح ولعله كاف في التوثيق مع انه من مشايخ الاجازة المشاهير وفي التعليقة الظاهر
جلالته بل وثاقته وايضا باستناد الشيخ اليه والنجاشي ايضا كما يظهر من ترجمة داود بن كثير وتوثيق السيد الداماد من يجاب والشيخ

احمد

احمد

البهائي ظاهر او الظاهر دخوله في جملة من وثقه الشهيد الثاني ره في الدراية وهو يعد من مشايخ الاجازة وحديثه صحيح احمد
بن محمد بن احمد بن طلحة بن عاصم ابو عبد الله هو ابو عبد الله العاصمي الذي يروي عنه في كا هكذا وقد صرح بانه احمد بن محمد في
باب النوادر من فضل القران وفي موضع اخر وفي يب وليس في طبقة من يروي عنه الكليني سواه احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد
شيخ الشيخ المفيد والحسين بن عبيد الله الغضائري واحمد بن عبدون ره اكثر عنه المفيد والشيخ في كتاب الاخبار بواسطته
وهو الواسطة بينه وبين ابيه محمد بن الوليد في اغلب الاسانيد وصحح العلامة ره جميع ما اخذ عنه الاحاديث المشتملة عليه
يذكر عن احد من الفقهاء الطعن فيه ولا التوقف في حديثه وقال السيد ره في الوسيط احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد من مشايخ
وقد صحح العلامة ره كثيرا من الروايات وهو في الطريق بحيث لا يحتمل الغفلة وهو لم ادر الى الان ولم اسمع احدا يتامل في توثيقه
وقال السيد الداماد في رواشحه التي وضعها لتوثيق المشايخ ان احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد واحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري
شيخي المفيد ره امرهما اجل من الافتقار الى تزكية مزك وتوثيق موثق وشيخنا البهائي طاب ثراه في تعديله وعدهما
في الحبل المتين ومشرق الشمسين من قسم الصحيح وكذا المحقق الشيخ حسن بن الشهيد مع ما علم من طريقته من التشديد في امر
وعدم الاكتفاء في التزكية بالواحد ويستفاد من كلام والده الشهيد الثاني ره في شرح الرسالة توثيق احمد بن الوليد
ومفضله فانه حكم اولا عند بيان الطريق الى معرفة العدالة بان جميع المشايخ المشهورين من عصر الكليني الى زمانه ثقات
لا يحتاجون الى التنصيص على تزكيته ولا بينة على عدالته واحمد بن محمد بن الحسن احد المشايخ المعروفين المتاخرين عن
فيدخل في عموم التوثيق المذكور ثم قال عند ذكر المتفق والمفترق من اسماء الرجال وفائدة معرفته خشية ان يظن الشخصان
واحدا وذلك كرواية الشيخ ره ومن سبقه من المشايخ عن احمد بن محمد فانه مشترك بين جماعة منهم احمد بن محمد بن عيسى واحمد
محمد بن خالد واحمد بن محمد بن ابي نصر واحمد بن محمد بن الوليد وجماعة اخرون من افاضل اصحابنا في تلك العصر ويتميز عند الاطلاق
بقرائن الزمان فان كان من الشيخ في اول السند وما قاربه فهو احمد بن محمد بن الوليد وان كان في اخره مقاربا للرضا
عليه السلام فهو احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي وان كان في الوسط فالاغلب ان يراد احمد بن محمد بن عيسى وقد يراد غيره
ويحتاج في ذلك الى فضل قوة وتميز واطلاع على الرجال ومراتبهم ولكنه مع الجهل لا يضر لان جميعهم ثقات الامر سهل
هذا كلامه واستفادة التوثيق منه بناء على رجوع الضمير في قوله وقد يراد غيره الى كل واحد من المذكورين في المراتب
الثلثة دون احمد بن محمد بن عيسى بخصوصه والعبارة تحتمل الامرين ويؤيد قرب المرجع وصحة الرجوع من غير تاويل وتخصيص
الغلبة بابن عيسى وح فالمستفاد وثاقة جميع من يقع في اواسط السند من المسمين بهذا الاسم دون المسمى به مطلقا فلا
يتناول التوثيق احمد بن الوليد لكن الاظهر ارادة المعنى الاول كما يدل عليه سوق الكلام وجعل الاسم مشتركا بين
افاضل الاصحاب والحكم بالتميز وانوطه العلم بالمراتب وقوله وجميعهم ثقات فيعم الجميع ومن ثم نسب اليه الحكم بتوثيق
ابن الوليد جماعة من الفضلاء كما ستعرفه وقال السيد ره في النقد احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد روى الشيخ قدس سره

باب الالف

احمد

الهذيب وغيره من الشيخ المفيد ره عنه كثيرا ولم اجد في كتب الرجال وقال الشهيد الثاني ره في درايته انه من الثقات ولا
اعرف ماخذه فان نظر الى حكم العلامة ره بتوثيقه مثلا بصحة رواية المشتملة عليه ومثله وهو لا يدل على توثيقه وذلك
لان الحكم بالتوثيق من باب الشهادة بخلاف الحكم بصحة الرواية فانه من باب الاجتهاد ولانه مبني على تميز المشتركات وربما كان
الحكم بصحة الرواية مبنيا على ما رجحه في كتاب الرجال من التوثيق المجتهد فيه من دون قطع فيه بالتوثيق وشهادة عليه بذلك
وربما يخدش انه انما كان يذكر في الاسناد بمجرد اتصال السند وكونه من مشايخ الاجازة بالنسبة الى الكتب المشهورة
على ما يرشد اليه بعض كلمات التهذيب مع قطع النظر عن شواهد الحال وقال الفاضل سبط الشهيد ره في شرح الاستبصار
بعد ذكر احمد بن الوليد وهو غير مذكور في كتب الرجال والعلامة وصف الحديث المشتمل عليه بالصحة في المختلف واحتمال كون
الشيخ طريق غيره بعيد وقد حكم الثاني المتاخرون بتصحيح احاديثه وجدي قدس سره حكم بتوثيقه في الدراية ولعل
اطمئنانه لتصحيح العلامة وفي هذا نظر يعرف من عادة العلامة المجلسي ره في المختلف ثم الظاهر جلالة الرجل وعظم شانه
اما التوثيق المشروط في الرواية فاستفادته خفية والعلامة ره صحح طريق الشيخ ره الى الحسن بن محبوب وهو فيه
الكلام واحد وفي الجملة لا مجال لانكار حال احمد بين المتاخرين والحال شاهدة بما قدمناه وقال العلامة المجلسي ره
في الوجيزة يعد حديثه صحيحا لكونه من مشايخ الاجازة ووثقه الشهيد الثاني ره ايضا والحاصل انه لا خلاف في صحة
رواية احمد بن الوليد ودخولها في القسم الصحيح بالمعنى المصطلح وان اختلف في الوجه المقتضي للصحة فقيل الوجه فيه كونه
ثقة وقيل بل كونه من مشايخ الاجازة دخرجه عن سند الرواية في الحقيقة وعلى الاول فالوجه في التوثيق ما شهد به
الحال بتوثيق مثله نظرا الى ما يظهر من الشيخ ره والمفيد وغيرهما من الثقات الاجلاء من الاعتناء به والاكثار عنه او
مجرد رواية الثقة كما ذهب اليه جماعة من علماء الاصول او دلالة تصحيح الحديث من اصحاب الاصطلاح على توثيقه او
توثيق الشهيد الثاني ره وغيره من المتاخرين بالقياس الى من تاخر عنهم احمد بن محمد بن يحيى العطار القمي ره
روى عنه التلعكبري واخبرنا عنه الحسين بن عبيد الله وابن الحسين بن ابي القمي وسمع منه سنة ست وخمسين وله
منه اجازة ثم قال السيد وتصحيح طريق الشيخ كطريقه الى الحسين بن سعيد ونحوه يقتضي توثيقه وقال في طريق
الى عبد الله بن ابي يعفور انه صحيح كما في صحته وان كان فيه احمد بن محمد بن يحيى فان العلامة تدل على توثيقه بحيث لا يحتمل
الغفلة وفي النقد وحكم العلامة بصحة الرواية المشتملة عليه لا يدل على توثيقه لما ذكرنا عند ترجمة احمد بن محمد بن الحسن بن
الوليد وفيه ما مر هناك وفي الوجيزة هو من مشايخ الاجازة وحكم الاصحاب بصحة حديثه ويستفاد توثيقه ايضا
من توثيق الشهيد الثاني ره في الدراية للمشايخ المشهورين من زمان الكليني ره الى زمانه ومن توثيقه لاحمد بن محمد على
الاطلاق كما مر بيانه ووثقه السيد الداماد صريحا في رواشحه والشيخ البهائي ره والمحقق الشيخ حسن بن الشهيد ره
في ظاهر كلامهما وعدا حديثه من الصحيح وذكر الشيخ ره في لم رواية ابي جعفر بن بابويه عن احمد بن محمد بن يحيى واحتمال

احمد النجاشي

هو ابن يحيى العطار القمي وتقدم العنوان لابيه وبرواية التلعكبري الثقة العديم النظير عنه بجلالته ومنه يعلم ان احمد بن محمد بن
يحيى اعلى طبقة من احمد بن محمد بن الحسن وبما يشير الى جلالته بل وثاقته ما كتبه ابو العباس احمد بن علي بن نوح السيرافي للنجاشي ره في
جواب كتابه الذي يسئله فيه تعريف الطرق الى ابني سعيد الاهوازي فقال اما ما عليه اصحابنا والمعول عليه ما رواه عنهما احمد
بن محمد بن عيسى اخبرنا الشيخ الفاضل ابو عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري ره قال حدثنا ابو علي الاشعري احمد بن ادريس ره
بن احمد القمي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد بكتبه الثلثين كتابا وحدثنا ابو علي احمد بن محمد بن يحيى العطار
القمي قال حدثنا ابي وعبد الله بن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى وفيه دلالة على كون احمد
من مشايخ ابن نوح وانه يكنى ابا علي احمد بن علي بن احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن النجاشي
الذي ولي الاهواز وكتب الى ابي عبد الله عليه السلام يسئله وكتب اليه رسالة عبد الله بن النجاشي ره المعروفة ولم ير لابي عبد الله
مصنف غيره ابن عثيم بن ابي السمال سمعان بن هبيرة الشاعر بن مساحق بن بجير بن اسامة بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن داود بن
اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان احمد بن العباس بن النجاشي الاسدي ره مصنف هذا الكتاب
له كتب كتاب الجمعة وما ورد فيه من الاعمال وكتاب الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل وكتاب انساب بني نصر بن قعين وايامهم و
اشعارهم وكتاب مختصر الانوار ومواضع النجوم التي سمتها العرب كذا قاله النجاشي ره في كتابه المعروف وقد سبق فيه ابرهيم
بن ابي بكر محمد بن الربيع بن ابي السمال سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن اسامة ويظهر منه سقوط عمر هنا وكذا الربيع
ان كان ابا الربيع ابرهيم هذا هو جد المصنف كما هو الظاهر وفي الايضاح احمد بن علي بن احمد بن العباس بن محمد بن
عبد الله بفتح العين ابن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن النجاشي بالنون المفتوحة والجيم والشين ابن عثيم بضم العين وفتح الثاء
المثلثة واسكان اليا والمثناة التحتانية ابن ابي السمال بالسين المهملة المكسورة واللام اخيرا وقيل الكاف سمعان بكسر السين
بن هبيرة بن مساحق بالميم المضمومة والمهملتين بينهما الالف والقاف ابن بجير بضم الباء الموحدة وفتح الجيم واسكان الياء
المثناة من تحت ثم الراء ابن اسامة بن نصر بن قعين بالقاف المضمومة والعين المهملة المفتوحة والياء الساكنة والنون في الآخر بن
ثعلبة بالثاء المثلثة من دودان بالمهملتين بينهما الواو وهو صاحب كتاب الرجال وفي بعض النسخ بن عمير مصغرا بين
بجير وابن اسامة كما في ترجمة ابرهيم بن ابي السمال وفيها ضبط هبيرة بضم الها وفتح الباء الموحدة ودودان بفتح المهملتين وابي
السمال بفتح السين وبالكاف وقيل اللام وقد عكس ما هنا وقطع في الخلاصة باللام وهو الصحيح والمعبر ... في الاخبار وفي
القاموس وابي السمال شاعر اسدي وفي مجمع البحرين ابو سماك كنية رجل من بني اسد ذكره في باب اللام وفي ترجمة عبد الله بن
النجاشي بن عثيم بن سمعان بن ابي بجير الاسدي النضري عثيم بالعين المهملة والنضري بالضاد المعجمة وصوابه الاهمال بان النضر بالمعجمة
هو النضر بن كنانة واما النصر بن قعين فهو بالمهملة كما قاله في القاموس وغيره وفي النجاشي رحمه الله بتشديد الياء وتخفيفها افصح
ويكسر نونها وهو افصح وفي جامع الاصول هو بفتح النون وتخفيف الجيم لقب ملك الحبشة وفي النهاية هو اسم ملك الحبشة وغيره

والياء مشددة

باب الألف

والياء مشددة وقيل الصواب تخفيفها وفي المغرب النجاشي ره ملك الحبشة بتخفيف الياء سماعا من الثقات وهو اختيار
الفارابي ومن صاحب التكملة بالتشديد وعن المصري كلتا اللغتين واما تشديد الجيم فخطاء وقد ذكر النجاشي اسمه في ترجمة
المذكورة بذكره اولا منسوبا الى ابيه مع تمام نسبه وثانيا مضافا الى جده العباس لاشتهاره به مع ذكر كنيته وفي بعض النسخ
كتابة احمد ايضا بالحمرة مع زيادة اطال الله بقاه وادام علوه ونعماه وفي بعضها مع ذلك زيادة قال احمد بن عثيم وكتابة
بالحمرة في ثلثة مواضع احمد بن علي واحمد بن عثيم واحمد بن العباس ومن هنا دخل الوهم والالتباس على جماعة فظنوا ان في
المقام ثلث تراجم يتوسطها احمد بن عثيم واحتملوا في الاخيرة ان يكون الحاقا من التلامذة لاشتهار النجاشي ره باحمد بن العباس
اولها ترجمة لجد الحق به تصنيف هذا الكتاب بعينه وهما ومنهم من زعم ان ترجمة المصنف عن نفسه وهي هذه دون الاولى
والكل فاسد ويوضحه مع ما تقدم من الايضاح ما يأتي عن الخلاصة وغيرها ان النجاشي ره صرح باسم ابيه في ترجمة محمد بن الى المقام
ماجيلويه وعثمان بن عيسى العامري قال فيهما اخبرني ابي علي بن احمد وفي محمد بن علي بن بابويه فانه بعد ذكر كتبه قال قرأت
بعضها على والدي علي بن احمد بن العباس النجاشي ره وقال بعد الفراغ من الجزء الاول من كتابه على ما في اكثر النسخ الجزء الثاني من
كتاب فهرست اسماء مصنفي الشيعة وما ادركنا من مصنفاتهم وذكر طرف من كناهم والقابهم ومنازلهم وانسابهم وما قيل في
كل منهم من مدح او ذم مما جمعه الشيخ الجليل ابو الحسين احمد بن علي بن العباس النجاشي الاسدي اطال الله بقاه وادام علوه
ونعماه وابتدء في هذا الجزء بحرف العين وصدره باسم عبد الله زيد مجده صاحب الرسالة قال عبد الله النجاشي ابن
عثيم بن سمعان ابو بجير الاسدي يروي عن ابي عبد الله عليه السلام رسالة ابيه وقد ولي الاهواز من قبل المنصور ولم يذكر
هو ولا غيره النجاشي بن عثيم ابا عبد الله المذكور الا تبعا لذكر جده ولم يسم في شيء من المواضع احمد فلا يصلح ان يكون احمد
بن عثيم ترجمة لخلوها عن بيان احواله مع كونه من اعاظم الطايفة والفصل بين احمد بن علي واحمد بن العباس يقتضي ان
يكون الاول لكونه لا انقطاع له عن الاخير المشتمل على التصنيف وذكر الكتب فليس منه على هذا التقدير الا ان احمد بن علي رجل
من اصحاب عبد الله بن النجاشي صاحب الرسالة وهذا وحده غير مقصود من العنوان وانما المقصود بيان كتب صاحب الترجمة
وانتهاء النسبة الى عدنان فيكون ذكر ابن عثيم لو وقع في البين لا لاستقلاله بالترجمة ولو صحت النسخة المذكورة امكن ان
يكون احدهما بدلا عن النجاشي جد المصنف بيانا للاسم فان النجاشي اشهر باللقب ويوافق النجاشي صاحب الرجال
في الاسم واللقب جميعا والظاهر على فرض صحة النسخة اعادة المقسم لاسمه اولا للفصل بذكر الرسالة وما يتبعها من
القول الوهم لانقطاع الكلام وثانيا المعروفية بابن العباس والمراد ان احمد بن علي المعروف بابن احمد بن العباس مصنف هذا
الكتاب له هذه الكتب وحق الاسم المعاد ان يكتب بالسواد والحمرة من تصرفات النساخ كزيادة احمد في ابن عثيم على ما
يظهر من نقد الرجال وغيره وقد صرح صاحب النقد في عدة مواضع منه بنقله عن النجاشي من اربع نسخ وكان لابي السمال بنت
كبير بالكوفة تديم التشيع وفيهم العلماء والمصنفون ورواة الحديث من زمن عبد الله صاحب الرسالة الى النجاشي صاحب

الرجال وكان عبد الله بن بريد ابن رجع في حديث طويل رواه الكشي وابرهيم بن ابي السمال ثقة له كتاب وكان هو واخوه اسمعيل
من الواقفة على شك لهما في الوقف وللامام الرضا عليه السلام حديث في ذلك مذكور في موضعه ويظهر من النجاشي ره في ترجمة داود
بن فرقد توقف ابي السمال في عدم وقفه او رجوعه عن الوقف فانه ذكر له كتابا وقال يروي هذا الكتاب جماعات كثيرة من اصحابنا
منهم ابرهيم بن ابي بكر محمد بن عبد الله النجاشي ره المعروف بابن ابي السمال ووالده النجاشي ره علي بن احمد ره شيخ من اصحابنا روى
عنه ولده في عدة من التراجم مترحما وكذا على جده احمد بن العباس وفي ترجمة علي بن عبد الله بن علي بن الحسين قال الجزري ابي ره ما قال
حدثني ابي واحمد بن علي النجاشي ره احد المشايخ الثقات والعدول الاثبات من اعظم اركان الجرح والتعديل واعلم علماء
هذا السبيل اجمع علماؤنا على الاعتماد عليه واطبقوا على الاستناد في احوال الرجال اليه وقد صرح بتعظيمه وتوثيقه العلامة
وغيره ممن تقدم عليه او تأخر واثنوا عليه بما ينبغي ان يذكر وان اغنى العلم به عن الحاجة الى تأكيد الكلام حيث يبتني عليه كثير
من الاحكام مع اشتماله ما ذكروه على فوائد اخر في المقام قال العلامة طاب ثراه في الخلاصة احمد بن علي بن احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله
بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله النجاشي ره الذي ولي الاهواز وكتب الى ابي عبد الله عليه السلام يسئله فكتب اليه رسالة عبد الله
بن النجاشي المعروف وكان يكنى ابا العباس ره ثقة معتمد عليه عندي له كتاب الرجال نقلنا منه في كتابنا هذا وغيره وله كتب اخر
ذكرناها في الكتاب الكبير وتوفي ابو العباس ره بمطرآباد في جمادى الاولى سنة خمسين واربعمائة وكان مولده في صفر سنة اثنين
وسبعين وثلثمائة انتهى وفيه نقل ما ذكره ره قد عمر بخاصه ثمانيا وسبعين سنة وتوفي قبل الشيخ بعشر سنين فانه توفي ببغداد سنة ستين
وكان قد ولد قبله بثلث عشرة سنة وقدم الشيخ العراق وله ثلث وعشرون سنة وللنجاشي ره ست وثلثون وكان
السيد الاجل المرتضى اكبر منه بست عشرة سنة واشهر وهو الذي تولى غسله ومعه الشريف ابو يعلى محمد بن الحسن الجعفري ره
وسلار بن عبد العزيز كما ذكره في ترجمته وفي الخلاصة عند ذكر السيد ره وتولى غسله ابو الحسين احمد بن العباس
النجاشي ره وهو خلاف ما قاله هنا من انه يكنى ابا العباس وقال ره في اخر اجازته لابناء زهرة انه اجاز لهم عن الشيخ ابي جعفر
الطوسي ره وجميع ما كان يرويه من رجال العامة ورجال الكوفة ورجال الخاصة وذكر اسمائهم وعد في رجال
الخاصة جماعة منهم ابو الحسين احمد بن علي النجاشي ومنه يعلم ان النجاشي ره من مشايخ شيخ الطائفة وان كنيته ابو الحسين
لا ابو العباس وكلمة ابن قبل احمد من اغلاط النساخ وقال ابن داود احمد بن علي بن احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن
ابرهيم بن محمد بن عبد الله النجاشي ره الذي ولي الاهواز مصنف كتاب الرجال لم يرو معظم كثير التصانيف وله
من طغيان القلم لا من زلة القدم فانه اعلم من ان يخفى عليه تقدم الكشي على النجاشي ره المعظم وفي الرد ... ابا العباس
النجاشي ره شيخنا الثقة الفاضل الجليل القدر السند المعتمد عليه المعروف احمد بن علي بن احمد بن العباس بن محمد بن
عبد الله بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن النجاشي الذي ولي الاهواز وفي الوجيزة احمد بن علي النجاشي ره صاحب كتاب الرجال
ثقة مشهور وفي البحار في اول الكتاب عند ذكر الكتب الماخوذة منها وكتابا معرفة الرجال والفهرست للشيخين الفاضلين

الثقتين

باب الالف

الثقتين محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي واحمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي ره ثم في بيان الاعتماد على الكتب وكتاب الرجال عليهما مدار العلماء
الاخيار في الاعصار والامصار وفي امل الامل احمد بن العباس النجاشي ثقة جليل القدر معاصر للشيخ يروي عن المفيد ره وثقه العلامة
انه قال احمد بن علي بن احمد بن العباس وفي الاستدراك توهم المغايرة وان النجاشي هو احمد بن العباس لا احمد بن علي وهو من قلة التحقيق وممن
نص على توثيق النجاشي ومدحه واثنى عليه بما هو اهله من الفقهاء العظماء ابو الحسن سليمان الصهرشتي الفقيه قال في كتاب قبس المصباح
اخبرنا الشيخ الصدوق ره ابو الحسين احمد بن علي بن احمد النجاشي ره الصيرفي المعروف بابن الكوفي ببغداد وكان شيخا بهيا صدوق
اللسان عند المخالف والموالف ره قال شيخنا العلامة المجلسي ره الحال قدس سره وكتاب قبس المصباح من مؤلفات الشيخ الفاضل
ابي الحسن سليمان بن الحسن الصهرشتي من مشاهير تلامذة شيخ الطائفة في الدعاء وهو يروي عن جماعة منهم ابو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة
الجعفري وشيخ الطائفة وابو الحسين احمد بن علي الكوفي النجاشي وابو الفرج المظفر بن علي بن حمدان القزويني عن الشيخ ره وذكر
الثقة الجليل علي بن عبيد الله بن بابويه القمي ره هذا الشيخ في فهرسته الموضوع لرجال المتأخرين عن الشيخ الطوسي ره وما ذكره
الشيخ الثقة ابو الحسن سليمان بن الحسن الصهرشتي فقيه وجه دين قرء على شيخنا الموثق ابي جعفر الطوسي وجلس في مجلس درس
سيدنا المرتضى علم الهدى واما لم يذكر النجاشي ره لان وضع كتابه تقدم وكذا لم يذكر فيه للعبد ولا للمرتضى والشيخ الا لمعاصرته
وقول الصهرشتي ان النجاشي الصيرفي المعروف بابن الكوفي لا يقتضي المغايرة للنجاشي المعروف اذ ليس في كلام غيره ما ينافيه وهو
لا امر فيما كان يعرف به في ذلك الوقت واما تكنيته بابي الحسن فهي الظاهر المطابق لما في كتاب النجاشي وما تقدم من العلامة ره في
الاجازة وموضع من الخلاصة وما يأتي من السيد الجليل ابي الفضائل احمد بن طاوس ره في كتاب الاقبال للسيد العابد علي بن طاوس
في شهر رمضان قال الشيخ علي بن رمضان له كتاب الصيام وقد اثنى عليه بالثقة جدي ابو جعفر الطوسي وابو العباس النجاشي فكنا
ابو العباس والاختلاف في مثله كثير وكذا تعدد الكنية للرجل الواحد من المعتمد بن علي النجاشي ره والمستندين اليه في احوال
الرجال قبل العلامة ره شيخاه السيدان الثقتان المذكوران حصوهما السيد الاجل الافضل ابو الفضائل جمال الدين احمد
فانه قال في اول كتاب الرجال وقد عزمت ان اجمع في كتابي هذا اسماء الرجال المصنفين من كتاب شيخنا ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي وكتاب فهرست
له وكتاب اختيار الرجال من كتاب الكشي ابي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز وكتاب ابي الحسين احمد بن العباس النجاشي
الاسدي وكتاب ابي الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري حكي ذلك عنه الشيخ ره المحقق الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني
في التحرير الطاوسي وهذا يدل على اعتماد السيد على الكتب الخمسة ومنها كتاب النجاشي في تحقيق احوال الرجال الذي بعض من جمعها
في كتابه الاول ومع هذا فقد اكثر فيه من الاستناد الى النجاشي ره فيما رواه من اخبار المدح والذم عن الكشي وقال في ترجمة يونس
بن عبد الرحمن بعد ايراد ما اورده الكشي في مدحه ولو لم يكن في هذا المكان الا ما حكاه النجاشي باسناد صحيح ما يدل على شرف
عاقبته وشريف منزلته ومن اكثر الاستناد اليه فانظر الاعتماد عليه من قبل العلامة شيخه المحقق الثقة السيد ابو القاسم نجم الدين الجليل
جعفر بن سعيد قدس سره وكتابه المعتبر مشحون بذلك وكذا كتاب نكت النهاية ولا بأس بذكر شيء منها تكميلا تحقيقا لهذا الامر

قال في المعتبر في غسالة الحمام وابن جمهور ضعيف جدا ذكر ذلك النجاشي ره في كتاب الرجال وفي امر من وجبت عليه العود بالاغتسال رواية سهل بن
الحسن بن ميمون وهو غال ضعيف قال النجاشي ليس بشيء وفي غسل ليلة العيد والحسن بن راشد يعرف بالطفاوي ضعيف ذكره النجاشي
وفي الذمية الحامل من المسلم ابن اشيم ضعيف جدا على ما ذكره النجاشي ره في كتاب المصنفين والشيخ وفي القبلة والمفضل بن عمر مطعون فيه
قال النجاشي هو فاسد المذهب مضطرب الرواية لا يعبأ به وقال في النكت في مسألة البيع باجلين مختلفين قال النجاشي في كتاب الرجال محمد بن
قيس ابو الاحمد الاسدي ضعيف وفي اختصاص المرتهن بالرهن قال النجاشي ره محمد بن حسان بن يزيد يروي عن الضعفاء وفي تعارض
بينة الزوج واخت الزوجة قال النجاشي سليمان بن داود المنقري ليس بالمتحقق بنا وفي منع عمرو والمقتول ولي الدم من القتل في
طريق الرواية محمد بن اسلم الجبلي وهو ضعيف ذكره النجاشي الى غير ذلك مما يجده المتتبع لكلامه ره وقلما يجد فيه التصريح بالاستناد
الى غير النجاشي من اصحاب الرجال حتى الشيخ ره ويظهر منه تقديمه عليه في هذا الشأن وهو الظاهر من العلامة فانه شديد التمسك
به كثير الاتباع لكلامه وعباراته في الخلاصة حيث يحكم ولا يحكي عن الغير هي عبارات النجاشي بعينها وقال الشهيد الثاني في
في نكاح لك في مسألة التوارث بالعقد المنقطع بعد ايراد خبر في طريقه البرقي انه مشترك بين محمد بن خالد واخيه الحسن وابنه احمد
والكل ثقات على قول الشيخ ابي جعفر الطوسي ولكن النجاشي ضعف محمدا وقال ابن الغضائري حديثه يعرف وينكر ويروي عن الضعفاء
ويعتمد المراسيل واذا تعارض الجرح والتعديل فالجرح مقدم وظاهر حال النجاشي ره انه اضبط الجماعة واعرفهم بحال الرجال فمقتضى كلامه
تقديم النجاشي ره على الشيخ ره لزيادة الضبط وان يكن خارجا وحمله على التقديم في صورة الجرح خاصة بعيد بل عن سديده وقال الشيخ محمد بن
الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ره في شرح الاستبصار في باب حكم الماء الكثير اذا تغير احد اوصافه بعد ذكر كلام النجاشي والشيخ في
سماعة والنجاشي يقدم على الشيخ وهذه المقامات كما يعلم بالممارسة انتهى وقد ذكرنا بعدها ذكرناه كلام مولانا احمد الاردبيلي ما يدل على ذلك بوجه
يدل على ذلك واستند على ذلك بنفي الوقف ونحوه عن جماعة والحكم بخلاف ما نقل وقال صاحب المنهج في ترجمة سليم بن صالح الجصاص ولا
يخفى تخالف ما بين طريقي الشيخ والنجاشي ره ولعل النجاشي اثبت فيقدم صرح جماعة من الاصحاب نظرا الى كتابه الذي لا نظير له
في هذا الباب والظاهر انه الصواب ولذلك اسباب نذكرها وان ادى الى الاطناب لعدوها فمنها تقدم تصنيف الشيخ ره لكتابيه الفهرست
وكتاب الرجال على تصنيف النجاشي لكتابه فانه ذكر فيه الشيخ ره ووثقه واثنى عليه وذكر كتابه مع سائر كتبه وحكى في كثير من المواضع
عن بعض الاصحاب ما اراد به الشيخ وقال في ترجمة محمد بن علي بن بابويه له كتب منها كتاب دعائم الاسلام في معرفة الحلال والحرام و
هو في فهرست الشيخ الطوسي ره وهذان الكتابان هما اجل ما صنف في هذا العلم واجمع ما عمل في هذا الفن ولم يكن لمن تقدم من اصحابنا
على الشيخ ره ما يدانيهما جمعا واستيفاء وجرحا وتعديلا وقد لحظهما النجاشي ره في تصنيفه وكانا له من الاسباب الممدودة والعلل
المعدة وزاد عليهما شيئا كثيرا وخالف الشيخ ره في كثير من المواضع والظاهر في مواضع الخلاف وقوفه على ما غفل عنه الشيخ ره
من الاسباب المقتضية للجرح في موضع التعديل والتعديل في موضع الجرح وهذا صحيح كما يقتضيه المثل السائر كم ترك الاول للآخر
وثانيها ما علم من تشعب علوم الشيخ ره وكثرة فنونه ومشاغله وتصانيفه في الفقه والكلام والتفسير وغيرها مما يقتضي تقسيم

باب الألف

الفكر وتوزع البال ولذا اكثر عليه النقض والايراد والنقد والانتقاد في الرجال وغيره بخلاف النجاشي ره فانه عني بهذا الفن فجاء كتابه فيه
اضبط واتقن وثالثها ان اكثر استمداد هذا العلم من علم الانساب والآثار واخبار القبائل والامصار وهذا امر عرف للنجاشي ره ودل عليه
تصنيفه فيه واطلاعه عليه كما يظهر من استطراده بذكر الرجل ذكر اولاده واخوانه واجداده وبيان احوالهم ومنازلهم حتى
كانه واحد منهم ورابعها ان اكثر الرواة عن الائمة عليهم السلام كانوا من اهل الكوفة ونواحيها القريبة والنجاشي كوفي من وجوه اهل
الكوفة من بيت معروف مرجوع اليهم وظاهر الحال انه اخبر باحوال بلده ومشايخه وفي المثل اهل مكة ادرى بشعابها وخامسها
ما اتفق للنجاشي ره من صحبة الشيخ الجليل العارف بهذا الفن الخبير بهذا الشأن ابي الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري
فانه كان خصيصا به صحبه وشاركه وقرأ عليه واخذ منه ونقل عنه مما سمعه او وجد بخطه كما علم مما حققه في ترجمته ولم يتفق ذلك
للشيخ ره فانه ذكر في اول الفهرست انه رأى شيوخ طائفتنا من اصحاب الحديث عملوا فهرست كتب اصحابنا وما صنفوه من
التصانيف ورووه من الاصول ولم يجد من استوفى ذلك او ذكر اكثره الا ما كان قصده ابو الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله ره
فانه عمل كتابين ذكر في احدهما المصنفات وفي الآخر الاصول الا ان هذين الكتابين لم ينسخهما احد من اصحابنا واخترم
هو ره وعمد بعض ورثته الى اهلاك هذين الكتابين وغيرهما من الكتب على ما حكاه بعضهم ومن هنا يعلم ان الشيخ ره لم يقف
على كتب هذا الشيخ وظن هلاكها كما اخبر به ولم يكن الامر كذلك لما يظهر من النجاشي ره من اطلاعه عليها واخباره منها ونقله بعضها
الى زمان العلامة فانه قال في ترجمة محمد بن مصادف اختلف قول ابن الغضائري فيه ففي احد الكتابين انه ضعيف وفي الآخر انه
ثقة وقال في عمرو بن ثابت البجلي مولاهم الكوفي طعنوا عليه وليس عندي كما زعموا وهو ثقة وسادسها تقدم النجاشي واتساع
طرقه وادراكه كثيرا من المشايخ العارفين بالرجال ممن لم يدركهم الشيخ كالشيخ ابي العباس احمد بن علي بن نوح السيرافي وابي الحسن
احمد بن محمد بن الجندي وابي الفرج محمد بن علي الكاتب وغيرهم ونحن نذكر هنا جملة من مشايخه ره ممن ذكرهم في ترجمة في كتابه وغيره
ممن تفرقت اسماؤهم في التراجم عند بيان الطرق الى الاصحاب والاصول والكتب ولم اجد احدا تصدى لجمعهم وهو مهم يحتاج اليه الخبير
عنهم فيختلف كثيرا ينبغي تارة بالكنية او النسبة او اللقب وتارة بالاسم وحده او منسوبا الى الاب او الجد الادنى او الاعلى
فيظن التعدد من لا خبرة له وهم اقسام فمنهم المسمى بمحمد وهم ستة رجال اشهرهم واجلهم واوثقهم الشيخ ابو عبد الله محمد
بن محمد بن النعمان المفيد ره وهو المراد بقوله شيخنا ابو عبد الله وقول محمد بن محمد ومحمد بن النعمان ومحمد على الاطلاق وله ترجمة
في الكتاب وفي ست وتكم وصته وغيرها واثنى بالثقة والجلالة ظاهر معلوم ومنهم ابو الفرج الكاتب محمد بن علي بن يعقوب
بن اسحق بن ابي قرة القنائي له ترجمة ونقل فيها واثنى عليه وذكر ان له كتبا وكتبا اجازة واخبره بجميعها وروى عنه بالتراجم
كثيرا في ترجمة محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي عليهم السلام وداود بن كثير الرقي اخبرنا ابو الفرج محمد بن علي بن ابي قرة وفي علي بن
محمد السمعاني ابو الفرج محمد بن علي الكاتب القنائي وفي داود بن يحيى بن بشر محمد بن علي الكاتب القنائي وفي اسمعيل بن محمد بن
اسحق بن جعفر ومحمد بن علي الكاتب وفي عبد الله ابيها ابي الفرج الكاتب والكل واحد وابو الفرج الذي عنه النجاشي

باجبرنا او حدثنا ونحو ذلك هو هذا الرجل واما ابو الفرج محمد بن ابي عمران موسى بن علي بن عبدويه القزويني فقد ذكر له ترجمة وثقة

فيها لكنه قال لهابت هذا الشيخ ولم يتفق لي سماع شيء منه ولابنا في ذلك ما في ترجمة احمد بن محمد الصولي له كتاب كان يرويه ابو الفرج

محمد بن موسى بن علي القزويني وما في سليمان بن سفيان المسترق قال ابو الفرج محمد بن موسى بن علي القزويني حدثنا اسمعيل بن علي الدعبلي

فانه محمول على النقل من كتبه ومنهم ابو محمد عبد الله محمد بن علي بن شاذان القزويني وهو من شيوخ اجازة النجاشي ره يروي عنه

كثيرا وهو يروي عن ابيه احمد بن محمد بن يحيى العطار وعلي بن حاتم وقال في ترجمة الحسين بن علوان اخبرنا اجازة محمد بن علي القزويني

قدم علينا سنة اربعمائة وقال في الحرث بن المغيرة النصري اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن شاذان وفي ليث المرادي ابو عبد الله

محمد بن علي بن القزويني وفي سهل بن زياد الواسطي وسلمة بن الخطاب وداود بن علي اليعقوبي ومحمد بن جبرئيل الاهوازي محمد بن علي بن

شاذان وفي سعيد بن هشام وعبد الله بن سليمان ومحمد بن مروان ومحمد بن مسعود العياشي ابو عبد الله بن شاذان القزويني وقد

ذكرنا ابو عبد الله بن شاذان وابو عبد الله القزويني وابن شاذان والكل واحد ولاينافي ذلك قوله في البرمكي وله كتاب الملاحم

اخبرنا ابو عبد الله القزويني قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن اسمعيل العلوي

عن البرمكي وله كتاب بغداد اخبرنا محمد بن علي بن شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عنه فان ذلك تفنن في التعبير ومثله

كثير ومنهم ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي ذكر لابيه احمد بن علي المذكور ترجمة وقال فيها ابو العباس القاضي

القمي شيخنا الفقيه حسن المعرفة صنف كتابين لم يصنف غيرهما كتاب زاد المسافر وكتاب الامالي اخبرنا بهما ابنه ابو الحسن رحمه الله ولم يذكر

الان رواية للنجاشي ره عن ابي الحسن بن احمد بن شاذان الا في هذا الموضع ولم يسمه بل كناه بكنيته وقد سماه ونسبه وعظمه الشيخ

المتكلم الفقيه القاضي ابو الفتح محمد بن علي الكراجكي في كتاب كنز الفوائد قال في عدة مواضع حدثنا الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن

علي بن الحسن بن شاذان القمي ره وهو يروي عن ابيه احمد بن علي وعن خال ابيه وامه على اختلاف في مواضع الكتاب وعن الشيخ ابي

القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وعن ابي الحسين محمد بن عثمان بن عبد الله النصيبي وعن نوح بن احمد بن ايمن وغيرهم قال قرات

عليه كتابه المعروف بايضاح دقائق النواصب بمكة في المسجد الحرام سنة اثنتي عشرة واربعمائة وذكر له كتابا اخبرنا في بعض روايانه

اخبرنا بها في المسجد الحرام محاذي المستجار ومنهم القاضي ابو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي كذا نسبه في ترجمة ابي شجاع

الفارس بن سليمان وذكر انه كتابا قراه على القاضي المذكور وقال في ترجمة ابن ابي عمير واختلاف الروايات في نوادره

فاما التي رواها عبيد الله بن احمد بن نهيك فاني سمعتها من القاضي ابي الحسين محمد بن عثمان بن الحسن يقرء عليه حدثكم الشريف

الصالح ابو القاسم جعفر بن محمد بن ابرهيم قال حدثنا معلما عبيد الله بن احمد بن نهيك عن ابن ابي عمير بنوادره وفي ابي عبد الله

الحسين بن احمد بن خالويه النحوي له كتاب الال ومقتضاه ذكر امامة امير المؤمنين عليه السلم حدثنا بذلك القاضي ابو الحسين النصيبي

قراءه عليه في محمد بن احمد بن الجعفي محمد بن عثمان بن الحسن وفي الحسين بن مهران وغيره قال ابو الحسين بن عثمان والكل واحد

وهو القاضي ابو الحسين النصيبي المذكور وقال في ترجمة محمد بن يوسف الصنعاني له كتاب اخبرنا به محمد بن عثمان المعدل قال

حدثنا

باب الالف

حدثنا الشريف الصالح ابو القاسم جعفر بن محمد وتقدم عن القاضي ابي الفتح الكراجكي ابو الحسين محمد بن عثمان بن عبد الله النصيبي وقد

بالغ في مشايخ النجاشي ره عثمان بن احمد الواسطي وكان الحسن وعبد الله واحمد اجداد القاضي محمد بن عثمان والمنسوب اليهم رجل

واحد ومنهم محمد بن جعفر الاديب روى عنه كثيرا وذكره في اول الكتاب في ترجمة ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه واله

وهو محمد بن جعفر النحوي كما في هذا الموضع وغيره ومحمد بن جعفر المؤدب كما في الحسن بن محمد بن سماعة ومحمد بن ثابت ومحمد بن

جعفر التميمي ره كما في الحسين بن محمد بن الفرزدق وابو الحسن النحوي كما في ابرهيم بن محمد بن الجعفي وغيره وابو الحسن التميمي كما في

ترجمة ابي رافع والتعبير عنه يختلف وهو واحد روى عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ المشهور عن ابي داود عن

الحسين بن محمد بن الفرزدق في كتابيه كتاب فضائل الشيعة وكتاب الجنائز وكتاب داود بن سليمان من اصحاب الكاظم عليه السلم وفي

ترجمة احمد بن سعيد عثمان القرشي اخبرنا محمد بن جعفر النجار قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد والظاهر انه المذكور وفي الكتاب محمد بن

جعفر بن محمد ابو الفتوح الهمداني الوادعي المعروف بالمراغي كان وجها في النحو واللغة ببغداد حسن الحفظ صحيح الرواية فيما

نقله وكان يتعاطى الكلام وكان ابو الحسن السمسمي احد غلمانه له كتب ذكرها ولم يذكر الطريق اليها والظاهر انه من مشايخه

ولعله محمد بن جعفر الاديب النحوي ويبعده اختلاف الكنية وغيرها ومن مشايخه المسمى باحمد وهم سبعة اعرفهم وافضلهم هو

الشيخ ابو العباس احمد بن علي بن العباس بن نوح السيرافي المشهور ويستند اليه النجاشي وغيره في احوال الرجال وله ترجمة

في الكتاب قال فيها انه كان ثقة في حديثه متقنا لما يرويه فقيها بصيرا بالحديث والرواية وهو استاذنا وشيخنا

ومن استفدنا منه وذكر من كتبه التي يعرفها كتاب المصابيح فيمن روى عن الائمة عليهم السلم وكتاب الزيادات على ابي العباس بن

ابن سعيد بن عقدة في رجال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم وشيء في اخبار الوكلاء الاربعة وقال في ترجمة محمد بن

زكريا بن دينار رجل من اصحابنا بالبصرة واخبارها قال لي ابو العباس بن نوح انني اروي عن عشرة رجال عنه قال

اخبرنا ابو العباس احمد بن علي بن نوح قال حدثنا ابو الحسن علي بن جعفر بن يحيى السلمي الحذاء وابو علي احمد بن الحسين

بن اسحق بن شعبة الحافظ وعبد الجبار الشيرازي الساكن بنهر خطي واخرين عنه وذكر الشيخ ابن نوح في كتابيه

وتفقه فيهما وذكر له في الفهرست كتبا في الفقه واللغة وغيره قال غير انه حكي عنه مذاهب شتى في الاصول مثل

القول بالرؤية وغيرها كان بالبصرة ولم يتفق لي لقائه وكانت كتبه في المسودة ولم يوجد منها شيء اخبرنا عنه جماعة

بجميع روايته ووجدت لبعضهم هنا في نهاية الجماعة انهم ابو الحسن الخياط وابو الحسين الكوفي وابو طاهر الخياب

ولعل المراد بابي الحسين الكوفي هو النجاشي بانه من مشايخ الشيخ ره كما صرح به العلامة ره في رسالة الاجازة ومنهم

الشيخ ابو الحسن احمد بن محمد بن عمران بن موسى المعروف بابن الجندي له ترجمة في الكتاب قال فيها استاذنا ره الحقنا

بالشيوخ في زمانه وذكر له كتبا منها كتاب الرواة وكتاب عقلاء المجانين رايته وهو مجموع فنه وروى عنه كثيرا

وعظمه في كثير من الموارد وذكر الشيخ في كتابيه وروى عنه ابن الطالب بن عزور عنه ويختلف التعبير عن هذا الشيخ فيقال

احمد بن محمد بن عمران واحمد بن محمد الجندى وابو الحسن الجندى وابن الجندى ده فى ترجمة عبد الصمد بن بشير وغيره احمد بن محمد بن موسى
الجراح المعروف بابن الجندى ومنهم الشيخ ابو عبد الله احمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز قال فى ترجمته ابو عبد الله شيخنا المعروف بابن
عبدون له كتب فذكر منها كتاب التاريخ وغيره وقال اخبرنا بسايرها وكان قويا فى الادب وقد قرء كتب الادب على شيوخ اهل الادب
وكان قد لقى ابا الحسن المعروف بابن الزبير وكان علوا فى الوقت وهو احد مشايخ الشيخ ره ذكره فى كتابيه وروى عنه فى كتاب
الاخبار كثيرا وقال العلامة ابن عبدون المعروف بابن الحاشر يكنى ابا عبد الله كثير السماع والرواية سمعنا منه واجاز لنا جميع ما رواه
ومنهم الشيخ ابو الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائرى قال فى ترجمة احمد بن الحسين ره له كتاب فى الامامة اخبرنا الحسين بن
العطار عن ابيه عن احمد بن ابى زاهر عن احمد بن الحسين به ويستفاد ايضا روايته عنه من ترجمة احمد بن اسحق الاشعرى وجعفر بن
عبد الله راس المذرى ومحمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى ومن مضى فى الكنى فى ترجمة ابى الحسين ره ومنهم احمد بن محمد بن عبد الله
الجعفى روى فى ترجمة محمد بن سلمة بن ارتبيل عنه عن ابيه وفى القاسم بن الوليد العمارى عن ابى عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله
عن عبيد الله ابى زيد وفى محمد بن على الاشعرى قال احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن احمد بن مصقلة وكان عبيد الله هو
عبد الله يصغر ويكبر ويكنى ابا عبد الله وتكرر فى الكتاب روايته من القاضى ابى عبد الله الجعفى عن احمد بن محمد بن سعيد ذكر ذلك فى
ابان بن محمد البجلى وعبد الله بن طلحة النهدى وعبد الله بن سالم الاشل وعبد الله بن سعيد الاسدى وعبد الله بن الفضل النوفلى
وعبد الله بن يحيى الكاهلى وغيرهم والظاهر انه هو احمد بن محمد بن عبد الله الجعفى المذكور وفى عبد الرحمن بن ابى نجران وعبد الكريم
بن هلال وعبد الملك بن حكيم قال اخبرنا القاضى ابو عبد الله وغيره عن احمد بن محمد بن هرون روى عنه فى ترجمة اسمعيل بن
زيد الطحان وجعفر بن بشير والحرث بن عبد الله التغلبى والحسن بن على بن ابى حمزة وخطاب بن سلمة وحران مولى الرضا عليه السلم
وطلاب بن حوشب وعبد الرحمن بن عمرو العائذى ومحمد بن الجميع ومحمد بن سليم الاصفهانى وهو يروى فى جميع ذلك عن احمد بن
محمد بن هرون عن احمد بن محمد بن سعيد ومنهم احمد بن محمد الاهوازى كما فى ترجمة محمد بن اسحق بن عمار وهو ابن الصلت الاهوازى
كما فى ربيع العمارى وروى عنه الشيخ فى الفهرست كثيرا وقال احمد بن محمد بن موسى الاهوازى المعروف بابن الصلت وهو طريقه
الى احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال فى الفهرست اخبرنا بجميع رواياته وكتبه ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى الاهوازى وكان
معه خط ابى العباس باجازته وشرح رواياته وكتبه عن ابى العباس احمد بن محمد بن سعيد وفى آدم روى التلعكبرى عن حميد بن زياد ومنه
وسمعها ابن المهدى من احمد بن محمد المعروف بابن الصلت عنه وما عنه واجاز لنا ابن الصلت جميع رواياته وذكر العلامة
فى اجازته لبنى زهرة ان المهدى عن ابن الصلت وغيره وروى عنه الشيخ ره من رجال الكوفة بين رجال العامة ورجال الخاصة و
هذا يعطى الورود فى كتبهما ايضا وفى مجمع الرجال عن ميزان الاعتدال للذهبى احمد بن محمد بن موسى بن الصلت الاهوازى
سمع المحاملى وابن عقدة وكان صدوقا صالحا وهو يكذا الوهم فيه وقال النجاشى فى ترجمة احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
انه لقى جماعة ممن زاره وسمع منه من اصحابنا ومن العامة ومن الزيدية وبهذا يقدح الثلث فى سائر رجال ابن عقدة من كتبه نحقق

باب الألف

مذهبه كاحمد بن محمد بن هرون ومحمد بن جعفر الاديب والقاضى ابى عبد الله الجعفى وهولاء وان بعد ان يكونوا من العامة لرؤيتهم
كتب اصحابنا المسموعة بعضا يع القوم الا انه يحتمل انهم من رجال الزيدية والجارودية كشيخهم ابن عقدة والاظهر انهم مما بناء
على الغالب فى رواة احاديث ائمتنا ويشهد له قول النجاشى ره فى اسباط بن سالم والحسن بن جعفر وسليمان بن خالد وعبد الله بن المغيرة
وغيرهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سعيد والمراد بالعدة عن من يروى عنه كثيرا من اصحابه المعروفين وهم هولاء الجماعة ثم ان
الطريق اليه غالبا واما سائر المشايخ النجاشى فالاكثر منهم كالمفيد وابن نوح والحسين بن عبيد الله وابن عبدون انما رووا
عن ابن عقدة بواسطة محمد بن احمد بن سعيد وابن نوح من اعلى الجماعة طبقة وقد ذكر النجاشى فى ثعلبة بن ميمون قال رايت بخط ابن
نوح فيما اوصى به الى من كتبه حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن محمد وامام روى عنه من مشايخه بغير واسطة كهرون بن موسى التلعكبرى
وابن الجندى رواية فى احمد بن محمد بن ابى نصر واخرى فى حملة فى الحسن بن الحسين الكوفى السكونى فاذا اقام من العدة وغاية الا ابن عبد
وانما المناسب بقصد الجماعة الذين عرفوا بالرواية عنه والاختصاص به يؤيده قوله ره فى جملة من التراجم اخبرنا القاضى ابو عبد الله
وغيره واحمد بن محمد بن هرون فى احمد بن حمزة احمد بن محمد بن سعيد قاله فى زياد بن ابى غياث وزياد بن مروان وطلاب بن حوشب وعبد
الرحمن بن ابى نجران وعبد الله بن بكير وعلى بن ابى حمزة وعلى بن الحسن بن فضال وغيرهم ويلبه على كون محمد بن جعفر من الاصحاب
قوله ره فى حنيفة الاحمسى له كتاب يرويه عدة من اصحابنا اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن سالم
قال حدثنا احمد بن ابى بشر السراج قال حدثنا فيحتمل ان المراد بالعدة هذه العدة من مشايخه او العدة من اصحاب صاحب الكتاب
والثانى غير صحيح لان احمد بن بشر واقف وليس من اصحابنا الامامية كما نص عليه فى ترجمته فتعين الاول الا ان يراد بالاصحاب
مطلق الشيعة وهو بعيد وان وقع فى كلامه مثله كما ياتى ان شاء الله تعالى ولا يخفى عليك ابن النجاشى ره قال فى ترجمة عبد الله
بن مسكان اخبرنا احمد بن محمد المستنقى قال حدثنا ابو على بن همام وهذا يحتمل ان يكون مغاير الكاتب وان يكون هو احمد بن محمد
الجندى وهو الظاهر كما تشعر به روايته عن ابن همام فيكون المستنقى من القابه وقال فى المسعدى بن ابى الربيع اخبرنا
احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا الحميرى وهو سهو فانه انما يروى عن احمد بن محمد بن يحيى بواسطة بعض مشايخه والظاهر ان السند
احمد عن احمد والمراد بالاول احمد بن نوح فاسقطه الناسخ لتوهم التكرار ومن مشايخ النجاشى ره من يسمى بعلى وهم اربعة
منهم والده على بن احمد بن العباس النجاشى يروى عنه عن ابيه وفى على بن عبد الله بن على وعنه عن محمد بن على بن بابويه وعيسى بن
عيسى ومحمد بن ابى القاسم ماجيلويه ومحمد بن اسمعيل بن بزيع ومنهم الشيخ ابو الحسين على بن احمد بن ابى جيد القمى ره كذا نسبه
فى ترجمة الحسين بن مختار وقال فى محمد بن الحسن الصفار ابو الحسين على بن احمد بن محمد بن طاهر وفى ادريس بن عبد الله بن سعد
الاشعرى ابو الحسين بن ابى جيد وابن ابى جيد والكل واحد والرواية عنه كثيرة وتداكثر منه الشيخ ره ايضا فى التهذيب و
الفهرست وهو شيخ من شيوخ الاجازة يروى عن محمد بن الحسن بن الوليد واحمد بن محمد بن يحيى العطار ومنهم ابو القاسم على بن
شبل بن اسد يروى عنه فى ابرهيم بن اسحق الاحمرى ومعلى بن محمد بن عبد الله بن حماد الانصارى وروى عنه الشيخ فى كتابيه

ابا سبل ولقبه بالوكيل ومنهم القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف روى عنه في ترجمة محمد بن ابرهيم الامام وقال اجرنا بن زياد حكى
عن شيخه الحسين بن عبد الله عن ابا محمد بن مسعود العياشي ومن شيوخه المسمى بالحسن وهما اثنان الحسن بن احمد بن ابرهيم روى عنه في احمد بن
عامر بن سليمان ومحمد بن تميم النهشلي وابو محمد الحسن بن احمد بن الهيثم العجلي روى عنه في عبد الله بن زاهر وذكر له ترجمة قال فيها
ثقة من وجوه اصحابنا حادر في اخر عمره بالكوفة درايته لها ومنهم المسمى بالحسين وهم ثلثة منهم الشيخ الجليل ابو عبد الله الحسين بن
عبيد الله بن ابرهيم الغضائري ره له في الكتاب ترجمة وكذا في كم وصه وغيرهما واطلاق الحسين ينصرف اليه ومنهم ابو عبد الله
الحسين بن جعفر بن محمد المخزومي الخزاز المعروف بابن الخمري روى عنه هكذا في ترجمة عبد الله بن ابرهيم بن الحسين الحسني وقال في
خلف بن عيسى ابو عبد الله الحسين بن الخمري وفي الحسين بن احمد بن المغيرة له كتاب عمل السلطان اجازنا روايته ابو عبد الله
الخمري الشيخ الصالح في مشهد مولانا امير المؤمنين عليه السلام سنة اربعمائة عنه وذكره في محمد بن الحسن بن شمون وقرنه بالخمري
ومنهم ابو عبد الله الحسين بن احمد بن موسى بن هدية كذا نسبه في ترجمة علي بن مهزيار من غير تكنية وقال في محمد بن عبد المؤمن
المؤدب الحسين بن احمد بن موسى وفي الحسن بن علي بن ابي عقيل الحسين بن احمد بن محمد وفي محمد بن اورمة الحسين بن محمد بن هدية
بن يحيى الجلودي ابو عبد الله بن هدية والكل واحد روايته كلها عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ومن مشايخه جماعة
لاشتراكهم بينهم في الاسم وهم ثمانية رجال منهم القاضي ابو اسحق ابرهيم بن مخلد بن جعفر كذا ذكره في ترجمة دعبل بن علي
الخزاعي ومحمد بن جرير الطبري لكنه القاضي ابو مخلد وقال في محمد بن الحسن بن سماعة قال ابو اسحق الطبري والظاهر انه القاضي ابو
اسحق المذكور ومنهم ابو الحسن احمد بن ابرهيم بن كليب السلمي الحراني روى عنه في ترجمة ابي الحسن علي بن محمد العدوي الشمشاطي
الفاضل الاديب شيخ الجزيرة قال اخبرنا سلامة بن ذكا ابو الخير الموصلي ره بجميع كتبه وكان يذكر بالفضل والعلم والدين والمحقق
لهذه الاخيرة وفي كم سلامة بن ذكا الحراني يكنى ابا الخير صاحب التلعكبري ومنهم ابو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن عبد الملك
بن ابي مروان الكلوذاني كذا نسبه في ترجمة علي بن الحسين بن بابويه مترحما عليه قال اخبرنا اجازة علي بن الحسين لما قدم
بغداد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ومات علي بن الحسين سنة تسع وعشرين وثلثمائة وقال في الحسين بن مخارق قرأت على
بن الحسن بن العباس بن عمر بن العباس الكلوذاني المعروف بابن مروان وفي وهب بن وهب العباس بن عمر الكلوذاني وفي علي بن ابرهيم
ابو الحسن العباس بن عمر بن العباس والكل واحد واكثر روايات هذا الشيخ عن علي بن بابويه ره ومنهم ابو احمد عبد السلام بن
الحسين بن محمد بن عبد الله البصري كذا ذكره في يعقوب بن السكيت روى عنه وفي محمد بن جعفر بن محمد النحوي ابو احمد
عبد السلام الحسين البصري وفي الاصبغ بن نباتة عبد السلام بن الاديب وفي عبد الله بن احمد بن حرب ابو احمد عبد السلام
ابن الحسين البصري كتابا بخطه وقد اجاز لي فيه روايته وذكر الدوري كتابا بخطه ... ومنهم ابو محمد عبد الله
بن محمد بن عبد الله الدعلجي اخبرنا ابو علي احمد بن علي بن احمد بن محمد بن داود وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله محمد الدعلجي
وفي علي بن علي اخي دعبل قال عثمان بن احمد الواسطي وابو محمد عبد الله بن محمد الدعلجي ره والظ وتوح اشتهر في

الحسين بن علي الخزاز ومنهم ابو الخير الموصلي سلامة بن ذكا ذكره في ترجمة

تسميته

باب الالف

تسمية من غيره ترجمة ويظهر من الاخبار ان عثمان بن احمد الواسطي من شيوخه حيث قرنه بالدعلجي وحكى عنهما وان لم يكن مجرد قوله
قال صريحا في اللقاء فانه يقول ذلك كثيرا فيمن لم يلقه كابن الجنيد وابن عقدة وغيرهما وفي سعدان بن مسلم قال الاستاد نا عثمان بن
حاتم المنتابي التغلبي وحكى عنه شيئا يتعلق بالانساب وكذا في الحسين بن نعيم الصحاف والحسين بن ابي العلى الخفاف وفيهما عثمان
بن حاتم منتاب قرنه في الاخبار بابن عقدة وحكى عنهما جميعا ولم اجده في الطرق الى الكتب ذكرا والاتحاد بالواسطي بعيد جدا
ومنهم الشيخ الثقة الجليل ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري ره عنه قال في ترجمته بعد تعظيمه وتوثيقه له كتاب كتب كتاب
الجامع كنت احضر في داره مع ابنه ابي جعفر والناس يقرؤن عليه وحكى عنه عن محمد بن همام بدو اسلام ابيه وعمه سهيل و
معرفتهم لهذا الامر ومكاتبة ابيه الى ابي محمد الحسن بن علي العسكري ع وقال في ترجمة محمد بن عبد الله بن الجبائي قال ابو محمد هرون
حدثنا ابن عم عبد الله الشيباني ومحمد بن عبد الله بن الجبائي قال ابو محمد له راشد الحناط عن حسن بن حسين بن علي بن القاسم
الكندي عنه به والظاهر سقوط ذكر الكتاب بعد الترجمة كما يدل عليه قوله به وقيل كان في الاصل) وقال العلامة ره
مات هرون بن موسى سنة خمس وثمانين وثلثمائة ويعلم منه ومما سبق في تاريخ تولد النجاشي ره ان سنه اذ ذاك نحو من ثلث
عشر سنة ولصغره في ذلك الوقت قلت روايته عنه بغير واسطة وربما حكى عن ولده عنه ففي احمد بن احمد بن الربيع الكندي ره
قال ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى قال ابي قال ابو علي بن همام حدثنا عبد الله بن العلى قال كان احمد بن محمد بن الربيع عالما
بالرجال ولا ينافي هذا ما تقدم من قوله مع ابنه ابي جعفر لاحتمال ان يكون لهرون بن موسى ابنان او لابنه الواحد كنيتان ومنهم ابو
الحسين محمد بن سعيد ذكره في ترجمة وهيب بن خالد البصري وروى عنه ولم يسمه والظ انه ابو الحسين احمد بن محمد بن علي الكوفي
الذي روى عنه المرتضى ره عن الكليني ره كما ذكره الشيخ ره في كم وستأتي اخبرنا الاجل المرتضى عن ابي الحسين احمد بن علي بن سعيد الكوفي
عن محمد بن يعقوب وقال النجاشي ره كنت اتردد الى المسجد المعروف بمسجد اللؤلؤي وهو مسجد نفطويه النحوي اقرأ القرآن
على صاحب المسجد وجماعة من اصحابنا يقرؤن كتاب الكافي على ابي الحسين احمد بن محمد الكوفي الكاتب حدثكم محمد بن يعقوب
الكليني ره ولعل عليا احد اجداد احمد بن محمد ينسب اليهما تارة والى ابيه اخرى فهؤلاء رجال النجاشي ومشايخه الذين
روى عنهم وكتابه ذكرهم في الطريق الى اصحاب الاصول والكتب وهم يلقون شيخا اصحاب التراجم منهم في الكتاب تسعة
التلعكبري والمفيد وابن نوح وابو الفرج القناني وابن هيثم العجلي وابن الجندي والحسين بن عبد الله وابن عبدون
والدعلجي وثق الخمسة الاول منهم صريحا ومدح الباقين بعضهم ولم يذكر لسائر شيوخه ترجمة منفردة والسبب فيه ان لا تصنيف لهم
او لم يقف على تصنيفهم وقد وضع كتابه لذكر المصنفين من اصحابنا وتفصيل مصنفاتهم كما نبه عليه في اوله وفي مواضع اخر منه
وقد كان ينبغي ان يذكر لابي الحسين احمد بن الحسين الغضائري ترجمة ويذكر كتبه فيها فانه من مصنفي اصحابنا وقد حكى في كتابه
عن بعض اصحابه تصانيفه وعمل بخطه وقد اتفق له مثل ذلك في بعض الاعاظم من اصحاب الكتب كالحسن بن محبوب ومحمد بن
عبد الجبار ولا محل له الا السهو وروايته عن مشايخه المذكورين تختلف في القلة والكثرة فمن اكثرهم عنه المفيد وابن نوح وابن الجندي وا

وابن عبدون والحسين بن عبيد الله وابن الفرج روى عنهم كثيرا من الطرق عن كثير من المشايخ وكذا ابن ابي جيد في الرواية عن محمد بن الحسن بن الوليد
وابن شاذان في الرواية عن احمد بن محمد بن يحيى العطار وعلي بن حاتم واحمد بن محمد بن هرون ومحمد بن جعفر الاديب والقاضي ابو عبد الله الجعفي
عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ ودونهم في الكثرة القاضي ابو الحسين النصيبي وابو الحسين الكوفي في الرواية عن غيرهم بيسيرة
وتقدم اشرنا الى مواضعها عند ذكر كل منهم والشيخ ره قد شارك النجاشي ره في الرواية عن المفيد ره والحسين بن عبيد الله واحمد بن
عبدون وابن ابي جيد وزاد في كتاب الاخبار وشيخه الكتابين على هؤلاء المشايخ الاربعة وزاد في الفهرست الرواية
عن احمد بن محمد بن موسى بن الصلت الاهوازي وهو طريقه الى ابن عقدة وروى عن ابي القاسم علي بن شبل بن اسد في ترجمة ابراهيم
بن اسحق الاحمري واختص فيه بالرواية عن السيد الاجل المرتضى ره عنه في ابرهيم بن محمد بن سعيد الثقفي ومحمد بن يعقوب الكليني ره
وعن الشريف ابي محمد الحسن بن القسم المحمدي ره في اسمعيل بن علي الخزاعي ومحمد بن احمد عن عبد الله بن قضاعة الصفواني ومحمد بن
علي بن المفضل وبالرواية عن احمد بن ابرهيم القزويني والحسين بن ابرهيم وجعفر بن الحسين بن سكة القمي ومحمد بن سليمان الحراني وابي طالب
بن عزور وروى عنهم في ترجمة ابن الجنيد وابن اخي البكري البصري والحسين بن ابي غندر وروى في احمد بن ابرهيم بن ابي رافع
واحمد بن محمد بن سليمان الزراري وجعفر بن محمد بن قولويه هؤلاء جملة من مشايخ الشيخ ره ممن شاركهم النجاشي ره او اختص بهم
وهم ثلثة عشر شيخا اختص الشيخ بالرواية عن سبعة منهم وشركه النجاشي ره في الباقين وانفرد باربعة عشر من مشايخه المتقدمين وكذا
الادب ان كثرة المشايخ العارفين بالحديث والرجال تفيد زيادة الخبرة في هذا المقال فانه علم منوط بالسماع ومراجعة الشيوخ
الكبيرين مدخل عظيم في كثرة الاطلاع والذي يظهر من طريقة النجاشي ره في كتابه رعاية علو السند وتقليل الوسائط كما هو دأب
المحدثين خصوصا المتقدمين وهذا هو السبب في عدم روايته عمن هو في طبقته من العلماء الاعاظم كالسيد المرتضى وابي يعلى محمد بن الحسن
حمزة الجعفري وابي يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمي وغيرهم ولعل الوجه في تركه الرواية عن اكثر رجال الشيخ الثقة الصحيح السماع
ابا الحسين احمد بن محمد بن طرخان والشيخ المفيد الثقة الصدوق وابا الحسن علي بن محمد بن شيران وقد ذكرهما في ترجمة في الكتاب و
وثقهما واثنى عليهما ولم يرو عنهما ولقي من القدماء والاعيان ابا الفرج موسى بن محمد بن عبد ربه القزويني الثقة والشيخ المحدث الفقيه
الوجيه عبد الله بن الحسين بن محمد بن يعقوب الفارسي وقال في ترجمتهما انه راهما ولم يتفق له السماع منهما ورأى ابا الحسين محمد بن علي
الشجاعي يقرء عليه كتاب الغيبة لمحمد بن ابرهيم بن جعفر النعماني وابا الحسن البغدادي السورائي وحكى عنه عن الحسين بن زيد بن الحسين بن
سعيد ولم يلق منها له درزعة ورأى ابا الحسن علي بن حماد شاعر اهل البيت عليهم السلم وروى عن الحسين بن عبيد الله عنه كتب عبيد
العزيز بن يحيى الجلودي وعاصر من الشيوخ الاجلة ابا القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الوزير المغربي وقال انه مات
سنة ثمان عشرة واربعمائة والشيخ ابا الحسن علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن عروة الكاتب وقال فيه انه سليم الاعتقاد كثير الحديث
صحيح الرواية مات سنة ثلث عشر واربعمائة ولم يرو عنه ولا عمن تقدمه في الطرق الى اصحاب الكتب والظاهر انه عدم السماع منه ايضا
ولقي من الشيوخ الاعاظم ابا محمد الحسن بن احمد بن القاسم بن محمد بن علي العلوي المحمدي الشريف النقيب وقال فيه سيد في هذه الطائفة غير

الخ

الى ان رأيت بعض اصحابنا يغمز عليه في بعض رواياته لكنه قرأت فوائد كثيرة وقرئ عليه وانا اسمع ولم اجد في الكتاب بخلاف ما عنه الا في ترجمة
ابي القاسم علي بن احمد الكوفي صاحب المقالات والمنازل الذي يدعيه له الغلاة فانه قال وذكر الشريف ابو محمد المحمدي ره انه رآه
ولعله لما قال من غمز بعض الاصحاب عليه في بعض رواياته وهذا الشريف قد روى عنه الشيخ ره في مواضع من الفهرست كما تقدم
النقل عنه وقدمه في الذكر على المفيد ره والتلعكبري وقرنه بالرحمة رحمة الله عليه وادرك النجاشي ره ايضا جماعة اخرين
من الطبقة المتقدمين عليه ولم يرو عنهم لتضعيفهم او ضعفهم ومنهم ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن
عياش الجوهري ره كان سمع الحديث واكثر واضطرب في اخر عمره رأيت هذا الشيخ وكان صديقا لي ولوالدي وسمعت منه
شيئا كثيرا ورأيت شيوخنا يضعفونه فلم ارو عنه شيئا وتجنبته وكان من اهل العلم والادب القوي وطيب الشعر و
حسن الخط رحمه الله وسامحه مات سنة احدى واربعمائة ومنهم ابو الحسين اسحق بن الحسن بن بكران العقرائي التمار قال
انه كثير السماع ضعيف في مذهبه رأيته بالكوفة وهو مجاور وكان يروي كتاب الكليني ره عنه وكان في هذا الوقت علوا
فلم اسمع منه شيئا ومنهم القاضي ابو الحسن المخزومي علي بن عبد الله بن عمران القرشي المعروف بالميموني قال كان فاسد المذهب
والرواية وكان عارفا بالفقه وصنف كتاب الحج وكتاب الرد على اهل القياس فاما كتاب الحج فلم الحق نسخته منه وكان
قديما صحبنا بمكة سنين كثيرة واعاد ذكره في باب الكنى وقال انه مضطرب جدا ولم اجد له رواية عنه وليس الا لضعفه واضطرابه
ومنهم ابو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن المطلب الشيباني قال انا في طلب الحديث عمره
وكان في اول امره ثبتا ثم خلط ورأيت جل اصحابنا يغمزونه ويضعفونه رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيرا ثم توقفت عن
الرواية عنه الا بواسطة بيني وبينه ولعل المراد استثناء ما ترويه الواسطة عنه حال الاستقامة والثقة والاعتماد على
الواسطة بناء على ان عدالته تمنع من روايته عنه ما ليس كذلك وعلى التقديرين يفهم منه عدالة الواسطة بينه وبين ابي
المفضل وعدالة الوسائط بينهم وبين غيره من الضعفاء مطلقا ومنهم ابو نصر هبة الله بن احمد بن محمد الكاتب المعروف
بابن البرنية قال سمع حديثا كثيرا وكان يتعاطى الكلام ويحضر مجلس ابي الحسين بن الشبيه العلوي الزيدي المذهب فعمل له
كتابا وذكر ان الائمة ثلثة عشر مع زيد بن علي بن الحسين واحتج بحديث في كتاب سليم بن قيس الهلالي ان الائمة اثني عشر من ولد
امير المؤمنين عليه السلم وله كتاب في الامامة وكتاب في اخبار ابي عمير وابي جعفر العمري ورأيت ابا العباس بن نوح قد
عول عليه في الحكاية في كتابه اخبار الوكلاء وكان هذا الرجل كثير الزيارة وآخر زيارة حضرها معنا يوم الغدير
سنة اربعمائة بمشهد امير المؤمنين عليه السلم ولم اجد لهذا الرجل ذكرا في طرق الاصول والكتب مع تقدم طبقته في
تعويل ابي العباس بن نوح عليه وليس الا لضعفه عنده بما ذكره من تصنيف الكتاب المذكور ولذا تعجب من تعويل ابن نوح
عليه ويستفاد من ذلك كله غاية احتياط النجاشي ره وتجنبه عن الضعفاء والمتهمين ومنه يظهر اعتماده على جميع
من روى عنه من المشايخ ووثوقهم وسلامة مذاهبهم ورواياتهم عن الضعف والغمز وان ما قيل في ابي العباس بن نوح

من المذاهب الفاسدة في الاصول مما لا اصل له وهذا اصل نافع في الباب بعد ما يجب ان يحفظ ويلحظ ويؤيد ما ذكره في جعفر بن مالك بن سابور
فانه بعد تضعيفه وحكاية فساد مذهبه وروايته قال ولا ادري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة ابو علي بن همام وشيخنا الجليل
الثقة ابو غالب الزراري رحمهما الله وكذا ما حكاه في عبيد الله بن احمد بن ابي زيد المعروف بابي طالب الانباري عن شيخه الحسين بن عبيد الله
قال قدم ابو طالب بغداد واجتهدت ان يمكنني اصحابنا من لقائه فاسمع منه فلم يفعلوا ذلك على امتناعهم ذلك الوقت عن الرواية عن
الضعفاء وعدم تمكين الناس من الاخذ عنهم والا لم يكن في رواية الثقتين الجليلين عن ابن سابور عن ابيه ولا للشيخ عن الانباري وحده
ويشهد لذلك قوله في مقام التضعيف يعتمد المراسيل ويروي عن الضعفاء والمجاهيل فان هذا الكلام من قائله في قوة التوثيق
لكل من يروي عنه ويبنى عليه ايضا في قوله ضعفه اصحابنا او غمز عليه اصحابنا او بعض اصحابنا من دون تعيين اذ لولا الوثوق
بالكل لما حسن هذا الاطلاق بل وجب تعيين الضعيف والغامز او القرينة على انه من الثقات ويدل على ذلك اعتذارهم عن الرواية
عن بني فضال والطاطريين وامثالهم من الفطحية والواقفة وغيرهم بعمل الاصحاب برواياتهم لكونهم ثقات في النقل وما
ذكره ابن عقدة باختلاطه باصحابنا ومداخلته لهم وعظم محله وثقته وامانته وكذا اعتذار النجاشي ره عن ذكره لمن لا يعتمد عليه
بالتزامه لذكر من صنف من اصحابنا او المنتمين اليهم قال في محمد بن عبد الملك بن محمد التبان كان معتزليا ثم اظهر الانتقال لم
يكن ساكنا وقد ضمنا ان نذكر كل من ينتمي الى هذه الطائفة وقال في المفضل بن عمر انه كوفي فاسد المذهب مضطرب الرواية لا يعبأ به
وانما ذكرناه للشرط الذي قدمناه وقد وصف جملة من الطرق بالضعف والجهالة على وجه يشعر بسلامة غيرها منهما ففي محمد بن الحسن
بن جمهور قال ابو المفضل حدثنا ابو الحسين رجاء بن يحيى بن سامان العبرتائي واحمد بن محمد بن عيسى الفراء عنه قال وهذا طريق مظلم وفي
عيسى بن المستفاد بعد ذكر الطريق الى كتابه وهذا طريق فيه اضطراب وفي سعيد بن جناح له كتاب صفة الجنة والنار وكتاب
قبض روح المؤمن والكافر يرويهما عن عوف بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال وعوف بن عبد الله مجهول ومن دون هذا
كلهم وهذه طريقته في نقد الرجال واسناد الطرق والتجنب عن الضعفاء والمجاهيل والتعجب من ثقة يروي عن ضعيف لا يؤمن به
ان يروي عن ضعيف او مجهول او يدخلهما في الطريق خصوصا مع الاكثار وعدم التنبيه على ما هو عليه من الضعف او الجهالة فانه
اغراء بالباطل وتناقض او اضطراب في الطريقة ومقام هذا الشيخ في الضبط والعدالة يجل عن ذلك فيتعين ان يكون مشايخه الذين
يروي عنهم ثقات جميعا ويؤيد على بعض الوجوه قوله في احمد بن محمد بن الجنيد سمعت شيوخنا الثقات يقولون عنه انه كان
يقول بالقياس واخبرونا جميعا بالاجازة لهم بجميع كتبه ومصنفاته وذلك على ان يكون المراد جميع الشيوخ كما هو ظاهر
الجمع المضاف ويقصد بالوصف المدح دون التخصيص لكن في اخبار الجميع بذلك بعد وكذا في حصول الاجازة من ابن الجنيد
للكل والاظهر ان مشايخه المشاهير او من قال في حقه شيخي او شيخنا وخصوص العدة وابن نوح والحسين بن عبيد الله الذين هم
اعرف شيوخه كما يشير اليه قوله في محمد بن يعقوب روينا كتبه كلها عن جماعة شيوخنا محمد بن محمد والحسين بن عبيد الله واحمد
بن علي واحمد بن علي بن نوح وعلى التقادير فهذه العبارة لا تنافي توثيق الجميع كما قلناه وقد تكرر في كتاب النجاشي قوله

باب الألف

عدة من اصحابنا وجماعة من اصحابنا وما في معناهما في مواضع كثيرة من دون تفسير صريح لتلك العدة والجماعة من اصحابنا الى كم
فيه هيئة على ما قررناه من وثاقة الكل ولعل السر في ترك البيان ومع ذلك يمكن التمييز بالمروي عنه او بدلالة ظاهر كلامه ره في جملة
من التراجم فمنها العدة عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه والمراد بهم الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان والشيخ ابو
العباس احمد بن علي بن نوح والشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله وابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن نوح والشيخ ابو
عبد الله موسى بن هدية فقد روى عن كل واحد منهم عن جعفر بن قولويه في تراجم كثيرة وقال في ترجمة علي بن مهزيار اخبرنا
محمد بن محمد والحسين بن عبيد الله والحسين بن احمد بن موسى بن هدية عن جعفر بن محمد وفي سعيد بن عبد الله الاشعري نحو ذلك
وفي محمد بن يعقوب روينا كتبه كلها عن جماعة شيوخنا محمد بن محمد والحسين بن عبيد الله واحمد بن علي بن نوح عن ابي القاسم
جعفر بن محمد بن قولويه ومنها العدة عن ابي غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري وهم احمد بن محمد واحمد بن علي بن نوح والحسين بن
عبيد الله ففي محمد بن سنان اخبرنا جماعة شيوخنا عن ابي غالب احمد بن محمد وقد تكرر في التراجم رواية كل منهم عن الزراري
ومنها العدة عن ابي محمد الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله الشريف المرعشي وهم محمد بن احمد واحمد بن علي والحسين بن عبيد الله
وغيرهم كما يدل عليه رواية كل من الثلاثة عنه مع قوله في ترجمته بعد ذكر كتبه اخبرنا بها شيخنا ابو عبد الله وجميع شيوخنا ره
ومنها العدة عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود وقال في ترجمته حدثنا جماعة من اصحابنا بكتبه منهم ابو العباس بن نوح و
محمد بن محمد والحسين بن عبيد الله عنه وفي سلامة بن محمد خال ابي الحسن بن داود اخبرنا محمد بن محمد والحسين بن عبيد الله
واحمد بن علي قالوا حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن داود عن سلامة بكتبه ومنها العدة عن القاضي ابي بكر محمد بن عمر بن
سالم بن البراء المعروف بالجعابي الحافظ قال له كتاب الشيعة من اصحاب الحديث وطبقاتهم وهو كتاب كبير سمعناه من ابي الحسين
محمد بن عثمان وذكر له كتبا اخر وقال اخبرنا بسائر كتبه شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ره عنه وفي عبد الله بن
محمد التميمي يعني عبد الله بن علي بن الحسن الحلبي رواية ابي الحسين محمد بن عثمان النصيبي عنه ومنها العدة عن احمد بن هيثم بن
ابي رافع الانصاري منهم الحسين بن عبيد الله واحمد بن علي كما يظهر من ترجمته وترجمة احمد بن رزق ومقاتل بن مقاتل
وغيرهما وفي نسبته رواية المفيد وغيره عنه ومنها العدة عن احمد بن جعفر بن سفيان ومنهم ابو العباس بن نوح كما في ترجمة
الفضل بن شاذان وابو عبد الله الحسين بن عبيد الله كما في اسماعيل بن مهران وجعفر بن محمد بن سماعة وحميد بن شعيب
وغيرهم ومنها العدة عن ابي الحسين محمد بن علي بن تمام الدهقان وهم احمد بن علي والحسين بن عبيد الله وغيرهما كما
في الحسن بن الحسين العرني اخبرنا احمد بن علي والحسين بن عبيد الله قالا حدثنا محمد بن علي بن تمام ابو الحسين الدهقان
وفي السندي بن عيسى احمد بن علي وغيره عن محمد بن علي بن تمام ورواية الحسين بن عبيد الله عنه كثيرة ومنها العدة عن ابي علي
احمد بن محمد بن يحيى العطار وهم ابو العباس احمد بن علي بن نوح وابو عبد الله الحسين بن عبيد الله وابو عبد الله بن شاذان
قالا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى وفي محمد بن احمد بن يحيى الاشعري احمد بن علي وابن شاذان وغيرهما عن احمد بن محمد عن ابيه ورواية